

جامعة البحرين

قسم علم النفس

كلية الآداب



واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني
(e-Portfolio) في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب
الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر
أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في القياس والتقويم التربوي

إعداد

فيصل إبراهيم عبدالعزيز الدوسري

٢٠١٠٠٠٤٣

إشراف

أ.د. راشد حماد الدوسري

(أستاذ في القياس والتقويم التربوي)

جامعة البحرين

مملكة البحرين

أكتوبر ٢٠١٤ م



واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني
(e-Portfolio) في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب
الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر

أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في القياس والتقويم التربوي

إعداد

فيصل إبراهيم عبدالعزيز الدوسري

٢٠١٠٠٠٤٣

إشراف

أ.د. راشد حماد الدوسري

(أستاذ في القياس والتقويم التربوي)

جامعة البحرين

مملكة البحرين

أكتوبر، ٢٠١٤ م

اعتماد لجنة المناقشة



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

برنامج ماجستير (القياس والتقويم الإلكتروني)

(لجنة المناقشة)

ناقش الطالب فهد إبراهيم عبد العزيز الدوسري رقم جامعي ٢٠١٠٠٠٤٣

الأنشطة التي تقدم بها للحصول على درجة الماجستير في: القياس والتقويم الإلكتروني

والمغفونة: واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني (e-portfolio) في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي مع درجة نظر معلمي الحاسب الحديثة الخبر:

وذلك يوم: الخميس الموافق ١٦/١٠/٢٠١٤

وقد تشكلت لجنة المناقشة من الأساتذة الآتية أسمائهم:

الاسم	التوقيع
أ.د. رشيد محمد الدوسري	مشرقا ورئيسا
د. حمزة عبد الله دودين	ممتحنا خارجيا
أ.د. محمد فهد	ممتحنا داخليا

الختم



ملخص البحث

عنوان البحث: " واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني (e-portfolio) في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر".

هدف البحث إلى تحديد أهمية ملف أعمال الطالب الإلكتروني، ودرجة استخدامه، وأبرز الصعوبات التي تحول دون استخدامه، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي بمدينة الخبر.

ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة مكونة من (54) عبارة، تم تحكيمها لدى مجموعة من الأساتذة المتخصصين، والتأكد من صدقها وثباتها، واشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور، وطبقت على عينة البحث التي كانت نفسها مجتمع البحث، حيث بلغ عدد معلمي الحاسب الآلي في مدينة الخبر (61) معلماً، واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

1- ارتفاع في متوسطات أهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني ودرجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي.

2- لدى معلمي الحاسب درجة مرتفعة من الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية ومتغير عدد الدورات التدريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس المستوى وفقاً لمتغير الخبرة لصالح مستويات المعلمين أصحاب الخبرة من 6-10 سنوات.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في درجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية ومتغير الخبرة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس المستوى لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية ومتغير سنوات الخبرة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس المستوى وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها:

تدريب المعلمين والطلاب على استخدام ملف الأعمال الإلكتروني، وحث المعلمين على استخدامه في تقويم أداء الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ومختلف المقررات الدراسية، وتوفير معامل للحاسب الآلي مجهزة بأحدث التقنيات لتدريب المعلمين والطلاب على مهارات إعداد ملفات الأعمال الإلكترونية، وكذلك يوصي الباحث بالإفادة من أفضل التجارب العالمية في مجال استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني، وكذلك يوصي ببناء مواقع دعم وتدريب إلكتروني للطلاب والمعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية بالمناطق، وكذلك تطوير منظومة إعداد المعلم من حيث الأهداف والأنشطة والوسائل وطرق التدريس وأدوات التقويم بما يتناسب مع استخدام التقويم بملف الأعمال الإلكتروني.

.. الإهداء ..

* أهدي هذا العمل إلى الذين زرعوا الطموح في نفسي وكانت دعواتهم الصادقة نوراً يضيء دربي،، وكم تمنيت لو كانوا اليوم بجانبني يشاركونني فرحتي،،(والدي ووالدي) رحمهم الله وأسكنهم الله فسيح جناته.

* إلى رفيقة دربي صاحبة القلب الرحيم،، التي شاركتني الهم والهمة،، وكانت خير سند وعون لي،، وأمدتني بالعزيمة والإصرار،، وتحملت معي مشاق الدراسة والبحث،، (زوجتي الغالية) لا حرمني الله منها.

* إلى إخوتي الأعزاء وأخواتي العزيزات وزملائي الأفاضل،، الذين طالما دعوا لي بالتوفيق والنجاح في حياتي العملية والعلمية.

* إلى نبض الحاضر وأمل المستقبل،، إلى ضحكي وسروري،، فلذة كبدي(ابنتي.. ماريا).

* إلى كل من له فضل علي،، وإلى كل طالب علم أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع سائلاً المولى أن يجعله في ميزان حسناتي.

الباحث

.. الشكر والتقدير ..

الحمد لله لولاه ما جرى قلم، ولا تكلم لسان، الحمد لله العظيم الذي كان هو بكل شيء عليم، الأول فليس قبله شيء، والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) أفصح الناس وأوضحهم بياناً، ثم أما بعد:

يطيب لي أن أتقدم بالشكر والامتنان وعظيم العرفان والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ راشد حمّاد الدوسري، المشرف على هذه الرسالة، الذي كان لي مثلاً في علمه وتواضعه ونشاطه وسعة صدره، فقد منحني الكثير من وقته وجهده من بداية العمل وحتى نهايته، فاللسان يعجز عن شكره فأسأل الله أن يحفظه ويزيده علماً ينفع به الآخرين.

وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من محكمين ومعلمين لمشاركتهم في إجراء هذا البحث وما أبدوه من عون ومساعدة وتسهيل لإجراءات البحث.

وأخص بالشكر العميق زوجتي التي شاركتني الهم والهمة طوال فترة دراستي، فلها مني كل الشكر والعرفان والمحبة والتقدير.

الباحث

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	اعتماد لجنة المناقشة
ب	ملخص البحث
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ي	قائمة الملاحق
	الفصل الأول مدخل إلى البحث
2	أولاً: مقدمة
4	ثانياً: مشكلة البحث
4	ثالثاً: أسئلة البحث
5	رابعاً: أهداف البحث
5	خامساً: أهمية البحث
6	سادساً: تعريف المصطلحات ومفاهيم البحث
	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
	أولاً: الإطار النظري
8	الإطار النظري لمقرر الحاسب الآلي
9	تطور مقرر الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية
10	متطلبات تطبيق مقرر الحاسب الآلي
11	الاتجاهات التربوية لمقرر الحاسب الآلي
12	الأهداف العامة لمقرر الحاسب الآلي
13	التقويم في مقرر الحاسب الآلي
14	التقويم البديل

رقم الصفحة	الموضوع
15	مفهوم التقويم البديل
16	الأسباب التي أدت إلى ظهور التقويم البديل
16	فوائد التقويم البديل
17	وظائف التقويم البديل
18	أساليب وأدوات التقويم البديل
20	أساليب وأدوات التقويم البديل في مقرر الحاسب الآلي
22	تقويم الأداء
22	تعريف تقويم الأداء
23	أهداف تقويم الأداء
24	الاعتبارات الأساسية لاستخدام أساليب تقويم الأداء
24	العوامل التي يجب مراعاتها عند تقويم الأداء
25	ممارسات تقويم الأداء
26	أساليب تقويم الأداء
29	التقويم بملف أعمال الطالب (البورتفوليو)
30	تعريف ملف أعمال الطالب
31	خصائص ملف أعمال الطالب
32	أهمية ملف أعمال الطالب
33	أهداف ملف أعمال الطالب
33	فوائد ملف أعمال الطالب
35	وظائف ملف أعمال الطالب
36	أنواع ملف أعمال الطالب
38	خطوات إعداد ملف أعمال الطالب
39	محتوى ملف أعمال الطالب
41	أقسام ملفات أعمال الطالب في مراحل التعليم العام وما يعادلها
41	تقويم ملفات أعمال الطالب
43	تقدير درجات ملفات أعمال الطالب
44	الصعوبات التي تواجه ملفات أعمال الطالب
45	التقويم بملف أعمال الطالب الإلكتروني e-Portfolio

رقم الصفحة	الموضوع
46	تعريف ملف أعمال الطالب الإلكتروني
47	خصائص ملف أعمال الطالب الإلكتروني
48	مزايا استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في التعليم
50	أهمية ملف أعمال الطالب الإلكتروني
51	أهداف ملف أعمال الطالب الإلكتروني
52	أنواع ملف أعمال الطالب الإلكتروني
53	إعداد ملف أعمال الطالب الإلكتروني
55	محتوى ملف أعمال الطالب الإلكتروني
55	الصعوبات التي تواجه تطبيق ملف أعمال الطالب الإلكتروني
56	ثانياً: الدراسات السابقة
64	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
68	أولاً: منهج البحث
68	ثانياً: مجتمع البحث
68	ثالثاً: عينة البحث
69	رابعاً: أداة البحث
72	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الرابع نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها
75	أولاً: عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها
98	ثانياً: ملخص نتائج البحث
99	ثالثاً: توصيات البحث
100	رابعاً: قائمة المراجع
100	المراجع العربية
105	المراجع الأجنبية
	خامساً: ملحق البحث
	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
68	توصيف عينة البحث الفعلية	1
70	توضيح المحك أو درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة	2
71	معاملات الارتباط البينية لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية	3
71	معاملات ارتباط صدق البناء بين فقرات الاستبانة والمحور التابعة له	4
72	معاملات الثبات كرونباخ ألفا لأداة البحث	5
75	التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب	6
79	التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب	7
83	التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي	8
87	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية	9
88	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة	10
88	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة	11
89	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية	12
91	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني في	13

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	تقويم أداء الطلبة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية	
92	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقا لمتغير الخبرة	14
92	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقا لمتغير الخبرة	15
93	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقا لمتغير الدورات التدريبية	16
94	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي استجابات افراد العينة حول درجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية	17
95	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقا لمتغير الخبرة	18
96	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقا لمتغير الدورات التدريبية	19
97	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقا لمتغير الدورات التدريبية	20

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الشكل	رقم الصفحة
1	وظائف التقويم البديل	17

قائمة الملاحق

الملحق	رقم الملحق
خطاب تسهيل مهمة الباحث	1
خطاب موافقة إدارة التربية والتعليم بتطبيق أداة البحث	2
خطاب رسمي من مكتب التربية والتعليم بالخبر يبين مجتمع البحث المراد تطبيق أداة البحث عليه في مدينة الخبر	3
أداة البحث في صورتها النهائية بعد التحكيم	4
قائمة المحكمين	5

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

- أولاً: مقدمة البحث
- ثانياً: مشكلة البحث
- ثالثاً: أسئلة البحث
- رابعاً: أهداف البحث
- خامساً: أهمية البحث
- سادساً: مصطلحات البحث

أولاً: مقدمة البحث:

إن التطور التكنولوجي الذي يحصل بين الحين والآخر، في مختلف مجالات الحياة التربوية يستلزم بالضرورة تبديلاً مستمراً في سلوك الأفراد والجماعات طيلة حياتهم، من أجل أن يكونوا مساهمين على الدوام للتطور العلمي والتكنولوجي، وأصبح شعار التعليم للجميع هدف كل المنظمات التربوية في جميع الدول التي تحرص على تحقيقه لأبنائها؛ لأن خدمات التعليم للجميع التي يتم تلقيها في المدارس فقط لم تعد كافية لمواجهة المتطلبات الجديدة، وبظهور الحاسب الآلي أصبح ذلك الشعار قابلاً للتحقق نظراً للمزايا العديدة التي يتصف بها الحاسب الآلي، ولاسيما خاصية التعلم الذاتي (الصرايره، 2006).

يمثل التقويم التربوي إحدى الحلقات المهمة في المنظومات التعليمية، وهو أكثر هذه الحلقات أثراً في المنظومة كلها. فالتقويم التربوي يعكس وبشكل مباشر صورة النظام التعليمي بما يتضمنه من أهداف وأساليب وممارسات ونواتج. لذلك يعد تطوير التقويم التربوي وأساليبه مدخلاً لتطوير النظام التعليمي بأسره وعلاجاً لكثير من المشكلات التربوية، فنتائج التقويم التربوي تؤثر في أداء التلميذ الدراسي، وتنمية المسؤولية لديه (منسي، 2003).

وقد أحدثت الثورات التكنولوجية تغييرات تربوية شاملة في مختلف مكونات المنظومة التعليمية، حيث شهد التقويم التربوي بعامة، وتقويم تحصيل التلاميذ وأدائهم بخاصة تطورات متسارعة، إذ دعت اللجنة القومية للمستويات التربوية والعمليات الاختبارية (NCEST) في أمريكا عام 2000 م إلى أن تكون المستويات التربوية وتوقعات الأداء مرتفعة، بحيث يمكن لقدرات الطالب أن تتحدى محتواها، من خلال استنادها إلى مستويات التميز العلمي. لذلك رأت اللجنة أن التركيز في السابق على الكفايات أو المهارات الأساسية أدى إلى افتقار الطلاب للمهارات المعرفية العليا، والتركيز على الاختبارات، وشجعت التعلم السطحي. لذلك كان هناك رد فعل قوي من جانب المربين بضرورة التحول من التقويم التقليدي الذي يقدم صورة أحادية البعد عن أداء التلميذ باستخدام أسلوب تقويم واحد إلى التقويم البديل الذي يقدم صوراً متعددة الأبعاد عن أداء الطالب باستخدام أساليب متنوعة، من بينها ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) (علام، 2007).

ولقد حظي التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب باهتمام متزايد في كثير من الدول، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن هذا الأسلوب يعمل على تحسين مستوى أداء الطلاب ومن هذه الدراسات دراسة البيرو وزملاءه المشار إليها في رسالة فلمبان (2010) والتي بينت أن ملف أعمال الطالب يرفع مستوى أداء التلاميذ في القراءة، واستخدام مهارات التفكير عند القراءة والقدرة على ربط الأحداث مع ما تتم دراسته. كما بينت كذلك دراسة أندرسون ودميول

(Anderson & DeMeulle, 1998) أن لملف أعمال الطالب دوراً كبيراً في تشجيع التلاميذ على التقويم الذاتي لأعمالهم، كما أنه يعمل على تنمية قدرات التفكير الابتكاري والمهارات والاتجاهات لدى التلاميذ. كما أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (العبيسي، 2009)، ودراسة (فليمان، 2010) إلى ضرورة استخدام ملف أعمال الطالب، إذ أنه يعمل على محاكاة الأداء وامتلاك المهارات باعتباره هدفاً منشوداً للتعليم والتعلم. كما أنه يعطي المعلم رؤية واضحة عن مهارات التلميذ، وتجعله ينشغل في اختيار ما يمكن تصنيفه بالملف، وكذلك كوسيلة لتقويم أداء الطالب، والعمل من خلال الملف على تقديم معلومات حول تقدمه وتحقيقه للأهداف، وتشجيعه على تحمل المسؤولية، من خلال إعطائه الفرصة لاختيار أفضل الانجازات التي حققها، ويتوقع أنها تمثل الأداء الأفضل له خلال مدة من الزمن.

ولعل من تطبيقات الحاسب الآلي إنتاج ملف الأعمال الإلكتروني (e-portfolio) الذي يعتبر عاملاً لتنمية الدافعية لدى الطلاب؛ لأنه يقدم لهم الفرصة للتعبير عن شخصيتهم ويزيد دافعيتهم للتعلم. وإن عملية إنتاج ملفات الأعمال الإلكترونية تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم و معرفتهم بالأدوات التكنولوجية؛ فضلاً عن تنمية أسلوب التفكير الناقد، واكتساب مهارات حل المشكلات وكذلك أنها تمكنهم من التوفيق بين ما تعلموه في دراستهم وخبراتهم التعليمية (Lane, 2007).

ويُعدّ توظيف ملف الأعمال الإلكتروني في العملية التعليمية إحدى طرق توظيف ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه العملية، حيث ازدادت أهمية استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي، كونه يوثق الأداء للمعلم والطالب، ويشجع على التفكير التأملي. كما أنه يُعدّ أداة تقويمية موضوعية تعين المعلم على إجراء التقويم المستمر والموضوعي والدقيق للأداء، ويمكن الاعتماد عليه في تقويم الأداء وفقاً لمعايير مختلفة (قطيط، 2011).

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي في مدارس مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العلمية واكتساب خبرة تعطي تصوراً واضحاً عن موضوع البحث ومن خلال استقصاء آراء مجتمع البحث و الأخذ بمقترحاتهم حول دور الملف في عملية التقويم.

ثانياً: مشكلة البحث:

يعتبر ملف أعمال الطالب الإلكتروني في العملية التعليمية أمراً مستحدثاً ووسيلة لتوثيق المعرفة، حيث يتيح للطالب حفظ أعماله وإنجازاته وجهوده وتقديمه الدراسي ليتسنى له عرض مهاراته، وقدراته، وتزويده بتغذية راجعة لمدى تحقق الهدف من الملف الإلكتروني بأسلوب تقني حديث يساهم في تقويم أداء الطالب في مقرر الحاسب الآلي. وفي حدود علم الباحث أغلب الدراسات والأبحاث تناولت ملف أعمال الطالب الورقي وعلاقته بتقويم أداء الطالب في مواد مختلفة مثل الرياضيات واللغة العربية لكن لا توجد دراسات عربية حسب علم الباحث تصدت لتقويم أداء الطالب باستخدام ملف الأعمال الإلكتروني في مقرر الحاسب الآلي، وأن ملف أعمال الطالب الإلكتروني لا يستخدم كثيراً ولم يتم التحقق من فاعليته في تقويم أداء الطالب في المملكة العربية السعودية. لذلك سيسعى الباحث في هذا البحث إلى إلقاء مزيداً من الضوء حول هذا الموضوع للتعرف على أهمية التقويم بملف أعمال الطالب الإلكتروني وتحديد درجة استخدام معلمي الحاسب لهذا النوع من الملف والصعوبات التي تحول دون استخدام هذا النوع من التقويم.

ثالثاً: أسئلة البحث:

السؤال الأول/ ما أهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر؟
السؤال الثاني/ ما درجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر؟
السؤال الثالث/ ما الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر؟

السؤال الرابع/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول تقدير درجة أهمية استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً لمتغيرات البحث: (الخبرة التعليمية - المرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم - الدورات التدريبية حول ملف أعمال الطالب الإلكتروني) ؟

السؤال الخامس/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول تقدير درجة استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم

أداء الطلبة تبعاً لمتغيرات البحث: (الخبرة التعليمية - المرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم - الدورات التدريبية حول ملف أعمال الطالب الإلكتروني) ؟
السؤال السادس/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول تقدير درجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً لمتغيرات البحث: (الخبرة التعليمية - المرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم - الدورات التدريبية حول ملف أعمال الطالب الإلكتروني) ؟

رابعاً: أهداف البحث:

1. الكشف عن درجة أهمية استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي بمدينة الخبر.
2. تحديد درجة استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي بمدينة الخبر.
3. الكشف عن الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي بمدينة الخبر.
4. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث حول واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي بمدينة الخبر حسب متغيرات البحث (الخبرة التعليمية- المرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم- الدورات التدريبية حول ملف أعمال الطالب الإلكتروني).

خامساً: أهمية البحث:

يمكن إجمال أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. يستمد هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه، إذ إن ملف أعمال الطالب الإلكتروني يشكل عاملاً مساعداً لنمو العملية التعليمية في المؤسسات التربوية، وخاصة أن توظيف تكنولوجيا التعليم في العمليات التعليمية أصبح يشكل الأساس في فهم الطالب لمعظم الموضوعات والبحث عنها وتوفير مراجع حولها.
2. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في المجتمع التربوي في المملكة العربية السعودية وبيان دور ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة، والتي بدورها ستشكل أهمية لبناء استراتيجيات الإصلاح والتطوير للعملية التعليمية.

3. يمكن الاستفادة من هذا البحث في إثراء المكتبة، وذلك بإضافة بحث جديد في مجال

ملف أعمال الطالب الإلكتروني، يستفيد منه الباحثون والمهتمون بحوسبة التعليم.

4. قد تسهم نتائج هذا البحث في تطوير وتحسين مستوى أداء الطلاب من خلال بيان

الطرق والأساليب التي من الممكن أن تستخدم لزيادة دافعيته نحو التعلم.

سادساً: تعريف المصطلحات ومفاهيم البحث:

ملف أعمال الطالب الإلكتروني: مجلد أو سجل لتجميع أعمال المتعلم من دروس، ومحاضرات، ومشاريع، وتمارين؛ حيث تُوظف الوسائط المتعددة في عرض هذه الأعمال سواء كانت صوتاً، أو نصاً، أو مقاطع فيديو، أو صوراً ثابتة، أو رسوماً بيانية، أو عروضاً تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية (Links) ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أقراص (CD) (قطيظ، 2011).

ويعرف الباحث ملف أعمال الطالب الإلكتروني إجرائياً: ملف إلكتروني يتم بناؤه باستخدام الحاسب الآلي مع توظيف وسائط متعددة خاصة بكل طالب يتضمن نماذج من أعماله، و يعرض من خلاله أهم إنجازاته و جهوده في مقرر الحاسب الآلي كدليل على تقدمه في فترات زمنية محددة. كما يظهر تطوره و نجاحه في تحقيق الأهداف واكتساب مهارات المقرر، وذلك وفق معايير موضوعية مسبقاً، وبإشراف المعلم وتوجيهه.

تقويم الأداء: التقويم الذي يظهر من خلاله عمل وأداء المتعلم بوضوح، أو يبرهن، أو يقدم أمثلة أو تجارب أو نتائج أو غير ذلك تُتخذ دليلاً على تحقيقه مستوى تربوياً Standard أو هدفاً تعليمياً معيناً والحكم على الناتج من خلال محكات تقدير الأداء أو محكات الحكم على جودته (علام، 2007).

ويعرف الباحث تقويم الأداء إجرائياً: بأنه تَمَكُّن الطالب من المهارات ومستويات الأداء المنشودة الموجودة بمقرر الحاسب الآلي لإنجاز مهمة أداء معينة والحكم على جودتها من خلال مقياس تقدير أعده المعلم لتصحيح المهمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- أولاً: الإطار النظري
- ثانياً: الدراسات السابقة
- ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

الإطار النظري لمقرر الحاسب الآلي

يعد الحاسب الآلي ثمرة من ثمار التكنولوجيا في المجال التربوي والتعليمي، فقد استطاع أن يحدث صدىً هائلاً بين أوساط المربين عند إدخاله إلى التربية (الدهمش، 2006). ويعد التعليم بمساعدة الحاسب الآلي من أهم استخدامات الحاسب الآلي في العملية التعليمية حيث يتم من خلال ذلك تحقيق العديد من الأهداف منها: تطوير أساليب التدريس، دعم الاتجاهات الحديثة في التدريس لزيادة فاعلية العلم داخل الفصل الدراسي والعمل في تخليصه من دوره التقليدي وانتقاله إلى دوره التوجيهي (الموسى، 2002).

ويشير تقرير اليونسكو إلى أن الحاسب الآلي أصبح يستخدم في مدراس التعليم الابتدائي والثانوي في عدد كبير من بلدان العالم على المستوى المحلي والدولي وأنه سوف يحتل - على الأرجح - في القريب العاجل مكاناً هاماً في النظام التعليمي (الفار، 2002). وقد أولت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية التجديد والتطوير في أساليب التعليم والتعلم وطرقه وتقنياته اهتماماً كبيراً، حيث أدخلت الحاسب الآلي وتقنياته في التعليم وبدأت بالمرحلة الثانوية.

كما تبنت وزارة التربية والتعليم إدخال الحاسب الآلي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة كخطوة تهدف إلى توفير فرص النمو المتكامل للمتعلمين، وذلك تماشياً مع متطلبات العصر الذي نعيشه وما يشهده العالم من تسارع في مجال استخدام تقنيات التعليم المتطورة، والدور الذي يؤديه الحاسب الآلي في هذا المجال بعد أن أنتشر في معظم مرافق الحياة بما فيها التربية، وكان دمجها ضمن البرامج التعليمية أمراً ضرورياً كأحد المصادر الأساسية للمعرفة والمهارات الرئيسية (الدهمش، 2006).

ومن مجالات استخدام الحاسب الآلي في التعليم، استخدامه كمادة تعليمية حيث يتضمن إدخال الحاسب الآلي كمقرر ضمن المنهج الدراسي، لذا فإن معرفة الحاسب الآلي وطرق التحكم فيه، واستخدامه أصبحت من المهارات التي تتزايد أهميتها يوماً بعد يوم، واعتماد الحاسب الآلي كمقرر دراسي أكاديمي إنما هو القاعدة الأساسية للتكيف مع هذه التقنية الحديثة لضمان حسن استخدامها وتطويرها بما يرمي إلى تحقيق الأهداف العليا للمجتمع. ويمكن تصنيف مقررات الحاسب الآلي إلى:

1- مقررات لنشر المعرفة عن الحاسب الآلي في مراحل التعليم العام من مرحلة رياض

الأطفال وحتى المرحلة الجامعية.

2- مقررات لنشر استخدام الحاسب الآلي لإعداد المبرمجين.

3- مقررات المختصين في علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات وذلك للمرحلة الثانوية

وما بعدها، والهدف من تدريس هذه المقررات خلق أجيال عربية تتمتع بقدر كبير من

الثقافة الحاسوبية الذي يمثل الهدف الرئيس للتربية الحاسوبية (سالم وسرايا، 2003).

وكما أشارت وزارة التربية والتعليم (2006) في وثيقة منهج الحاسب وتقنية المعلومات

إلى تطور مقرر الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية، ومتطلبات تطبيق مقرر الحاسب

الآلي، والاتجاهات التربوية لمقرر الحاسب الآلي، والأهداف العامة لمقرر الحاسب الآلي

والتقويم في مقرر الحاسب الآلي كما يلي:

• تطور مقرر الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية:

انطلاقاً من الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تؤكد في

أحد محاورها على الأخذ بمستجدات العلم والتقنية، ونظراً للتطور المتسارع في تقنية

المعلومات التي أصبحت إحدى أبرز أدوات التنمية في وقتنا الحاضر، فقد بدأ إدخال الحاسب

الآلي كمقرر بمدارس التعليم العام منذ عام (1405/ 1406 هـ) ضمن برنامج التعليم الثانوي

المطور الذي كان مطبقاً آنذاك. وكان تدريس المقرر عبارة عن (خمس ساعات دراسية)

إجبارية ضمن البرنامج العام، موزعة على النحو التالي: مقرر في مقدمة الحاسبات (ساعتين

دراسية)، مقدمة في البرامج بلغة بيسك (ثلاث ساعات دراسية)، البرمجة ونظم المعلومات

(ثلاث ساعات دراسية) لقسم العلوم الإدارية والإنسانية.

في عام 1411 هـ تم إيقاف العمل بنظام التعليم الثانوي المطور وتم تحويل المقررات

الثلاثة المذكورة أعلاه حسب تسلسلها إلى السنوات الأولى والثانية والثالثة الثانوية على مختلف

أقسامها، وكانت بواقع حصة واحدة في الأسبوع.

وفي عام 1417 هـ تم زيادة حصة دراسية إضافية لتكون بواقع حصتين في الأسبوع

في جميع صفوف المرحلة الثانوية وذلك لتمكين النشء من استيعاب الحقائق العلمية والمهارات

العملية المتقدمة ولمواكبة التطور الحاصل في حقول الحاسب، وللتغلب على الصعوبات التي

ظهرت أثناء تطبيق المناهج السابقة للحاسب بصفوف المرحلة الثانوية أوصت الأسرة الوطنية

للحاسب بوزارة التربية والتعليم بتحديث الكتب والمناهج السابقة، والتركيز على الحصص

العملية واحتساب الاختبار العملي ضمن الاختبارات الأساسية حيث كانت مادة الحاسب الآلي

تختبر نظرياً فقط طيلة السنوات العشر التي سبقت ذلك.

ومن عام 1419 هـ وحتى الآن: تم تأليف المقرر على أن يكون هنالك كتاب خاص

بالتدريبات العملية إضافة إلى كتاب الطالب والمعلم.

وفي عام 1422 هـ قام معالي وزير التربية والتعليم بتوجيه لسعادة وكيل الوزارة للتطوير التربوي بالنظر في إمكانية إدخال تعليم الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

وتشير التصريحات الرسمية المتكررة من مسؤولي وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام البالغ الذي توليه الوزارة بموضوع الحاسب الآلي وإعطاء المتعلمين أحدث ما توصل إليه العلم في هذا المجال، كما أن وزارة التربية والتعليم قد سبق لها أن تبنت المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي وقررت أن يكون المحور الرئيس للمؤتمر: "الحاسب والتعليم".

و يضاف إلى هذه تبني الوزارة في العديد من التجارب والمشاريع التربوية في مجال الحاسب والتعليم الرامية لتوظيف التقنية والمعلوماتية في التعليم، منها المشروع الشامل للمناهج، ومشروع التأهيل، ومشروع الأسرة الوطنية، وأخيراً المشروع الضخم الذي أطلق عليه: مشروع الملك عبدالله وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي (وطني)، حيث يعد هذا المشروع من أضخم المشاريع الحديثة، حيث أقر عام (1421هـ) ويهدف إلى تمكين المؤسسات التعليمية من استخدام الحاسب الآلي و المعلوماتية لتعزيز العملية التربوية و التعليمية، ويرتكز هذا المشروع على استخدام الحاسب الآلي من خلال ثلاث محاور رئيسية هي:

- تعلم وتعليم الحاسب الآلي نظرياً وعملياً وفنياً.
- التعليم باستخدام الحاسب الآلي من خلال توظيفه كوسيلة للتعلم التفاعلي الذاتي للطالب واعتباره وسيلة تعليمية حيوية للمعلم.
- الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة باستخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت.
- ويستفيد من هذا المشروع الطالب بالدرجة الأولى في جميع مراحل التعليم العام، ثم المعلمون، و بقية أفراد المجتمع.

• متطلبات تطبيق مقرر الحاسب الآلي:

يختلف مقرر الحاسب الآلي عن المقررات الأخرى حيث يتطلب تطبيقه العديد من المتطلبات ومنها:

أ (**المعامل الدراسية:** توفر معامل حاسب حديثة تتناسب مع التطور التقني في مجالات الحاسب والمعلومات وبأعداد كافية للاحتياجات التعليمية. ولتحقيق ذلك ينبغي التغلب على بعض الصعوبات التي تحول دون ذلك في معامل الحاسب المدرسية والتي من أبرزها:-

- 1- نقص أعداد الأجهزة المتاحة وعدم كفايتها لمواكبة الزيادة في عدد الطلاب.
- 2- تنوع الأجهزة واختلافها، وتقادم بعضها وعدم توافقها مع البرامج المطلوبة للمادة.

3- عدم توفر المساندة الفنية والصيانة الكافية.

4- عدم كفاية الوقت المخصص للتطبيق العملي ضمن الخطة الدراسية.

5- عدم توفر فنيين متفرغين للإشراف على المعامل ومساعدة معلمي الحاسب الآلي في التطبيقات العملية.

ب) المعلمون: من الضروري لتحقيق أهداف مقرر الحاسب الآلي توفر المعلمين ذوي الكفاءة والمقدرة، والمؤهلين تأهيلاً كافياً يمكنهم من تدريس مفردات المادة وإجراء التجارب والتدريبات العملية المطلوبة له. بالإضافة إلى أهمية متابعة المعلم للتطور التقني في مجال الحاسب نظراً للتغيرات المتسارعة لتقنية الحاسب والمعلومات.

وأضاف نصّار(2004) إلى متطلبات تطبيق مقرر الحاسب الآلي الكتاب الدراسي (المادة التعليمية): الذي يعتبر المصدر الرئيسي يكتسب من خلاله الطالب المعارف والمهارات التي تمكنه من تحقيق أهداف المقرر، فيجب أن تكون المادة التعليمية التي يقدمها الكتاب الدراسي مناسبة للمتعلم ومتصلة به، وتشجعه على التفكير، ويتم طرح الأمثلة، والأنشطة، والتدريبات، وأدوات التقويم بأساليب وطرق متنوعة ينشغل فيها عقل المتعلم انشغالاً فعالاً ويتفاعل معها تفاعلاً نابعاً من رغبة في العمل والمشاركة المتصلة حتى تصبح هذه الأنشطة خبرة أصيلة قائمة على استجابات تؤدي إلى نمو المتعلم اجتماعياً وخلقياً وعاطفياً بالإضافة إلى النمو العقلي الذي يتحقق عن طريق تحصيل المعلومات، مما يجعل المحتوى التعليمية مهماً في إثارة دافعية المتعلم وشد انتباهه، بالإضافة إلى طريقة عرض المادة التعليمية للمقرر عرضاً مشوقاً يساعد على التفاعل مع المادة التعليمية.

• الاتجاهات التربوية لمقرر الحاسب الآلي:

من الأمور التي ينبغي الإشارة إليها أن المقرر الدراسي يتأثر بعوامل عدة منها المجتمع، وطبيعة المعرفة، والطلاب، والتقدم التقني، والانفجار المعرفي، ونتائج الأبحاث التربوية، ونتائج الأبحاث في علم النفس التربوي... إلخ ومن أهم العوامل التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند بناء منهج الحاسب وتقنية المعلومات ما يلي:

أولاً: تأكيد الهوية الإسلامية: يجب أن يتم بناء مقرر الحاسب الآلي بحيث يعزز الهوية الإسلامية وذلك من خلال التركيز في مجال الأمثلة على تطبيقات الحاسب فيما يحقق مصلحة الطالب الدينية والدنيوية، وإعطاء أمثلة على تطبيقات قواعد المعلومات في مجالات علوم القرآن الكريم والسنة الشريفة، وتنبيه الطالب إلى الجوانب السلبية لاستخدامات هذه التقنية والتي تتعارض مع تعاليم الشريعة الإسلامية.

ثانياً: التعلم الذاتي: من المبادئ التي يجب أن يركز عليها مقرر الحاسب الآلي مبدأ التعليم الذاتي حيث تمت صياغة أهداف ومفردات المقرر لتكون عاملاً مساعداً للطلاب في التعليم الذاتي بالإضافة إلى تعويد الطالب على الممارسة الذاتية للعديد من الأنشطة بالمقرر.

ثالثاً: تنمية التفكير: يجب أن يركز المقرر على استخدام الحاسب كوسيلة مساعدة في تنمية مهارات التفكير مثل مهارات التخطيط، والتنظيم، والوصف، والتلخيص، والربط، والتطبيق، والتقويم، والتركيب، والاستنباط، والاستقراء، والاستدلال، والملاحظة، والتجريب.

رابعاً: التعلم التعاوني: من الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس هي التعلم التعاوني ولذا يجب التركيز في مقررات الحاسب وتقنية المعلومات على هذا المبدأ حيث يقوم الطالب بالمشاركة مع زملائه في المناشط والمواقف التربوية المختلفة.

خامساً: الحداثة والأصالة: يجب أن يراعي المقرر هذا المبدأ الأساسي حيث يجب الأخذ بأحدث التطبيقات العالمية (المتوفرة باللغة العربية وذلك لتحقيق الأصالة) عند التوصية باستخدام تطبيق معين كما يجب أن يتضمن المقرر استخدام الإنترنت وتطبيقاته في العملية التعليمية.

سادساً: التركيز على التطبيقات المفيدة: من المعلوم أن هناك تطبيقات كثيرة للحاسب الآلي ويجب أن يركز المقرر على استخدام التطبيقات المهمة والمفيدة مثل:

- 1- استخدام الحاسب الآلي كوسائل تعليمية.
- 2- استخدام الحاسب الآلي كأداة للبحث عن المعلومات والمعارف.
- 3- استخدام الحاسب الآلي كوسيلة لزيادة الإنتاجية الفردية.
- 4- استخدام الحاسب الآلي لحل المشكلات وتنمية التفكير.

سابعاً: التركيز على أنشطة الطالب: من المبادئ التي يجب التركيز عليها في المقرر اعتبار دور الطالب أساسياً في التعلم حيث يشكل نشاط الطالب التعليمية (90%) الجزء الأكبر من المنهج وذلك في عملية التعلم باستخدام نموذج (Learner centered) لبناء المقرر والذي يعني التركيز على دور الطالب في العملية التعليمية.

ثامناً: استخدام حواس الطالب: يجب أن يركز المقرر على جميع حواس الطالب سواء كانت بصرية من خلال استخدام العروض، والأفلام المرئية، والأشكال البيانية، واستخدام الحواس السمعية باستخدام الوسائط المتعددة، والمؤثرات الصوتية، واستخدام الحواس الحركية من خلال الممارسات العملية مثل اكتساب المهارات التربوية لإدخال وإخراج البيانات.

• الأهداف العامة لمقرر الحاسب الآلي:

في ضوء الإمكانيات المتاحة والفلسفة التربوية المعمول بها في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية غالباً ما نجد الغرض من إدخال الحاسب في التعليم يعود إلى الرغبة في

تحقيق مجموعة من الأهداف والتي أوردها (نصار، 2004) و (وزارة التربية والتعليم، 2006):

- 1- مواكبة التطورات المعاصرة ودعم الاتجاهات الحديثة في التدريس.
- 2- تنمية المهارات العقلية لدى الطلبة وتطوير قدراتهم على التعلم وفق حاجاتهم وميولهم.
- 3- الحصول على المعارف، والحقائق، والمفاهيم في مجال الحاسب، وتكنولوجيا المعلومات، وتقنياتها المختلفة لتطوير القدرات العلمية والعملية عند الطلبة وزيادة الإنتاجية الفردية.
- 4- تنمية قدرات الطالب الإبداعية، ومهارات التفكير المنطقي والناقد، والاستقصاء، والبحث العلمي.
- 5- تنويع طرق وأساليب التدريس لتكون أكثر إثارة ودافعية نحو التعلم.
- 6- نشر الثقافة الحاسوبية واستثمارها في تطوير المعرفة العلمية وطرق تطبيقها في مجالات الحياة المختلفة.
- 7- تلبية احتياجات العلوم والمقررات الدراسية المختلفة وتطوير أساليب وطرق تعلمها وتقويم الطلبة بها.
- 8- توفير وسائل وتقنيات تعليم تحقق معايير أعلى للعملية التعليمية وتواكب التطورات والمتسجدات في مجال الوسائل التعليمية وتقنياتها.
- 9- إعداد الطلبة للتفاعل مع بيئة تقنية متطورة تشكل فيها الحاسبات الإلكترونية ونظم المعلومات إحدى المدخلات الرئيسية للتنمية والتطور.

• التقويم في مقرر الحاسب الآلي:

يعد التقويم من العناصر الأساسية في تطبيق مقرر الحاسب الآلي والذي يتم من خلاله الحكم على مدى تحقق أهداف المادة السلوكية بمجالاتها الثلاثة: المعرفية، والمهارية، والوجدانية. وبقدر تتوع أهداف المجالات الثلاثة وتعدد مستوياتها تكون عملية التقويم أكثر شمولاً. وينبغي أن تحقق عملية التقويم في المادة الأهداف التالية:

- 1- الحكم على مدى تحقق الأهداف السلوكية بمجالاتها الثلاثة المعرفية، والمهارية، والوجدانية.
- 2- اكتشاف نواحي القوة والضعف في مناهج وطرق تدريس مقرر الحاسب الآلي.
- 3- مساعدة المعلم والطالب على معرفة مدى تقدمهم وتحقيقهم للأهداف المنشودة.
- 4- الكشف عن حاجات الطلاب ومشكلاتهم وقدراتهم وميولهم.

كما ينبغي أن تستند عملية التقويم في مقرر الحاسب الآلي إلى المعايير الآتية:

- 1- شمول التقويم لجوانب التعلم المختلفة في أهداف المقرر، بحيث لا يقتصر الأمر على تقويم مجال واحد فقط من مجالات الأهداف السلوكية كالمجال المعرفي فقط وإنما يجب تقويم المجالات المهارية والوجدانية أيضاً.
 - 2- نظراً لطبيعة مقرر الحاسب الآلي، فإنه ينبغي الإكثار من تقويم الطلاب في المجال المهاري، ولكن ليس على حساب المجالات المعرفية والوجدانية.
 - 3- أن لا يقتصر الأمر على تقويم بعض مستويات المجال المعرفي، مثل التذكر، وإنما يجب أن يشمل التقويم جميع المستويات الستة التي قام بها بلوم بتصنيفها، وكذلك الأمر بالنسبة للمجالات المهارية والوجدانية.
 - 4- أن يراعي التقويم الفروق الفردية بين الطلاب.
 - 5- استمرارية عملية التقويم، وهذا يعني أن التقويم يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع عمليات المقرر تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة.
 - 6- التنوع أدوات التقويم المستخدمة، فكلما تنوعت أدوات التقويم أمكن تكوين صورة شاملة وواضحة عن مستوى تحقق الأهداف المنشودة.
 - 7- بناء التقويم على أسس علمية، ويتحقق ذلك من خلال موضوعية وصدق وثبات الأدوات المستخدمة في عملية التقويم.
- وحسب عنوان البحث " واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر " سيقوم الباحث بالحديث عن التقويم البديل ومجموعة من أساليبه والتي من الممكن استخدامها في عملية تقويم أداء الطالب في مقرر الحاسب الآلي.

التقويم البديل

شهد العقد الماضي تركيزاً كبيراً من التربويين على أهمية إعادة النظر في أغراض التقويم التربوي، فبعد أن كان التركيز على تقييم التعلم (Assessment of Learning) وهو التقويم الذي يركز على قياس ما يعرفه المتعلم ويستطيع عمله من خلال استخدام التقويم النهائي باستخدام اختبارات في نهاية الصفوف الدراسية على مستوى المدرسة أو اختبارات وطنية شاملة، أصبح التركيز في معظم جهود إصلاح التقويم على مفهوم التقييم للتعلم وهو استخدام التقويم البديل لتحسين التعلم، وهذا التحول أدى إلى توجيه انتباه التربويين إلى أنه وإن كان تقويم التعلم الذي يهدف إلى المساءلة (سواء للأنظمة التعليمية أو للمعلم أو للطلاب) جزءاً مهماً من أي نظام للتقويم إلا أن الغرض الأساسي للتقويم البديل يجب أن يكون استخدامه لتحسين

التعلم من خلال جعله عنصراً أساسياً في عملية التعليم والتعلم، واستخدامه كأداة لتوفير شواهد موثقة حول ما يعرفه الطالب، ويستطيع عمله في سياق حقيقي واقعي، واستخدام هذه الشواهد كتغذية راجعة تسهم في تحسين عملية التعليم والرفع من مستوى تعلم الطالب (جابر، 2011).

و يشير علام (2007، ص13) " إلى أن التوجهات الحديثة في مجال التقويم التربوي دعت إلى نوع من التقويم يعرف بالتقويم البديل، حيث يعد التقويم البديل بجميع أساليبه والتي من بينها ملف أعمال الطالب (portfolio) توجهاً جديداً في الفكر التربوي، وتحولاً جوهرياً في الممارسات السائدة في قياس وتقويم أداء التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ". وسنتناول هنا مفهوم التقويم البديل، والأسباب التي أدت إلى ظهوره، وفوائده، ووظائفه، وأهم أساليبه وأدواته، وأساليبه، وأدواته في مقرر الحاسب الآلي.

مفهوم التقويم البديل:

نظراً لحدوث مفهوم التقويم البديل فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه. ومن خلال الرجوع إلى أدبيات القياس والتقويم التربوي يُلاحظ أن هناك الكثير من المصطلحات، أو المفاهيم المرادفة لهذا المفهوم، مثل: التقويم الأصيل، أو التقويم الواقعي، والتقويم القائم على الأداء، وغير ذلك، إلا أن مفهوم التقويم البديل أكثر هذه المفاهيم شيوعاً، وأكثرها عمومية. (علام، 2007)

وقد صيغت مجموعة من التعريفات للتقويم البديل منها تعريف جابر (2011، ص77): " دمج التلاميذ في مهام ذات مغزى ولها جدارة وذات معنى، وتتطلب هذه التقييمات وتتضمن مهارات تفكير عالية المستوى وتأزراً وتتأسقاً لمدى عريض من المعارف، وتنقل إلى التلاميذ معنى القيام بعملهم على نحو جيد، بحيث تظهر المعايير التي يحكم على جودة العمل في ضوءها".

ويُعرف مكتب تقويم التقنيات OTA بأن التقويم البديل هو نوع من أنواع التقويم الذي يتطلب من المتعلم تكوين استجابات أو نتاج معين يكون دليلاً على اكتساب معارف ومهارات مرجوة، ويمكن أن يتخذ صيغاً مختلفة مثل: كتابة مقال موسع، أو إجراء تجارب، أو حل مسائل رياضية، وغير ذلك (علام، 2007).

كما يعرف بيرنبوم ودوشى Birenbaum&Dochy (المشار له في علام، 2007، ص35) التقويم البديل "بأنه مجموعة من الأساليب والأدوات التي تشمل مهام أدائية أصيلة أو واقعية، ومحاكاة، وملفات أعمال، وصحائف، ومشروعات جماعية، ومعرضات، وملاحظات، ومقابلات، وعروض شفوية، وتقويم ذاتي، وتقويم الأقران، وغير ذلك".

ومما سبق يتضح أنه على الرغم من اختلاف هذه التعريفات من الناحية اللفظية، إلا أنها تتفق جميعها على الهدف من التقويم البديل، وتكامل الأساليب وتنوع في الأدوات.

الأسباب التي أدت إلى ظهور التقويم البديل:

- هناك أسباب عدة أدت إلى ظهور التقويم البديل من أبرزها ما يلي:
 - كما ذكرت في مقدمة الدراسة أن اللجنة القومية للمستويات التربوية والعمليات الاختبارية (NCEST) في أمريكا عام 2000م رأت أن التركيز في السابق على الكفايات أو المهارات الأساسية أدى إلى افتقار الطلاب للمهارات المعرفية العليا، وأن للتركيز على الاختبارات المعتمدة على الورقة والقلم آثاراً سلبية. فكان هناك رد فعل قوي من جانب المربين بضرورة التحول من التقويم التقليدي الذي يقدم صورة أحادية البعد عن أداء الطالب باستخدام أسلوب تقويم واحد إلى التقويم البديل الذي يقدم صوراً متعددة الأبعاد عن أداء الطالب؛ باستخدام أساليب متنوعة.
 - رأى كثير من المعلمين والمسؤولين الإداريين وغيرهم ممن حاول إعادة تصميم المناهج، وتحسين عملية التعلم، أن الاختبارات التقليدية لا تعكس بدقة الأهداف التربوية الجديدة، لأن النتائج المستمدة منها أكثر خطورة ولا تستخدم في اتخاذ قرارات متعددة تؤثر في تحصيل الطلبة، وتوجهاتهم، وفي أداء المدارس، بل في النظام المدرسي، كما تبرز مشكلات متعددة لهذه الاختبارات عندما يترتب عليها تأثيرات مهمة في مستقبل الطلاب.
 - مخاوف قطاعات العمل من افتقار الطلاب الذين سوف ينضمون مستقبلاً إلى القوة العاملة إلى الكفايات المرجوة التي تؤهلهم للتنافس في الاقتصاد العالمي المتسارع. مما أدى ذلك إلى ظهور حركة إصلاح جديدة تستند إلى تقويم بديل يُركز على التقويم القائم على الأداء (علام، 2007).
 - وأضافت الخرابشة (2004، ص13) " أن من أسباب زيادة استخدام أساليب التقويم البديل الاعتقاد بأنه من الأفضل تزويد المعلمين والمديرين بصورة أكثر اكتمالاً حول معرفة الطالب، وفهمه للمفاهيم المرتبطة بالعلوم، بدلاً من مقارنة معرفة الأفراد مع بعضهم"، بشرط توفر المصادقية من قبل الطلاب.

فوائد التقويم البديل:

- تكمُن أهمية التقويم البديل، وفوائده في نواحي كثيرة يمكن إجمالها فيما يلي:
1. يغير التقويم البديل دور الطلاب في عملية التقويم، فبدلاً من أن يكونوا مُجيبين سلبيين عن الاختبار فقط، يصبحون مشاركين نشطين في أنشطة التقويم، يمارسون أنشطة

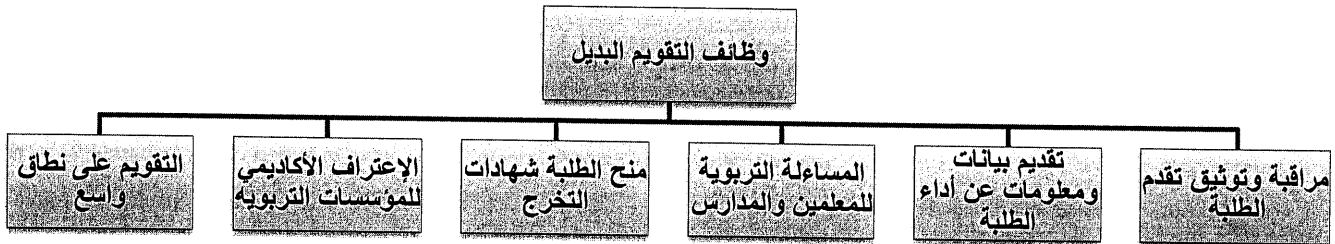
- تكشف ما يستطيعون عمله بدلاً من أن تبرز نواحي ضعفهم، وهذا التحول بالنسبة للطلاب كثيراً ما يؤدي إلى تقليل قلق الاختبار، وزيادة تقدير الذات.
2. يقدم للطلاب مهاماً وأعمالاً مشوقة، وذات قيمة لحياتهم، وهي تتحداهم؛ لكي يطرحوا أسئلة ويصدروا أحكاماً، ويبحثوا عن إمكانيات وبدائل.
3. يراعي الفروق الفردية.
4. يكون لدى الطلاب اتجاهات موجبة نحو التعلم، والمعلم، ونحو أنفسهم.
5. يعمل على تغيير دور المعلمين، فالتقويم البديل يتطلب حجرة دراسة متمركزة حول الطالب بدرجة أكبر، وفي هذه الحجرة يكون دور المعلم مساعدة الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم، وأن يصبحوا مقومين ذاتيين مجيدين.
6. يعطي دوراً أكثر نشاطاً للآباء في التقويم، حيث يشجع الآباء على أن ينظروا إلى ما هو أبعد من تقديرات الاختبار، والتقارير، أو الشهادات المدرسية في تقويم إنجاز الطلاب، وتحصيلهم (جابر، 2011).

ولعل أبرز فوائد التقويم البديل مما ذكرته الخرابشة (2004) ما يلي:

1. يركز على توثيق نمو الطالب الفردي بمرور الوقت، بدلاً من مقارنة الطلاب بعضهم البعض.
2. يؤكد على نقاط القوة لدى الطلاب، بدلاً من التركيز على نقاط ضعفهم.
3. يعطي اعتباراً لأساليب التعلم ومهارات اللغة، والخلفيات التعليمية، والثقافية، ولمستويات المرحلة.
4. يتضمن تنوعاً في المقاييس التي يمكن أن تتكيف للمواقف المختلفة.
5. يستند على عدد من مصادر المعلومات المتنوعة، وليس على الاختبارات فقط.
6. يقوم المعرفة، والفهم، والمهارات، والاتجاهات، والقيم، والدافعية، ومهارات الإدراك في المستويات العليا، وفاعلية المخرجات التعليمية في سياق الحياة الواقعية.

وظائف التقويم البديل:

هناك وظائف متعددة لهذا النمط من التقويم، لعل أهمها ما يوضحه الشكل التخطيطي التالي:



شكل (1)

يوضح وظائف التقويم البديل (علام، 2007، ص72)

وفيما يلي شرح هذه الوظائف:

1. مراقبة وتوثيق تقدم التلاميذ نحو تحقيق المستويات أو التوقعات الأكاديمية: ويكون هذا التوثيق بطريقة منظمة، ويهتم بنطاق المهارات الأكثر اتساعاً، وواقعية، ويستند إلى مستويات، أو توقعات مرتفعة، وواضحة يعمل الطالب جاهداً على تحقيقها.
2. تقديم بيانات ومعلومات عن أداء الطلاب تؤثر في عملية التعليم والمناهج: فالتقويم البديل يقدم بيانات كمية، وكيفية متنوعة، ومعلومات تفصيلية عن أداء الطلاب، تعطي تصوراً أكثر واقعية، واكتمالاً عن تحصيل الطلاب، وتعرّف المعارف، والمهارات، والإجراءات.
3. المساءلة التربوية للمعلمين والمدارس حول أداء الطلاب: لم تغفل المساءلة البيانات المستمدة من درجات الاختبارات التحصيلية، إلى جانب البيانات المستمدة من أساليب التقويم البديل، حيث إن كليهما يكمل الآخر.
4. منح الطلاب شهادات تخرج توثق تحصيلهم ومهاراتهم: فشهادات التخرج ينبغي أن توثق مهارات الطالب، وإمكاناته، وليس حصيلة ما اكتسبه من معارف فقط. فالأداء الجيد للطلاب في الأساليب الجديدة المتنوعة للتقويم ربما يعد شرطاً ضرورياً لمنحه شهادة التخرج.
5. الاعتراف أو الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التربوية: في نهاية هذا القرن تم التركيز على نظام تقويم هذه المؤسسات استناداً إلى الأداء، ويقوم الفريق المعني الزائر بالتحقق من أداء المؤسسة، وطلابها في ضوء رؤية المؤسسة المستقبلية المحددة، والمستويات، أو التوقعات التي اتفقت عليها.
6. التقويم على نطاق واسع: ازداد الاهتمام في الدول المتطورة بنوعية برامج التقويم واسع النطاق، وتأثيراتها في المناهج، وعملية التعليم، فأصبح كثير من المربين يرون الاعتماد بدرجة أكبر على التقويم البديل، وأنه يمكن أن يسهم في زيادة صدق العمليات الاختبارية، بحيث يمكن أن تستفيد المدارس من نتائجها.

أساليب وأدوات التقويم البديل:

استرشد المعلمون، و واضعو الاختبارات لسنوات طوال بمبدأ أنه ما لا يمكن اختباره لا يستحق التدريس، وقد ترتب على ذلك تأكيد زائد على تدريس المهارات التي يسهل قياسها، والمحتوى المعرفي الذي يسهل اختباره، وحركة التقويم البديل قلبت هذا المبدأ رأساً على عقب وأصبح المبدأ " إذا كان الموضوع جديراً بالتعلم فهو جدير بالتقييم. " وليس معنى هذا أن نتوقف عن تقويم المحتوى المعرفي، ففي التقويم البديل تكون المعرفة والمهارات أساسية، ولا يمكن

الاستغناء عنها، غير أنه في مهام التقويم البديل يصبح المحتوى المعرفي وسيلة لغاية، وليس غاية في حد ذاته، وحين يفكر معظم الناس في طريقة، أو كيفية تقويم الطلاب فإنهم يفكرون في الاختبار، غير أنه في التقويم البديل تكون الاختبارات شكلاً من بين أشكال كثيرة للتقويم. ويمكن تصنيف أساليب التقويم البديل إلى ثلاث فئات عريضة تعتمد على نوع المعلومات التي توفرها عن الطلاب وهي كالتالي:

1. الملاحظات أو المعلومات التي يجمعها المعلمون أساساً في عملهم اليومي مع الطلاب.
 2. عينات الأداء أو النواتج المحسوسة التي تعتبر شاهداً على إنجاز الطالب وتحصيله.
 3. الاختبارات و الإجراءات المشابهة للاختبار أو مقاييس تحصيل الطالب، في وقت معين أو مكان معين (جابر، 2011).
- وتتعدد أساليب وأدوات التقويم البديل وتختلف تبعاً لاختلاف المهام التي يراد تقويمها، ويمكن تحديد أبرز هذه الأدوات، والأساليب كما يلي:

- الأدوات ومنها:

- ملفات الأعمال (البورتفوليو).
- تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية.
- تقويم الأداء بخرائط المفاهيم.
- أدوات التقدير: وتتضمن (قوائم التقدير، وسلالم التقدير).
- البطاقات المجمعة.
- الاختبارات التي يعدها التلاميذ.

- الأساليب ومنها:

- التقويم الذاتي
- التقويم القائم على الأداء
- تقويم الأقران
- تقويم الأداء القائم على الملاحظة
- تقويم الأداء بالمقابلات
- العرض أو الإلقاء (التقديم الشفهي)
- مشروعات الطلبة (زيتون، 2001) و (الخرابشة، 2004) و (إلويذر، 2008).

وتضيف باريت (Barrett, 2000) بأن ملف أعمال الطالب الإلكتروني e-portfolio كمستحدث تكنولوجياي يُعدُّ أحد أساليب التقويم البديل لنشاطات الطلاب، فهو يعتبر أداة تقويمية

موضوعيه فعّالة مبنية على معايير محددة. وسيتم تناول ذلك بالتفصيل في الجزء الخاص بملف أعمال الطالب الإلكتروني.

أساليب وأدوات التقويم البديل في مقرر الحاسب الآلي:

ومن أساليب التقويم البديل في مقرر الحاسب الآلي التي أشارت إليها وزارة التربية والتعليم في السعودية (2006) ما يأتي:

1- **الملاحظة (Observation):** تتم مشاهدة وملاحظة أداء الطالب أثناء تفاعله مع الدرس أو قيامه بأداء عمل فردي أو ضمن مجموعة تعاونية محدودة العدد أو ضمن مجموعة طلاب الصف وفي أوقات مختلفة وأثناء مواقف تعليمية متعددة. ولكي تكون عملية الملاحظة موضوعية يجب استخدام أدوات الملاحظة مثل (التسجيل المرئي، وقائمة التصحيح، ومقياس التقدير، والأسئلة، والطلبات).

2- **التصنيف (Journal):** هو عبارة عن كتابة حرة بأسلوب الطالب تعبر عن استيعابه للمفاهيم وخطوات عمله لحل مسألة ما واتجاهه نحو المادة ومن خلال ما يكتبه الطالب يكتشف المعلم تفكير الطالب ويحدد نقاط قوته وضعفه. وهذا يساهم في تعرف المعلم على حاجات الطلاب ونجاح أو فشل الاستراتيجية التي اتبعها في التدريس لذا فإن هذه الطريقة تعتبر مصدراً مهماً من مصادر التقويم.

3- **التقرير (Report):** يختلف التقرير عن التصنيف بأن التقرير أكثر تنظيماً ويخضع لمعايير في طريقة كتابته من حيث صياغة اللغة ومن حيث ترتيب فقراته ويمكن أن يشترك في إعداد التقرير أكثر من طالب على خلاف التصنيف حيث الأفكار الواردة فيه لطالب واحد وبأسلوبه دون قيد في أسلوب الكتابة.

4- **السؤال المفتوح (Open-Ended Question):** يتميز السؤال المفتوح عن السؤال المباشر بإثارته لتفكير الطالب ووضعه في محك التحدي للتعبير عن أفكاره بطريقة تتم عن مستوى فكره وإدراكه للخبرة محل السؤال وقدرته على معالجة المعلومة ويترك السؤال المفتوح المجال للتعلم لترتيب أفكاره وتقديمها بأسلوبه.

5- **المشروع (Project):** المشروع عبارة عن نشاط ذي علاقة بخبرات الدرس أو الوحدة وتقوم به مجموعة صغيرة من الطلاب بطريقة العمل التعاوني مثال ذلك جمع بيانات المواليد والوفيات في مستشفيات مدينة ما بغرض استخدامها في الإجابة عن أسئلة محددة ذات علاقة بالدرس أو الوحدة والمشروع.

6- الاختبار المنزلي (Take-Home Exam): الاختبار المنزلي عبارة عن أسئلة تقيس القدرات العليا لدى الطلاب وهي في الغالب أسئلة مفتوحة النهاية تحتاج إلى وقت يزيد عن وقت الحصة العادية.

7- المقابلة (Interview): المقابلة عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي توجه للطلاب حول الخبرة محل الدرس وهي عبارة عن نوعين من الأسئلة:

- أسئلة مباشرة أو مفتوحة النهاية يقدمها المعلم للطلاب بصورة شفوية ومن خلالها يكون المعلم صورة متكاملة ما لدى الطالب من معرفة حول الخبرة محل البحث.
- أسئلة مباشرة أو مفتوحة النهاية محددة مسبقاً لا يتم تغييرها حسب سير المقابلة توجه للطلاب لمعرفة ما لديه حول الخبرة محل البحث.

8- العرض (Presentation): العرض عبارة عن محاضرة تستخدم فيها أساليب عرض مادية وحركية كبرنامج البوربوينت مثلاً تظهر قدرة المقدم أو المقدمين على استيعاب الخبرة أو الخبرات محل العرض.

9- ملف الأعمال (Portfolio): يعتبر ملف الأعمال (أو الحقيبة التقييمية) تجميعاً لأعمال الطالب التي تظهر جوانب من أدائه داخل وخارج الصف الدراسي إضافة إلى مشاهدات وملاحظات المعلم على أداء الطالب. لذا فهو سجل لتطور عملية التعلم والتعليم للطلاب، فمن خلاله يمكن التعرف على ما تعلمه الطالب ودرجة إتقانه لما تعلمه. كما يمكن تحديد نقاط قوته وما تم بشأن تعزيزها ونقاط ضعفه وما تم بشأن علاجها من خلال الأنشطة الإثرائية والعلاجية حسب الموقف التعليمي، وسيتم التفصيل عنه لاحقاً كما سيرد في الجزء الخاص بملف الأعمال.

10- معيار الأداء (Rubric): وهو عبارة عن قائمة من المحكات لاستجابات الطلاب فعلى سبيل المثال يعطى الطالب التقديرات التالية:

- (4) إذا أجاب عن السؤال أو أدى عملاً ما بصورة كاملة.
- (3) إذا أجاب عن السؤال أو أدى عملاً ما بصورة جيدة مع بعض الأخطاء المحددة (تحدد الأخطاء).
- (2) إذا أجاب عن السؤال أو أدى عملاً ما وكانت الأخطاء كثيرة (تحدد الأخطاء).
- (1) إذا أجاب عن السؤال أو أدى عملاً ما وكانت الأخطاء أكثر من الاستجابات الصحيحة.
- (0) إذا لم يجب عن السؤال أو لم يؤد العمل أو كانت استجابته وعمله خاطئين تماماً.

وتبعاً لعنوان البحث الحالي " واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر " سوف

يتناول الباحث مجموعة من أساليب التقويم البديل (1- تقويم الأداء 2- التقويم بملف أعمال الطالب (البورتفوليو) 3- التقويم بملف أعمال الطالب الإلكتروني) بشيء من التفصيل لكل أسلوب.

أولاً: تقويم الأداء

يعد تقويم الأداء من أقدم أنواع التقويم التي قام الإنسان باستخدامها حيث شاع عند العرب منذ العصر الجاهلي وغيرهم؛ لتقويم الشعراء والأدباء في الملتقيات الشعرية والخطابية كسوق عكاظ وفي ألعاب الفروسية والرياضة (الغامدي و عبدالجواد، 2005). في حين أن تاريخ تقويم الأداء بمفهومه الحديث يعود إلى بدايات العقد الثامن من القرن الميلادي الماضي عندما طبق أول برنامج تقويم أدائي في المملكة المتحدة، وسمي بوحدة تقويم الأداء the Assessment of Performance Unit (APU)، وقد أدى نجاح البرنامج إلى اتساع انتشار تقويم الأداء وخاصة في الولايات المتحدة، وأصبح في مقدمة الجهود الهادفة للإصلاح والتطوير التربوي في مختلف دول العالم (Orpwood, 2001).

ويرى الصراف (2002، ص299) "أن تقويم الأداء ليس شيئاً جديداً، كما أن هذا النوع من التقويم يصمم ويعد لاختبار قدرة الطالب على استخدام معارفه ومهاراته في المواقف الواقعية المختلفة، على عكس الاختبارات التقليدية التي تركز على الحقائق والمهارات الدقيقة دون اعتبار لجوانب توظيف هذه الحقائق والمهارات".

ويمكن النظر إلى تقويم الأداء على أنه يتضمن مجالاً واسعاً من الصيغ، إذ يبدأ من أيسر صور بناء الاستجابة إلى عرض شامل أو تجميع أعمال خلال فترة من الزمن (Parke, 2001).

ويرى صبري والرافعي (2008) أن الاهتمام بتقويم الأداء كرد فعل مباشر للانتقادات الحادة التي وجهت إلى الاختبارات المقالية والموضوعية بصيغتها التقليدية المعتادة، والتي لا تقيس في الغالب سوى العمليات العقلية في أدنى مستوياتها، ونظراً لأن تنمية القدرات والعمليات العقلية العليا تمثل هدفاً رئيسياً من أهداف أي نظام تعليمي فإن عدم وجود اختبارات مناسبة ودقيقة لقياس مثل هذه القدرات يضع المربين في موقف صعب، إذ لا يمكنهم إصدار أحكام صادقة وموضوعية ودقيقة على مدى امتلاك الطلبة لهذه القدرات ومدى نموها لديهم.

تعريف تقويم الأداء:

لتقويم الأداء عدة تعريفات منها ما أشار إليه الباحث في مصطلحات الدراسة وهو: التقويم الذي يظهر من خلاله عمل وأداء المتعلم بوضوح، أو يبرهن، أو يقدم أمثلة أو تجارب أو نتائج أو غير ذلك تُتخذ دليلاً على تحقيقه مستوىً تربوياً Standard، أو هدفاً تعليمياً معيناً

والحكم على الناتج من خلال محكات تقدير الأداء أو محكات الحكم على جودته (علام، 2007).

ويعرف زيتون (2001، ص577) تقويم الأداء بأنه " التقويم الذي يتطلب من الطالب أداء شيء ما، ومن ثم تقويم هذا الأداء طبقاً لمعايير محددة للاجتياز أو عدم الاجتياز، والحصول على تقديرات موثوق بها لكفاية أداء الطالب لمهارة ما، أو لعدد من المهارات، ويعتمد هذا التقويم غالباً على ملاحظة هذا الأداء في ظروف عمل حقيقية أو ظروف عمل محاكية لها ".

ويعرف جونسون وجوردون (Johnson & Gordon, 2009) التقويم الأدائي بأنه نظام يتألف من: (1) الهدف من التقويم، (2) المهام، (3) استجابة تتطلب التركيز على أداء معين، (4) طريقة منظمة لتقدير الأداء.

ويرى ماكملن (McMillan, 2007) أن التقويم الأدائي يشير باختصار إلى ملاحظات المعلم، وإصدار حكم حول إظهار الطالب لمهارة أو كفاية لعمل منتج، أو بناء استجابة، أو تقديم عمل.

وتوصل الباحث إلى تعريف إجرائي لتقويم الأداء يلائم موضوع بحثه بأنه تَمَكُّن الطالب من المهارات ومستويات الأداء المنشودة الموجودة بمقرر الحاسب الآلي لإنجاز مهمة أداء معينة والحكم على جودتها من خلال مقياس تقدير أعده المعلم لتصحيح المهمة.

أهداف تقويم الأداء:

يمكن إيجاز أهداف تقويم الأداء في جملة من النقاط أشار إليها الصراف (2002) وهي كالتالي:

- أ- يزود الطالب بمبادئ التواصل.
 - ب- يزود الطالب بالمفاهيم الأساسية والمبادئ من جميع مواضيع حقول المعرفة.
 - ت- يعين الطالب على الاعتماد على ذاته.
 - ث- يجعل من الطالب عضواً منتجاً في أسرته وفي مجتمعه.
 - ج- يجعل من الطالب مفكراً وقادراً على حل مشكلاته.
 - ح- يساعد الطالب على الربط بين أجزاء المعرفة المختلفة.
- ويضيف ميهرنر و لهن (2003) أن هناك أسباباً عديدة تجعل تقويم الأداء هو أفضل أشكال التقويم التربوي منها:
- أ- يزداد مدى صدق الاختبار من خلال تمثيل السلوك باستخدام تمثيلات واقعية لأجل استنباط السلوك الحقيقي.

ب- إن تمثيل العديد من الأنماط السلوكية يتيح لنا الحصول على استنتاجات عامة وشاملة حول تطور الطلاب، أما الاختبارات التقليدية فتتمثل نوعاً واحداً فقط من السلوك.

ت- إنها توفر أداة قياس بديلة سهلة التطبيق.

ث- يمكن الحد من الانحياز المحتمل تجاه أقليات الطلاب؛ لأنها معدة بعناية جيدة.

الاعتبارات الأساسية لاستخدام أساليب تقويم الأداء:

نظراً لأن أساليب تقويم الأداء تطبق عادةً فردياً مما يستغرق كثيراً من الوقت والجهد، فإنه ينبغي قبل استخدام هذه الأساليب مراعاة بعض الاعتبارات الأساسية التي أشار إليها علام (2010) فيما يلي :

1. مراعاة ما يتطلبه قياس الهدف أو ناتج التعلم.
2. ضرورة معرفة العمليات أو الإجراءات التي يستخدمها الطالب.
3. الناتج النهائي يتخذ شكلاً مادياً: فنواتج تقويم الأداء تختلف عن نواتج التقويم باستخدام اختبارات الورقة والقلم، ففي تقويم الأداء تتخذ النواتج شكلاً مادياً.
4. تقويم فاعلية الطلبة في مواقف جماعية: وذلك للاستفادة من تأثير الطلبة على بعضهم في حل مشكلات فردية معينة.
5. قياس المهارات النفسية والحركية: فالجوانب المعرفية والوجدانية تقاس في غالبية الأحيان باختبارات الورقة والقلم، بينما لا تصلح هذه الاختبارات لقياس وتقويم المهارات النفسية الحركية.
6. قياس الفهم: من خلال التطبيق العملي لهذا الفهم في مواقف حياتية.

العوامل التي يجب مراعاتها عند تقويم الأداء:

هناك عوامل هامة يجب على من يريد استخدام تقويم الأداء مراعاتها والتدقيق في التحقق من وجودها، كما أشار إلى ذلك بوبهام (2005):

1. التعميم: هل يمكن تعميم أداء الطلبة لمهمه ما على مهمات أخرى يقومون بها ؟
2. المصادقية: هل هناك مواقف حياتية واقعية شبيهة لهذا الأداء؟ وهل يمكن للطلبة تطبيق ما تعلموه من خلالها ؟
3. البؤر المتعددة: هل يوجد لهذا الأداء أكثر من ناتج ؟ وهل يمكن قياسها ؟
4. العدالة: هل يمكن للمهمة تحقيق مبدأ العدالة ؟ والبعد عن التحيز في عملية التقويم؟

5. إمكانية الاستخدام: هل استخدام وتنفيذ هذه المهمة غير مكلف مادياً ؟ هل استخدام وتنفيذ هذه المهمة ممكن في أي مكان ؟ هل استخدام وتنفيذ هذه المهمة ممكن في أي زمان ؟

6. إمكانية التصحيح: هل تكشف المهمة نتيجة يمكن التعويل عليها وبالتالي تقويم الطلبة بدقة على ضوءها ؟

ممارسات تقويم الأداء:

ويمكن تقسيم هذه الممارسات إلى نوعين ممارسات المعلم في التقويم القائم على الأداء، وممارسات الطالب وهي كما أوردها مهيدات والمحاسنة (2009) كالتالي:

أولاً: ممارسات المعلم في تقويم الأداء:

- 1- تحديد نتائج التعلم (العامة والخاصة) التي يظهرها الطلبة.
- 2- إعدادا قائمة بالمهارات المطلوب إظهارها، وإعلام الطالب بها.
- 3- تحديد فيما إذا كان الأداء فردياً أو جماعياً.
- 4- إشراك الطلبة في بناء المعايير.
- 5- التعبير عن الأداء بأنواع من السلوك يمكن مشاهدتها.
- 6- وضع جدول زمني للإعداد والأداء.
- 7- الاطلاع على خطط الطلبة حول الأداء المراد تطبيقه.
- 8- مساعدة الطلبة في الحصول على المواد والتجهيزات.
- 9- مراقبة الطلبة في المراحل المختلفة أثناء أداء المهمات.
- 10- تزويد الطلبة بتغذية راجعة، واقتراحات حول تطورهم بعد تقديمهم الأداء.

ثانياً: ممارسات الطالب في تقويم الأداء:

- 1- المشاركة الإيجابية المساهمة في وضع معايير الأداء.
- 2- المشاركة الإيجابية في وضع مستويات الأداء.
- 3- إظهار الجدية في التعامل مع اقتراحات وملاحظات المعلم.
- 4- تحمل مسؤولية إظهار التعلم ومدى التقدم.
- 5- جمع الأدلة والمعلومات المتعلقة بالمهمة.
- 6- المشاركة في تقويم الآخرين بتسجيل الملاحظات.
- 7- المشاركة في تطوير البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة.
- 8- التواصل مع الزملاء واحترام الرأي والرأي الآخر.
- 9- التعاون مع الزملاء في محاولات البحث عن المعلومات والبيانات.

وبما أن تقويم الأداء هو تعريف الفرد بكيفية أدائه لعمله، وعمل خطة لتحسين وتطوير أدائه، فإنه عندما يُطبَّق بصورة صحيحة يوضح للفرد مستوى أدائه الحالي، وقد يؤثر في مستوى جهد الفرد واتجاهاته المستقبلية.

ويرى الباحث أن تقويم الأداء كما ذكر سابقاً ليس بجديد أو صعب، وأن بإمكان معلمي مقرر الحاسب الآلي تنفيذه مع طلبتهم من خلال ملاحظة أدائهم لمهام حقيقية، وأنه يحتاج كغيره من أساليب التقويم إلى تخطيط وإعداد مسبق لأدواته وفق أهداف المقرر المرسومة، وحيث أن تطبيقات هذا النوع من أساليب التقويم كثيرة منها السهل الذي يمكن للمعلم أثناء الحصة تطبيقه، ومنها ما يحتاج إلى كثير من الوقت والجهد، حيث يرى علام (2010، ص135) أن تقويم الأداء " يتطلب غالباً استخدام الملاحظة المباشرة للأداءات أو تقييم عينة من النتائج باستخدام محكات مقننة يقوم بإعدادها المعلم وفقاً لطبيعة الأداء أو الناتج الذي يعكس الأهداف التعليمية أو المستويات المتوقعة ".

أساليب تقويم الأداء:

أشار الدوسري (2004) إلى بعض الأساليب التي استخدمت بنجاح لتقويم أداء الطالب

وهي:

- تمرينات وأسئلة مفتوحة النهاية وأسئلة تتطلب إجابة ممتدة.
- مهمات ممتدة والتي تتطلب من الطالب انتبهاً مستمراً، وتركيزاً على عمله وأدائه في موضوع محدد أو مادة معينة تحتاج عدة ساعات لإنجازها كإجراء تجربه علمية.
- ملف أعمال الطالب (البورتفوليو): وسياًتي الحديث بالتفصيل لاحقاً.
- المشروعات طويلة الأمد: وهي إما فردية كجمع وتصنيف موضوعات في الصحف والمجلات، أو جماعية مثل تصميم وتخطيط وبناء نموذج لمدينة ما باستخدام المهارات والأدوات الهندسية الملائمة.
- التجارب: كإجراء تجربة علمية وما تتطلب من كتابة الخطوات وطريقة التنفيذ وتفسير النتائج وكتابة تقرير بذلك.
- المحاكاة: كتهيئة بيئة ملائمة ومتكاملة العناصر للموضوع المراد تقويم أداء الطالب من خلاله شريطة أن هذه البيئة تحاكي الواقع في الحياة اليومية ومشابهة له أو مطابقة إلى حد كبير كتمثيل دور الطبيب والمريض بشكل واقعي.
- وهناك أساليب متنوعة لتقويم أداء الطالب يمكن استخدامها في دروس الحاسب تختلف باختلاف الأهداف التعليمية ومستوى المعرفة المراد تحقيقها أو المهارات التي تجري التدريب

عليها ودرجة الإتقان المرجوة التي أشار إليها نصّار (2004). وأهم الأساليب وأكثرها شيوعاً في مجال تدريس الحاسب أسلوبان هما:-

(1) التقويم الفردي.

(2) التقويم الجماعي.

وتتنوع الأساليب والإستراتيجيات المستخدمة في كل أسلوب من هذين الأسلوبين وفيما

يلي عرضٌ تفصيليٌ لهذين الأسلوبين:

التقويم الفردي:

التقويم الفردي هو أحد الأساليب الشائعة في تقويم أداء الطالب، ويتخذ هذا الأسلوب واحداً من أكثر الأساليب فاعلية في الكشف عن المهارات و المعارف التي يكتسبها الطالب أثناء تعلمه الحاسب، وهو تقويم المعلم لطلابه فرداً فرداً حيث يتم ذلك من خلال عدد من التقنيات مثل المقابلة الشخصية أو الملاحظة أو الأنشطة العملية والتمارين التطبيقية التي يكثر استخدامها في الدروس العملية التي تجري داخل معمل الحاسب أو الاستبيانات والتقارير الذاتية، وأخيراً اختبارات الأداء المهاري. ونظراً لأهمية هذه الوسائل في الحصول على البيانات اللازمة لعملية التقويم نورد فيما يلي وصفاً موجزاً لأهم هذه الوسائل:

• **الملاحظة:** الملاحظة إحدى الطرق المهمة لتقويم أداء الطالب لما لها من طابع خاص يميزها عن بقية وسائل التقويم حيث أنها تركز على أفعال الطالب أو على سلوكه الذي يدل على نتيجة التعلم وتساعد في الكشف عن السلوك الحقيقي للطالب.

ويستطيع معلم الحاسب أن يستخدم الملاحظة في المجالات العقلية مثل التفكير المنطقي والناقد، والتحصيل المعرفي، والقدرة على الاستنتاج، والمناقشة، وإبداء الرأي، واحترام آراء الغير. وفي المجالات الانفعالية مثل ضبط النفس، والرغبة في الاطلاع، والبحث، والميول، والاتجاهات نحو موضوعات التعليم. وفي الجوانب الجسمية مثل الصحة الجيدة، والعادات الصحية المرغوبة، والمعوقات، والعاهات، والإصابات التي قد تحد من تقدمه في مادة التعلم. وكذلك المجالات الاجتماعية مثل التعاون مع الآخرين، والمثابرة في العمل، والمبادرة، وإبداء الرأي، والتعاون، والمشاركة وغيرها. والمجالات الخلقية كالشجاعة الأدبية، والأمانة، والإخلاص.

وباستطاعة المعلم إن يجمع المعلومات التي يريد عن كل طالب عن طريق ملاحظته له أثناء الحصة الصفية أو النشاطات المعملية وفي أثناء اليوم الدراسي سواء داخل الصف أو خارجه. كما يستطيع المعلم أن يشترك مع غيره من المعلمين في هذه العملية بحيث يتم الاتفاق

في ما بينهم على ما ينبغي ملاحظته فضلاً عن الاستفادة من ملاحظات أولياء الأمور في هذا الشأن.

• **المقابلات الشخصية:** المقابلة الشخصية إحدى الطرق الهامة لجمع البيانات الضرورية الخاصة بعملية التقويم أو للتأكد من صحة البيانات التي سبق جمعها بوسائل أخرى كما أنها تسهم مساهمة فعالة في الكشف عن تحصيل الطلبة، وميولهم، واتجاهاتهم، ومشكلاتهم، وقدراتهم المختلفة. وغالباً ما تجري المقابلة مع الطالب منفرداً وقد تجري أحياناً مع مجموعة من الطلاب يشتركون في أداء عمل معين. وقد تتم المقابلة في وقت محدد مسبقاً ومتفق عليه. ومن خلال المقابلات الشخصية أو اللقاءات الفردية يستطيع المعلم أن يتعرف على نوعية استجابات الطالب للأسئلة أو المواقف التي يحددها له المعلم وهي ضرورية في الدروس العملية التي تجري في معمل الحاسب وإثناء تنفيذ الأنشطة التطبيقية وحل التمارين والتدريبات العملية، حيث يكون المعلم بحاجة إلى جمع معلومات حقيقة عما يقوم به الطالب من أعمال وما يطبقه من مهارات ودرجة إتقانه لها.

• **دراسة الحالة:** دراسة الحالة طريقة فاعلة من طرق جمع البيانات التقويمية التي تركز على ظاهرة بعينها أو طالب معين. وتهتم بجمع كافة البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة. فمثلاً الطالب الذي يجد صعوبة في التكيف، أو الخجل، أو الانطواء، أو بطء التعلم، فإن دراسة الحالة تسعى إلى تفسير ذلك السلوك والبحث عن أسبابه سواء في مجال الشخصية أو السلوك العام أو التحصيل الدراسي.

• **التقارير الذاتية:** تعتمد هذه الطريقة على إعطاء الفرد الفرصة للتعبير عن ذاته بحرية تامة بشكل يجعل منها وسيلة لتقويم سلوكه الخاص، وتقديم الدعم والإرشاد اللازم له، والتقارير الذاتية، ما هي في حقيقة الأمر سوى سلسلة من الاستجابات التي يدلي بها الفرد على قائمة من الأسئلة التي تدور حول جانب من الجوانب.

• **اختبارات الأداء المهاري:** هنا يُطلب من الطالب القيام بتنفيذ أنشطة عملية أو أداء عملي مثل تشغيل، أو تركيب، أو فك، أو طباعة، أو حل تمارين، أو كتابة برنامج باستخدام أجهزة الحاسب، أو ملحقاته، ونظراً لأن هذا النوع من العمل يتطلب أداء الطالب لعمل معين فإن على المعلم الذي يتولى قياس قدرة الطالب ومهاراته في أداء العمل المطلوب أن يركز على الجوانب التالية:

1. متابعة حركات الطلاب وملاحظة قدراته، ومدى تطبيقه للمهارات المطلوبة.
2. حساب المدة الزمنية التي يستغرقها الطالب في أداء العمل.
3. استخدام أدوات خاصة بتسجيل الملاحظات على أداء الطالب تحتوي على كافة معايير الأداء وتفصيلاته ووضع درجة أو علامة لكل أداء يقوم به الطالب.

التقويم الجماعي:

يعد التقويم الجماعي من أنماط التقويم التي تناسب أساليب وطرق تدريس الحاسب خاصة عند استخدام أساليب واستراتيجيات التعليم التعاوني أو التعليم في مجموعات مما يساعد على إكساب أفراد الجماعة عادات حسنة تتعلق بالعمل الجماعي التعاوني.

وقبل المباشرة بعملية التقويم لمجموعات العمل لابد من تهيئة الطلاب للعمل في مجموعات والتأكيد على الجوانب الإجرائية وإعطاء إرشادات عملية تتعلق بكيفية إنجاز المهارات أو الأنشطة النظرية أو العملية (نصار، 2004).

وأضاف جابر (2011) أن بعض المربين يتحركون نحو خلق مجموعات من أعمال الطالب عبر الزمن وأن أحد مظاهر هذا الاهتمام المتزايد استخدام ملف الأعمال (البورتفوليو). والبورتفوليو مفيد للغاية كوسيلة لتوثيق تقدم الطالب، وهو يوفر طريقة ملموسة لإبراز عمل الطالب والإعلان عنه، وأن البورتفوليو أحد أنواع التقويم القائم على الأداء.

ثانياً: التقويم بملف أعمال الطالب (البورتفوليو)

تشير أدبيات التقويم التربوي أن ملف أعمال الطالب، مستخدم منذ فترة طويلة إذ أنه استعمل من قبل أصحاب حرف معينة مثل الرسامين، والمهندسين، والمصورين، وغيرهم، ممن كانوا يحتفظون بمواهب تظهر أفضل أعمالهم لعرضها على المختصين، أو المعنيين عندما يتقدمون إلى وظيفة جديدة، أو عند الحاجة للمنافسة، أو المقارنة بغيرهم. وفي نهاية الثمانينيات تطورت الفكرة حتى وصلت إلى المؤسسات التربوية، وصارت من إحدى الوسائل البديلة، والمهمة في عملية تقويم الطالب، حيث انتشر خلال العقد الأخير في العديد من دول العالم الغربي خاصة في الولايات المتحدة، وقد جاءت تلك الفكرة كرد فعل على طرق التقويم المألوفة كالامتحانات المقالية، وانطباعات المعلم الذاتية (أبا حسين، 2007).

وتشير كل من عثمان و الدغدي (2007) إلى أن ملف أعمال الطالب أصبح من التطورات التربوية الهائلة التي أفرزتها التوجهات التربوية المعاصرة في القرن الحالي، حيث تعتبر مرآة تعكس أهداف ومفردات المنهج الدراسي وما تم التأكيد عليه في العملية التربوية، حيث أنه يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا والقدرة على حل المشكلات ويتطلب الدمج بين المعارف والقدرة على تطبيقها وذلك يتميز بالتكاملية حيث أنه يكامل بين الممارسات التدريبية والتقويمية ومن خلاله يصبح الطالب مقوماً ذاتياً لأعماله كما يشجع الطالب على ممارسة مهارات ما وراء المعرفة.

ويعد ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) إحدى الصيغ التي تستخدم بكثرة في المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة (علام، 2007)، ولذلك لأنها تتناسب أغراض التقويم البديل من

حيث تركيزها على عمليات تعلم يمكن تتميتها داخل المدرسة وخارجها، ومتابعة نمو الطالب عبر الزمن، وتحديد احتياجات تعلمه وتحصيله لمدى كبير من المعارف والمهارات، حيث يقوم الطالب بمراقبة ومتابعة أدائه بنفسه ويُعطى الفرصة لتوظيف معرفته ومهاراته في القيام بالمهام والمشروعات الفردية والجماعية.

تعريف ملف أعمال الطالب:

ويشير زيتون (2007) إلى اختلاف أسماء ومسميات البورتفوليو Portfolio فمنها: ملفات الانجاز، أو الصحائف الوثائقية، أو سجلات الأداء، أو حوافظ الأعمال، أو الحقيبة التقييمية، أو التقويم بالحقيبة التعليمية، أو حقيبة البورتفوليو، أو استخدام الاسم الانجليزي البورتفوليو.

حيث تتكون كلمة Portfolio من شقين Port وتعني يحمل و Folio بمعنى ورق، ويرتبط هذا المصطلح بعدد من التعريفات التي تحاول أن تقدم تفسيراً له، فهو تجميع واع للأعمال التي قام بها الطالب والتي تظهر الجهد، والتقدم، في ضوء الأهداف التعليمية خلال فترة زمنية محددة، مع تفكر ذاتي للطالب في تلك الأعمال، وهو أكثر من مجرد تجميع عشوائي لأعمال الطالب، أو وعاء يملؤه بنتائجته، إنه تجميع منظم وهادف لهذه الأعمال التي يشارك الطالب في اختيارها، وتنظيمها.

وأشار بوبهام (2005) إلى أن كلمة ملف Portfolio تعني المجموعة المنظمة لأعمال شخص معين في الحقل التربوي.

ومن تعريفات ملف أعمال الطالب تعريف جومز (Gomez, 2000) الذي أشارت إليه نيفين البركاتي (2008، ص189) بأن ملف أعمال الطالب هو: "مجموعة منظمة من أعمال الطالب يمكن قياسها من خلال معايير تقدير معروفة مقدماً، وهذه المعايير تشمل أدلة تقدير، أو بطاقات ملاحظة، أو قوائم مراجعة، أو مقاييس التقدير، ويمكن أن تشمل على تقييمات مبنية على الأداء، أو تقارير معملية، أو تقارير بحثية".

وعرفه جابر (2011، ص8) بأنه: "ما عون يضم الشاهد على مهارات الفرد وأفكاره، وميوله، وإنجازاته. ويمكن أن يكون إضبارة أو ملفاً مليئاً بأوراق منتقاة، أو مذكرات مزخرفة تعرض عينات من الكتابة المنقحة".

ويُعرفه الصراف (2002، ص 325) بأنه " حقيبة للمتعلم تحتوى على مجموعة من المقتنيات التي تخبرنا عن جهود الطالب وتقدمه وتحصيله الدراسي في مجال من مجالات المنهج، هذه المقتنيات تتضمن مشاركة الطلاب، وإسهاماته في اختيار محتوى الحقيبة،

والإرشادات التي اتبعت في الاختبار، والمعايير للحكم على العمل، والدلائل التي تشير إلى التأمّلات الذاتية للطلبة".

كما عرّفته عيد (2006، ص63) بأنه: " حصيلة ذات أهداف وأغراض عن أعمال الطالب تمثل جهوده التي قام بها ونشاطاته التي أنجزها، كما توضح مدى ما أحرزه من تقدم أو نمو دراسي، وما حققه من إنجازات في هذا الاتجاه، وذلك في مجال ما من المجالات الدراسية، أو موضوع من موضوعات الدراسة".

خصائص ملف أعمال الطالب:

من أبرز خصائص ملف أعمال الطالب التي أشارت إليها العيسى (2002) و أباحسين (2007) ما يلي:

- سجل، أو ملف إنجاز، أو حقيبة لمتابعة تعلّم الطالب.
 - أداة لتجميع الخبرات.
 - حافظة تضم أفضل الأعمال المختارة.
 - يعرض النمو، والتطور موثقاً بالأدلة، والبراهين.
 - أداة للتقويم الذاتي، أو لتقويم الآخرين عن الفرد.
 - يركز على مجال معين، أو مجالات مختلفة.
 - يعرض جوانب النمو التي تم فيها الإنجاز.
 - يعرض المنجزات الإبداعية، والثقافية.
 - يعرض الجمل التأملية.
 - يشير إلى المشاركين في تقويم الطالب، مثل المعلمين، والزملاء، والآباء.
 - أداة تستخدم في قياس أداء الطالب.
 - مناسب لجميع مراحل التعلم.
 - أداة قابلة للتجديد، باستبدال الأعمال السابقة بالحديثة.
 - يمثل وحدة واحدة متكاملة داخل ملف.
 - يمتاز بالشمول لجميع جوانب النمو، ومجالاته.
 - يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- كما أضاف عرفان (2004) عدداً من خصائص ملف أعمال الطالب وهي كما يلي:
- يدفع الطلاب نحو الأنشطة التي يمكن أن ينتجوا فيها.
 - تساعد النتائج التي نحصل عليها من الملفات في تطوير المناهج، وطرق التدريس، والأنظمة الإدارية.

- مصدر تقوية لكل من الطالب، والمعلم.
- يتطلب من الطالب في المواقف الاختبارية بناء المعلومات أكثر من التعرف على الإجابات الصحيحة.
- تطبيق المعرفة، حيث تتطلب من الطلاب تطبيق معرفتهم، ومهاراتهم.
- يقدم للطلاب مهاماً تركز على الواقع، حيث يعنى بالمهام الواقعية التي يؤديها الطلاب في حياتهم، وتدريبهم على تخطيط الاستجابات وفقاً لها.
- يقدم وصفاً دقيقاً متتابعاً لأداء الطالب.
- يساعد في تحقيق التعلم من خلال التفاعل بين الطالب وزميله.
- يحسّن ويطوّر التأمل الذاتي الطالب.
- ينمي التفكير الناقد لدى الطالب من خلال تقويم أدائه، ونقده لأعماله.
- ينمي الإحساس بمسؤولية التعلم.

أهمية ملف أعمال الطالب:

ذكر داود (2006) أن استخدام ملف أعمال الطالب كأداة أساسية من أدوات التقويم البديل توفر كثيراً من المميزات حيث يحقق رؤية أكثر عمقاً لما يعرفه التلاميذ ويمكنهم أدائه، ويكون التقييم مبنياً على أساس عمل حقيقي. ويعتبر أسلوباً مفضلاً لإبلاغ أولياء الأمور عن تقدم أبنائهم. ويُشجع التواصل بين المعلم والطالب والطلبة بعضهم البعض، وتُعطي صورة شاملة عن الطالب بما يتضمنه من التقدم في جميع جوانب النمو ويشعر الطلاب بالفخر عند إعداد ملفات الأعمال.

وكما يُطلب من المعلم التنويع في استخدام الأساليب التربوية في التدريس وتوظيف المستحدثات التقنية في الموقف التعليمي، يُطلب منه أيضاً استخدام الأساليب الحديثة في التقويم بما يحققه من نتائج أفضل وأكثر تحقيقاً للأهداف التربوية، فإن " ملف الأعمال يخدم عناصر المنهج المتعددة من حيث أهدافه ومحتواه وطرائقه وتقنياته وتقويمه، كما يساعد على العمل المشترك بين الأطراف المسؤولة عن عملية التعلم، بالإضافة إلى أنه يستحدث نظريات جديدة للمنهج مثل التعليم الأصيل، والتقويم الأصيل، والتقويم التأملي، ويجعل المتعلم يلمس نموه وتقدمه بدلائل موثقة تعجز الاختبارات التقليدية (كاختبارات الورقة والقلم) عن تحقيقها لدى المتعلم " (العيسى، 2002، ص35).

ويشير عرفان (2004) إلى أن هذه الملفات هي أداة تسجيل وقياس لأداء الطالب أو ما ينتجه من سلوك بما تعطيه من صورة متكاملة عن جوانب القوة والقصور عند كل طالب وتنمي لدى الطلبة حس المسؤولية الشخصية والانعكاسات، أو التأملات الذاتية نحو تعلمه،

وتعزز مشاركته الفاعلة مع معلميه وأقرانه، وتفي باحتياجاته كإنسان متفرد. وملف التقويم الشامل يقوم جميع جوانب السلوك الإنساني على النحو الآتي:

- 1- الجانب المعرفي (حقائق/ مفاهيم / قوانين / نظريات).
- 2- الجانب المهاري (مهارات لغوية / مهارات عقلية / مهارات عملية).
- 3- الجانب الوجداني (ميل / اتجاهات / قيم).
- 4- الجانب الاجتماعي (مهارات / سمات / أدوار / علاقات).

أهداف ملف أعمال الطالب:

ويشير أبو جلاله (2007) إلى أن الهدف من ملف أعمال الطالب هو إبراز نقاط القوة لدى الطالب، وتعزيزها، وتطور الحصيله العلميه لديه، والمهارات التي اكتسبها، والتعرف إلى ميوله واتجاهاته نحو المادة الدراسية من خلال اختياره للموضوع، واستخراجه للمفاهيم الرئيسة، والفرعية المتضمنة فيه، وإنجازه للعمل خلال فترة زمنية معينة، واكتسابه مهارات الاتصال التي يمكنه عن طريقها التعامل مع الآخرين وإقناعهم، ومقدرته على الاستماع، والمناقشة البناءة، وكذلك مدى تقدمه نحو الأهداف الخاصة بالمادة التعليمية وذلك عن طريق الاختبارات التي يتضمنها الملف.

ومن أهداف ملف أعمال الطالب التي أشار إليها جابر (2011) ما يلي:

1. يتيح للمعلم تقويم نمو الطالب وتقدمه.
 2. يحقق للمعلمين دراية أكثر بمستوى الطالب خلال السنوات المختلفة.
 3. يساعد المعلمين والمشرفين على تقويم البرامج التعليمية.
 4. يجعل الطلاب شركاء مع المعلمين في عملية التقويم.
 5. يتيح للآباء، والمعلمين أن يتواصلوا، ويتفاهموا بفعالية أكبر عن عمل الطالب.
- كما أضاف زهران (2009) أهداف أخرى لاستخدام ملف أعمال الطالب وهي كما يلي:

1. تعزيز الطالب على ممارسة التقويم الذاتي لأعماله.
2. تزويد المعلم بالمعلومات الثرية لاتخاذ قرارات تتعلق بمدى تقدم الطالب.
3. تزويد الطالب، وولي الأمر بمعلومات عن الطالب، وتحصيله، ومدى تقدمه.
4. تطوير مستوى تحصيل الطالب لأقصى ما تسمح به إمكانياته.
5. تقويم الأهداف التعليمية الأساسية لدى الطالب.

فوائد ملف أعمال الطالب:

لملف أعمال الطالب فوائد عديدة من أهمها ما يلي:

- 1- يمثل سجلا تاريخيا يشير إلى تقدم الطالب في فترات زمنية متتابعة.

- 2- ينمي العديد من المفاهيم مثل الفخر والاعتزاز بالنفس والمشاركة والاستقلالية.
- 3- يتيح الفرصة للطلاب لبيان أسباب اختيارهم لبعض الأعمال التي يعرضونها مما يكشف عن نموهم وتطورهم في جوانب الشخصية (العيسى، 2002).
- 4- الكشف عن القدرات، والمواهب الإبداعية.
- 5- إتاحة الفرصة لأولياء الأمور للإطلاع على مدى التقدم الدراسي لأبنائهم.
- 6- وسيلة فعالة للتفاعل والحوار بين الطالب والمعلم.
- 7- أسلوب من أساليب التقويم الذاتي الذي يتيح للتلميذة تأمل أعمالها ومعرفة مدى تقدمها الدراسي.
- 8- يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلاب (زيتون، 2007).
- 9- يوفر صورة واضحة عن قدرات الطالب ومهاراته العقلية، هذه الصورة تتصف بالعمق حيث أنها تمكن الطالب من إظهار نوعية أعماله المنجزة دون تعرضه لمختلف أنواع الضغط (كضغط الوقت مثلاً) كما تسمح له بالاستفادة من المصادر المختلفة، والمواد المرجعية، والتعاون مع زملائه الآخرين. والانتساع حيث إنها تسمح بعرض مجال واسع من مهارات التعلم المختلفة. والنمو حيث إنها تظهر الجهود التي يبذلها الطالب في النمو والتطور والتغيرات التي تحدث في تعلمه في فترة من الزمن (أبو دقة، 2008).
- ومن فوائد ملف أعمال الطالب في مراحل التعليم العام كما أشارت بذلك بكار والبسام (2001) ما يلي:

 1. يعبر عن تفكير الطلبة، وميولهم، ونموهم المعرفي، وطموحاتهم، ومدى تأثير جهد المعلم عليهم.
 2. تحديد أسباب اختيارهم لمدخل معين في الملف الذي يعكس نموهم.
 3. يوضح طريقة توثيق مخرجات التعلم للطلاب.
 4. يوضح طريقة جمع المادة العلمية للطلاب.
 5. يبرر أهمية القيام بالعمل.
 6. يقدم معايير لاختيار المنجزات العلمية.
 7. يدعم مهارة اتخاذ القرارات.
 8. يدعم مفهومي العمق والانتساع المعرفي في المنهج.
 9. يطور مفهوم النقد الذاتي من خلال تقبل النقد من زملاء نحو اختيار أفضل عمل يمكن إدخاله ضمن محتوى الملف.
 10. يطور مفهوم التغيير لدى الطلبة.

11. يساعد على تتبع النمو المهاري، والمعرفي، والوجداني، والاجتماعي لكل طالب على حدة ولجميع الطلبة.
12. يطور مفهوم الاتصال والتفاهم بين المدرسة والآباء.
13. يعرض أداة بديلة للاختبارات التحصيلية تعكس الأداء الفعلي للطالب وتسمى Authentic Performance.
14. يزود الطلاب، والآباء، والمعلمين، وإدارة المدرسة بأبعاد عديدة للتعليم.
15. يبرز مواقع التجديد والتغيير، لأنه يعرض أعمال ومنجزات الطلبة على ساحة الواقع.
16. يتعهد بتقديم قياس حقيقي مناسب للطلاب.
17. يعد البورتفوليو عمليات للتعليم وليس مخرجات للتعليم فحسب.
18. يبني البورتفوليو عمليات ثقة الطلاب بذاتهم.
19. يساعد المعلم على إعادة النظر في الأهداف التعليمية.
20. يخدم أهداف متعددة للتقويم، كتقويم الطالب لذاته، وتقويم المعلم، أو أعضاء هيئة التدريس له وتقويمه من قبل لجان التوظيف في أي وظيفة يقدم لها. أو لجان القبول في الجامعات وخاصة لطلبة الدراسات العليا.

وظائف ملف أعمال الطالب:

- ملف أعمال الطالب يشتمل على العديد من الأنشطة ويؤدي وظائف متنوعة، فمن أهم الوظائف التي تتضمنها مناشط ملف أعمال الطالب كما وضحتها أبو جلاله (2001):
- 1- **وظيفة سيكولوجية:** تسهم المناشط التي تتضمنها ملفات أعمال الطلبة في تحقيق تنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو التعلم، إذا يشعرون بالحرية عند ممارستها سواء كان ذلك داخل قاعات الدراسة أم خارجها، خاصة إذا كانت هذه المناشط مرتبطة بميولهم واتجاهاتهم، الأمر الذي يشعرهم بالراحة النفسية في عملية التعلم. كما قد تفيدهم في تحسين تعلمهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وتغيير سلوكياتهم نحو الاتجاه المرغوب فيه. إن للمناشط التعليمية التي تتطلبها ملفات الأعمال دوراً فاعلاً في توفير الفرص المناسبة لإيجاد مجال للتفاعل المتبادل بين الطالب وبيئته الأمر الذي يزيد من فهمه للمعارف والمعلومات التي يتعلمها، وقد يدفعه إلى مزيد من التعلم الفعال ويبسر له فرصة اكتساب كثير من المهارات مما يحقق له بناءً قوياً لشخصيته بحيث تصبح شخصية سوية ومتكاملة.
 - 2- **وظيفة تربوية:** إن للمناشط التعليمية التي يتضمنها ملف الأعمال أهمية كبرى في مساعدة الطلبة على تحقيق التعلم الذاتي و ذلك من خلال توفيرها الفرص أمامهم للتأكد بأنفسهم من صحة المعلومات التي تقدم إليهم، فضلاً من اكتسابهم معارف جديدة موثقة بمرجعيات

يطالعونها بأنفسهم، لأن التفاعل بين مكونات النشاط يسهم بدرجة كبيرة في زيادة تعلم المعلومات واكتساب المهارات المتنوعة التي تزيد من دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي.

3- وظيفة اجتماعية: إن مشاركة الطالب زملاءه في ممارسة المناشط المختلفة اللازمة لملف الأعمال تسهم في إشباع بعض من دوافعه الاجتماعية، إذا يفيد ذلك في تبادل الخبرات بينه وبينهم، واكتسابه قيمة مرغوبة مثل: الدقة، والنظام، واحترام الآخرين، وحب العمل، وتقدير الوقت، والأمانة العلمية. وهذه بدورها توفر فرصا مناسبة لنمو خبرات الطلبة في مجال التخطيط والعمل التعاوني. كما أن التخطيط المشترك بين المعلم وطلابه يؤدي إلى اكتسابهم سلوكيات إيجابية ويزيد من فاعليتهم وتشجيعهم. فالتعليم يعتمد أساسا على الطالب وفاعليته في ممارسة المناشط المختلفة حيث يولد ذلك في نفسه دافعية قوية للاستمرارية في ممارستها حتى ينجح في تحقيق الأهداف المنشودة.

وذكر أبو جلاله وجمل (2007) أن هناك العديد من المهارات والقيم التي يمكن للطلاب اكتسابها من ملف الأعمال وهي على النحو التالي:

1. **مهارات تحديد النشاط والنتائج التعليمية:** تشير هذه المهارة إلى قدرة الطالب على تحديد أنواع المناشط التعليمية التي يمارسها والنتائج التعليمية التي يكتسبها.
2. **مهارة التخطيط:** وهي مهارة وضع خطة عمل واضحة لأجل تنفيذ النشاط الذي تم تحديده في النقطة السابقة.
3. **مهارة التنظيم:** وتشمل هذه المهارة مقدرة الطالب على المقارنة، والتصنيف، والترتيب، وتنظيم المعلومات.
4. **مهارة معالجة المعلومات وتحليلها:** وتشمل مهارة التطبيق، والتفسير، والتلخيص، والتعرف على العلاقات بين الأفكار.
5. **مهارات توليد المعلومات:** وتشمل مهارة التحليل والتركيب (الربط)، والاستنتاج، والتصميم، ووضع الفرضيات، والتوقعات والتقييم.
6. **مهارات الاتصال:** وتشمل مهارة طرح الأسئلة، والمناقشة، وكتابة التقارير، وترجمة المعلومات بيانياً.
7. **مهارات اجتماعية:** التعاون والعمل الجماعي.
8. **قيم واتجاهات:** الثقة بالنفس، وحب العمل، وتحمل المسؤولية، والتقدير.

أنواع ملف أعمال الطالب:

وهناك ثلاثة أنواع مميزة من ملفات إنجاز الطلبة أوردها الصراف (2002) هي:

- 1) النوع النموذجي **Exemplary Portfolio** : وهو مجموعة من الأمثلة تراكمت عبر فترة زمنية تمثل أحسن الأعمال المتمثلة للطلبة.
 - 2) النوع العملياتي **Process Portfolio**: وهو الذي يضم أمثلة لعمليات النمو المعرفي لتعليم الطلبة.
 - 3) النوع الموحد **Combined Portfolio**: وهو الذي يضم حقيبتين صغيرتين، كل منهما تضم محتويات مختارة من النوعين السابقين.
- وقد أورد العبسي (2009) تصنيف (سميث وتيلياما) ملفات أعمال الطلبة إلى أربعة أصناف تمثل بعدين هما: الغرض من ملف الطالب وطريقة استخدام ملف الطالب وهذه الأصناف الأربعة هي:

- 1- **الملف التجميعي (Dossier Portfolio)**: وهو تسجيل أعمال أو تحصيل الطالب لأغراض الاختيار أو الترقية المطلوبة للدخول في مهنة أو برنامج، وهذا النوع من الملفات لا يحتاج إلى تغذية راجعة.
 - 2- **الملف التدريبي (Training Portfolio)**: وهو مجموعة جهود مطلوبة تُجمع خلال عملية التعلم، تلقي الضوء على محور المعرفة والمهارات التي اكتسبها الطالب، وتعتبر عينة ممثلة لعمل الطالب خلال المدة الزمنية المحددة.
 - 3- **الملف التأملي (Reflective Portfolio)**: وهو مجموعة من أعمال الطالب الهادفة والشخصية التي تعطي الدليل على التقدم والنمو من خلال توليف تلك الأدلة لإظهار أفضل الممارسات المختارة والتي تتناسب مع محكات تتوافق مع التقدم الذاتي عبر الزمن.
 - 4- **الملف التطوري الشخصي (Personal Development Portfolio)**: وهو مجموعة من أعمال الطالب تعمل على تقويم شخصي للنمو المهني عبر عملية طويلة الأمد، وتمثل تلك المجموعة فرصة لمناقشة وإعطاء قيمة لنشاط الفرد.
- وتصنيف (ستينجز) إلى خمسة صيغ هي:
1. **الصيغة المثالية (Ideal Portfolio)**: وتشمل أعمال متنوعة، وتحليلها، وتقييمها، وتهدف إلى مساعدة الطالب في القدرة على تقييم تقدمه.
 2. **صيغة تتعلق بالعمليات (Process Portfolio)**: وتشمل أمثلة للعمليات النمائية المرتبطة بتعلم الطالب والأدلة المتعلقة بتعلم الطالب لمادة معينة.
 3. **صيغة العرض (Showcase Portfolio)**: وتشمل عينات من الأعمال الكاملة للطالب خلال مدة زمنية، بحيث يختار الطالب تلك الأعمال كأفضل إنجازات له ويعرضها بنفسه.

4. صيغة توثيق التقدم (Progress Documentation Portfolio): وتشمل عينات من أعمال الطالب التي توضح تقدمه ونموه خلال مدة دراسية معينة وهذه الصيغة تفيد في التقويم البنائي من خلال التقويم المنظم والمستمر كما وكيفاً.

5. صيغة التقويم (Evaluation Portfolio): وتشمل عينات من أعمال الطلبة يختارها المعلم وفق محكات محددة مسبقاً بهدف التقويم الختامي، وتكون محتوياته مقننة.

خطوات إعداد ملف أعمال الطالب:

يتطلب إعداد ملف أعمال الطالب تخطيطاً جيداً قبل البدء في تكوينه، وهناك مجموعة من الخطوات ذكرتها المفرج (2006): يمكن اتباعها في مراحل إعداد الملف وهي كما يلي

1. تحديد الأهداف التعليمية من ملف الأعمال.
 2. عرض فكرة الملف للفصل.
 3. تحديد مضمون الملف.
 4. إعطاء الأساسيات لتقديم الملف بشكل واضح ومنفصل.
 5. شرح كيفية تقييم الدرجات.
 6. إبلاغ الأطراف الأخرى المشاركة في العملية التعليمية.
 7. تخصيص حصة لعمل اجتماع ما بين المعلم والتلميذ للتدريب على التقويم الذاتي وإعداده للملف.
 8. تقويم الملف وإعطاء معلومات.
 9. المتابعة بعد الانتهاء من الملف.
- وأشار علام (2010) إلى خطوات إعداد ملف الأعمال كالتالي:
- 1- **تحديد الغرض من ملف الأعمال:** ينبغي على المعلم تحديد الغرض من التقويم فأحياناً يكون الغرض تعرف أفضل أعمال الطالب، أو التعرف على جوانب قوته وضعفه من أجل تعزيز جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف. ويمكن استخدام بعض أجزاء ملف الأعمال إلى أقسام منفصلة.
 - 2- **تحديد المحتوى والمهارات المراد تقويمها:** ويتطلب من المعلم تحديد ما يتوقعه في ملف أعمال الطالب ويسترشد في ذلك بالأهداف التعليمية التي يتم تحديدها من المحتوى الدراسي، والمهارات التي يتوقع أن يتعلمها الطالب، والقرار الذي سوف يتوصل إليه.
 - 3- **تحديد الصف الدراسي المستهدف:** وهذا يعتمد على الغرض من تقويم ملف الأعمال فإذا كان الغرض من التقويم تغذية لجميع طلاب فإن ذلك يتطلب جمع أعمال متعددة لهؤلاء الطلاب. وإذا كان الغرض من التقويم جمع المعلومات للتشخيص فلا بد من

جمع معلومات من أعمال منتقاة فقط و تقتصر على محتويات ومهارات معينة، وإذا كان الغرض من التقويم المشاركة في التقويم على نطاق أكثر اتساعاً مثل التقويم القومي فلا بد من اختيار صفوف معينة وجمع أعمال مختلفة لهؤلاء الطلاب.

4- تحديد نوع الأعمال التي سوف يتم جمعها: ويتم اعتماد ذلك أيضا على الغرض من التقويم ملف الأعمال، فإذا كان الغرض من التقويم عرض الأعمال فإن ملف الأعمال ينبغي أن يشتمل على أفضل الأعمال فقط، وتختلف في هذه الحالة المحتويات وتتنوع بحيث تشمل مواد مكتوبة، ونتاجات مثل: لوحات مرسومة، وتسجيلات، وصوراً. أما إذا كان الغرض توثيق تقدم فإن المحتوى يجب أن يعكس المهارات التي اكتسبها. ويشمل ملف الأعمال في هذه الحالة على عينات من الأعمال المنتهية والجارية، وسجلات وصفية، وعروض، وقوائم بالكتب التي اطلع عليها وتقارير تجارب، و مشروعات قام بها، وأنشطة جماعية، ومخرجات حاسوبية، ونتاجات فنية، وخرائط ورسوم، وأشكال، وغير ذلك.

5- تحديد عدد مرات جمع الأعمال: ويعتمد على نوع ملف الأعمال فإذا كان ملف الأعمال المطلوب لأفضل الأعمال بعد انتهاء الطالب من أفضل أعماله. أما إذا كان ملف الأعمال المطلوب هو توثيق التقدم فإنه يتطلب جمع عينه من الأعمال عبر مده زمنيه محدد.

6- وضع خطة مشاركة الطلاب في تكوين ملفات أعمالهم: من أهداف ملف الأعمال مشاركة الطلاب في تقويم أعمالهم واختيار الأعمال التي سوف يشتمل عليها الملف، ومشاركة أقرانهم معهم أيضا في الأعمال ومتابعتها، وتنظيم اللقاءات مع المعلم والآباء لمعرفة الآراء حول هذه الأعمال. كما يمكن تحديد أجزاء من ملف الإنجاز يقوم الطلاب بتقويمها ذاتيا وذلك لحثهم على تأمل أعمالهم.

7- وضع خطة تقدير درجات ملف الأعمال: ويعتمد ذاك على الغرض من التقويم والأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها ومن ثم يتطلب اتخاذ قرار معين فيما يتعلق بكيفية تقدير أنواع الأعمال التي يشتمل عليها ملف الأعمال.

محتوى ملف أعمال الطالب:

يختلف حجم ملف أعمال الطالب من فصل إلى فصل، ومن مادة دراسية إلى أخرى، ومن معلم إلى معلم، ومن مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى، لكنه لا يختلف في محتوياته، فمن الممكن أن يحتوي ملف الأعمال على مواد متنوعة مثل: ملاحظات المعلم، و ردود الأفعال للطلبة، وقائمة قراءاته، وعينات من صفحات الجرائد والمجلات، وملخصات مكتوبة،

و أشرطة تسجيل للقراءة الشفهية. و يلاحظ أن محتويات الملف تكون من اختيار الطالب نفسه، ويمكن أن يشارك المعلم في الاختيار (قحوف، 2007).

كما أن ما يدخل في ملف الأعمال يتوقف على الغرض منه وهل يستخدم أساساً لتشجيع تقييم الذات ؟ هل يستخدم لتقييم المعلم للطلاب كأفراد؟ وهل يتفاوت المحتوى مع تفاوت الجمهور المستهدف ؟ ومن الذي سينظر في ملف الأعمال ؟ هل هم الطلاب ؟ أم الأسر؟ أم المعلمون ؟ أم الإداريون المسئولون ؟ (جابر، 2011).

ويحتوي ملف الأعمال على كثير من الأنشطة، والجهود، والأعمال التي قام بها الطالب طوال فترة التعلم، ومنها ما ذكره عيد (2006):

1. أوراق عمل.
 2. صحائف التأمل الذاتي.
 3. قوائم بالمصادر التي اطلع عليها التلميذ والمواد التي استخدمها.
 4. حلول لبعض التمارين والأسئلة.
- كما أضاف الزهراني (2008) بعض محتويات ملف الأعمال بحسب نواتج التعلم، وأبرزها ما يلي:

1. رسالة إلى المطلع على ملف الأعمال تشرح جدول المحتويات، وتأملات الطالب في العمل المتضمن في الملف.
 2. عينات من أعمال الطالب المنتقاة، ومن بينها:
 - كتابات الطالب (مقالات/ ملخصات/ تقارير/ قصائد شعرية).
 - مشروعات من أعماله
 - تسجيلات مسموعة أو مرئية .
 - صور فوتوغرافية، و رسومات، ولوحات فنية.
 - قصص ونوادر.
 - مشاعر الطالب نحو المادة الدراسية، أو المعلم، أو الزملاء، أو البيئة الصفية .
 - ملفات مأخوذة من شبكة الانترنت .
 - أنشطة تم إنجازها بصورة تعاونية .
 - إجابات على الاختبارات التحصيلية، أو درجات الاختبارات التحصيلية.
- وأيضاً أوضح الآغا (2005) أن أهم مكونات ملفات الأعمال تتضمن التركيز على الأعمال التي يقوم بها المتعلم وذلك في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً وهي تركيز بشكل كبير على اكتشاف قدرات المتعلم وتعزيز وإثراء عملية التعلم في جميع المجالات الدراسية.

1. **سيرة أعمال الفرد Biographies of work**: وهي تتناول توثيقاً لبعض الأعمال التي يقوم بها الطالب مثل إنتاج مشروع أو كتابة قصيده، أو نقدها، أو حل مسألة رياضية، أو نقد كتاب أو إبداء الرأي حول موضوع معين، وتظهر سيرة أعمال الفرد والجهود التي قام بها، وهي تتضمن أفكار الطالب الرئيسية وتُعبّر عن جهوده التي بذلها في مجال أو موضوع دراسي معين.

2. **أعمال متنوعة للطلاب Range of work**: وهي تتضمن مجموعة من الأنشطة أو الأعمال التي قام بها الطالب أو أنجزها في موضوع دراسي معين وتوضح مدى عمق إنتاجه، والجهود التي بذلها، وأصالة هذه الأعمال التي قام بها، فقد تشمل قدرات الطالب المتنوعة في المجال اللغوي أو الرياضي أو العلمي وذلك مثل كتابة قصيده أو نقدها أو حل مسألة رياضية.

3. **انعكاسات الطالب Student reflection**: وهي تتضمن قدرة الطالب على إبداء رأيه ووصف الجوانب المميزة للعمل الذي قام به وتوضيح نواحي التقدم الذي أحرزه جراء القيام بهذا العمل، ومدى ارتباط هذا العمل الذي قام به الطالب بالأهداف المرجو تحقيقها، وقد يطلب المعلم من الطالب القيام بدور الناقد المتخصص أو المؤرخ لإبداء رأيه حول ظاهرة معينة وكل ذلك يفيد في إثراء عملية التعلم.

أقسام ملفات أعمال الطالب في مراحل التعليم العام وما يعادلها:

يتضمن ملف الأعمال الأقسام التالية:

- 1- قسم خاص بقياس النمو الاجتماعي والعاطفي (النمو الشخصي) أو قياس التكيف والسلوك.
- 2- قسم خاص بقياس النمو الأكاديمي، واللغوي، وخاصة إثراء القراءة وأساليب الكتابة.
- 3- قسم الاستراتيجيات المعرفية، والاعتماد على الذات، والاستقلالية مثل حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والحكم الذاتي.
- 4- قياس النمو الثقافي واللغوي مثل لعب الأدوار، وعينات لغوية، والمقابلات الشخصية، والثقافية، والملاحظات، والمركز الاجتماعي في فصل.
- 5- قياس التنافس المهاري لنمو التطور المهاري، والالتزامات، والإعدادات التي يقوم بها كل من الأسرة، والمعلم، والطالب (بكار والبسام، 2001).

تقويم ملفات أعمال الطالب:

إن طريقة تقويم الملف تعتمد على الهدف منه، فإذا كان هدفه تشجيع تقويم الطالب لذاته فإن المعلم يطلب من الطالب أن يحدد محكات تقويمه، وأن تصاغ بلغته، وإذا كان الهدف منه

قياس نمو الطالب وتتبعه، فإن ذلك يتطلب وجود معايير أو مستويات تقوم على أساسها ملفات الأعمال، وإذا كان الهدف منه تقويم البرامج التعليمية فإن ذلك يتطلب وجود معايير أو مستويات وأيضاً اختيار مجموعة فرعية من ملفات الأعمال تمثل المجتمع الطلابي كله (جابر، 2011).

كما يمكن للمعلم أن يقوم بإنجازات الطلاب، فدائماً ما يقارن عمل الطالب الحالي بعمله السابق، ويجب أن يشير هذا التقويم إلى تقدم الطالب نحو مستوى أداء ينسجم مع الأهداف المرجوة من عملية التعلم ويتلاءم مع التوقعات التنموية، ولا يقصد بملفات الأعمال مقارنة الطلاب ببعضهم البعض، فهي تستخدم لتوثيق التقدم الفردي للطلاب عبر الزمن (خليل، 2002).

وقد أشار العديد من التربويين إلى أنه لا توجد آلية محددة في تقييم ملفات الأعمال، فقد أشار بدوي (2003) أنه لا توجد معايير موضوعية محددة لتقويم تلك الملفات، ويبقى اجتهاد المعلم وتقويمه الذاتي العامل الأساسي في عملية التقويم، كما أشار حسين (2004) إلى أنه من الصعب تقويم ملف أعمال الطالب بدرجة عالية من الثبات بدون وجود معايير ومحكات واضحة ومحددة يمكن على أساسها إجراء التقويم، كذلك عدم اتفاق المسؤولين حول ما يجب تضمينه في الملف جعل من الصعوبة تقويمه.

و ذكر عيد (2006) أن التقويم بملف الأعمال يتطلب ما يلي:

- 1- تحديد محكات للحكم على أعمال الطالب، وكيفية تقويمها كمياً ونوعياً.
 - 2- وضع أسس ومعايير أكثر عدالة لتقويم أداء الطالب.
 - 3- وضع إجراءات وقواعد محكمة أكثر للتصحيح وتقدير الدرجات.
 - 4- تدريب المعلمين، وتوفير المزيد من المصادر والإمكانيات.
- كما يمكن تقويم ملف أعمال الطالب في المرحلة المتوسطة والثانوية وما يعادلها على النحو

التالي:

- 1- طلب كتابة خطابات من الطالب عن الملف الخاص به لقياس أسباب اختياره لبعض المفردات لتكون جزءاً من الملف الخاص به.
- 2- استخدام الجمل التوضيحية التي يكتبها الطالب لتشير إلى مواضع التحسينات مثل مجال المحتوى، والوحدات ذات الدلالات اللفظية، والمشاريع، الصعوبات، والاستراتيجيات المستخدمة.

- 3- طرح أسئلة على الطالب توضح مخرجات التعلم له مثل ماذا تعلمت من هذا العمل المنتج ؟ كيف يمكن تطوير العمل الذي قمت به ؟ ما الفرق بين هذا العمل الذي قمت

به الآن وعملك المسبق ؟ هل استخدمت هذه الاستراتيجية لتكمل عملك ؟ أين باشرت هذه الاستراتيجية بفعالية ؟

4- طالب كتابة جمل تلخيصية من الطالب عن عمله على سبيل المثال " المعلم يسأل عن كتابة جمل تلخيصية عن كفاية الملف مثل: ما الأنماط التي لاحظتها في إنتاجاتك الكتابية ؟ ما أكثر المشاريع صعوبة عند بها ؟ ولماذا ؟ ما هو الإنتاج الكتابي الذي ترى أنه أفضل منتجاتك الكتابية ؟ ولماذا ؟ ما هو المشروع الذي تعلمت من خلاله عن نفسك ككاتب ؟ وماذا تعلمت ؟ ما التغيرات التي حدثت على استراتيجية كتاباتك عبر الفترات الزمنية المتعاقبة ؟ (بكار والبسام، 2001).

تقدير درجات ملفات أعمال الطالب:

توجد عدة أساليب يمكن استخدامها لتقدير درجة الطالب في ملف أعماله من أبرزها استخدام قواعد (ميزان) تقدير معين، ويمكن تقدير درجات كل من محتويات ملف الأعمال على حدة مثل التقارير وإجراء التجارب والتسجيلات الصوتية والمرئية، والقصص، وعينات من كتابات الطلاب، والمشروعات الجماعية باستخدام قوائم المراجعة أو قواعد موازين التقدير (زيتون، 2006).

وتُستخدم موازين التقدير بأنواعها المختلفة في تقويم درجة جودة أعمال الطالب المتضمنة في ملف أعماله، ولكن تقويم ملف الأعمال، وتقدير درجاته يتطلب إعداد محكات يُستند إليها في الحكم على كفاءة الطالب في توظيفه للمعارف، والمهارات المرجوة، و تعريف الطلاب بهذه المحكات للعمل على تحقيقها، وفيما يلي بعض المحكات التي يمكن الاسترشاد بها في تقويم ملف الأعمال:

- 1- اكتمال وثراء المعلومات المتضمنة في الملف.
 - 2- عمق التفكير والأعمال.
 - 3- تنوع المحتويات.
 - 4- الإبداع في تكوين المحتويات.
 - 5- أدلة على نمو معارف الطالب ومهاراته عبر الزمن.
 - 6- تقويم الطالب لأعماله.
- وفيما يلي مثال لميزان تقدير وصفي لملف أعمال الطالب وضعه علام ككل وقام الباحث باختصاره بالجدول التالي:

ميزان تقدير وصفي لتقويم ملف أعمال الطالب ككل

ملف أعمال متميز	ملف أعمال جيد	ملف أعمال مقبول	ملف أعمال ضعيف
المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
العناصر المطلوبة مكتملة	يتضمن على الأقل 75% من العناصر المطلوبة	يتضمن على الأقل 50% من العناصر المطلوبة	تتضمن على أقل من 50% من العناصر المطلوبة

(علام، 2007)

الصعوبات التي تواجه ملفات أعمال الطالب:

نظراً لتعدد أنواع ملفات أعمال الطالب، واختلاف أهدافه، وأغراضها، ولكون هذه الملفات حديثة الاستخدام فإنه ترتب على ذلك وجود كثير من الصعوبات التي تواجه استخدام ملف الأعمال، بصورته الصحيحة، وسنوجز أهم هذه الصعوبات من خلال عرضها في قسمين: أولاً: الصعوبات التي تواجه الطلاب:

ذكر الزهراني (2008) وبكار والبسام (2001) أن من أسباب صعوبة اختيار الطلاب للأعمال وتنظيمها داخل الملف ما يلي:

- عدم فهم خطوات عمل الملف.
- صعوبة تجميع الأعمال المنتقاة بأنفسهم.
- تقويم بعض الطلاب لأعمالهم ربما لا يغطي أهداف المنهج .
- عدم استخدامهم معايير تقويم حقيقية، فنجدهم يسوقون أسباباً تلقائية تتسم بالفردية.
- استخدامهم معايير سطحية عند تنظيم واختيار الموضوعات.
- تركيزهم على المظاهر الإيجابية في أعمالهم .
- قصور في قدرة الطلاب على التأمل الفكري في أعمالهم فيصعب على بعضهم كتابة جمل تأملية.

وكذلك ذكرت عرفان (2004) صعوبات تتعلق بالطالب منها:

- لا يأخذ الطلبة فرصة كافية لتعلم وممارسة المادة موضع البحث، أو لم يتوفر لديهم الوقت الكافي لاكتشاف العلاقات بين المفاهيم والإجراءات.
- عدم توفر خبرات عملية لدى بعض الطلبة مرتبطة بتطبيق المعرفة الخاصة بموضوع التعلم، وذلك في حل المشكلات المبتكرة، أو النهايات المفتوحة.
- الكفاءة اللغوية المحدودة لدى بعض الطلبة في القراءة، والحديث، والاستماع.

ثانياً: الصعوبات التي تواجه المعلمين:

ذكر كل من علام (2007) و الزهراني (2008) مجموعة من الصعوبات التي تواجه المعلمين وهي كالآتي:

- عدم فهم بعض المعلمين لمفهوم ملف الأعمال، ووظيفته، وكيفية تقويمه، ووجود اتجاهات سالبة لديهم نحوه.
- صعوبة توفر وقت كافي لدى المعلم لكتابة تعليقات على كل عمل في الملف.
- التحيز وعدم الدقة اللذين يمكن أن يقع فيهما بعض المعلمين بصورة مقصودة، أو غير مقصودة عند تقييم ملفات الأعمال.
- ارتفاع معدل كثافة الفصول الدراسية، وكثرة عدد الحصص المكلف بها المعلم تجعل أسلوب ملف الأعمال صعب التطبيق.
- عدم قناعة بعض أولياء الأمور بملفات الأعمال كأداة للتعليم أو التقويم.
- صعوبة التحقق من أن الموضوعات المتضمنة في الملف من عمل الطلاب أنفسهم.
- ارتفاع التكلفة المادية، حيث يتطلب تقويم الملف موارد مالية، وإمكانات مادية كافية لتصميمه، ومواد تعليمية متنوعة، وتسهيلات لحفظ هذه الملفات.
- صعوبة إعداد محكات وموازن تقدير درجات ملف الأعمال على كثير من المعلمين.

ثالثاً: التقويم بملف أعمال الطالب الإلكتروني e-Portfolio

تتيح إمكانيات الحاسب الآلي للطالب جمع أعماله وتنظيمها وتقديمها في شكل من وسائل متعددة مثل النصوص، والرسومات، والأصوات، ومشاهد الفيديو. وهذا ما يشار إليه بملف الأعمال الإلكتروني (e-portfolio) أو ملف الأعمال الرقمي أو ملف أعمال الوسائط المتعددة، أو الورقة الإلكترونية، أو ورقة ويب، أو حقيبة إلكترونية. وجميعها مسميات تعطي استخدام روابط تشعبية لتنظيم الأعمال وربطها، مما يسهل التجول فيها وتحريرها وتحديثها ويتم نشر هذه الأعمال وتقديمها على شبكة الانترنت، أو حفظها في وحدات تخزينية ثابتة كالقرص الصلب لجهاز الحاسب أو متحركة كالاسطوانات الليزرية وأقراص صلبة محمولة. والفكرة الأساسية لاستخدام ملف الأعمال الإلكترونية هي جعل الطالب يركز على التعلم أكثر من التكاليفات أو المشاريع الفردية، فملف الأعمال الإلكتروني جزء من عملية التعلم، وليس نتيجة له (الشريف والدسوقي، 2010).

ويتيح ملف الأعمال الإلكتروني إمكانية الالتزام بالنشط في التعلم والتقييم، ويمنح الطالب الفرصة للتعلم النشط ليس فقط في محتويات المقرر ولكن أيضاً في استخدام التقنيات. فالتصميم البصري للملف مسئولية شخصية للطالب (Lambrrt et al., 2007) وهذا يؤدي إلى التحول إلى ثقافة الإبداع بدلاً عن الثقافة التراكمية.

وذكرت السميري (2004) بأن ملفات الأعمال الإلكترونية تعتبر شكلاً من أشكال التقنية التي تواكب توظيف التقنية في التربية والتعليم، وقد استخدمت ملفات الأعمال الإلكترونية كتقنية في أحد الاتجاهات التربوية الحديثة وهو هندسة التعليم حيث شهد ذلك اهتماماً متزايداً باستخدام ملف الأعمال الإلكتروني في تقويم نواتج تعلم الطلاب مثل: أخلاقيات المتعلم، والعمل في فريق، ومهارات الاتصال، وعمليات التخطيط وغيرها.

ويلاحظ بأنه تتعدد مجالات استخدام ملفات الأعمال الإلكترونية فلم يقتصر استخدامها على قياس نواتج تعلم الطلاب في المراحل التعليمية بل تعداه إلى تقويم أداء الطالب / المعلم أثناء تدريبيه على التدريس (راشد ومحمود، 2003).

وقد حظيت ملفات الأعمال الإلكترونية باهتمام متزايد في مجال التعليم الآونة الأخيرة، وأصبح لها شعبية في العديد من البرامج التعليمية (Lynch & Purnawarman, 2004). وقد صاحب التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطوراً هائلاً لملفات الأعمال الإلكترونية لتلعب أدواراً متعددة أكثر من مجرد المقاربة التقليدية لاستخدام e-Portfolios في الفصل الدراسي، وذلك من خلال ربط التكنولوجيا بالتقويم الدراسي على نحو خاص والعملية التدريسية بشكل عام (Sherman, 2006).

تعريف ملف أعمال الطالب الإلكتروني:

ويرى كل من قسطنطينو ولورينزو (2004، ص60) أن الملف الإلكتروني عبارة عن " انتقاء متأن لمجموعة من الوثائق النموذجية تركز على أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته، ويختلف عن الملف الورقي في كونه يعتمد على طريقة الوسائط المتعددة التي تسمح للمتعلم بعرض وثائق عمليتي التعلم والتعلم، ووثائق التفكير التأملي في أشكال مختلفة (صوتية / فيديو / بياني ونصي)، ويستخدم فواصل إلكترونية Links بدلاً من الفواصل الورقية، وينشر على شبكة الإنترنت أو على أسطوانة مدمجة CD".

وعرفه قطيط (2011) بأنه مجلد أو سجل لتجميع أعمال المعلم، أو المتعلم من دروس، ومحاضرات، ومشاريع، وتمارين، حيث تُوظف الوسائط المتعددة في عرض هذه الأعمال سواء كانت صوتاً، أو نصاً، أو مقاطع فيديو، أو صوراً ثابتة، أو رسوماً بيانية، أو عروضاً تقديمية،

ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية (Links)، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أقراص (CD).

ويُعرف ملف الأعمال الإلكتروني بأنه ملف إلكتروني يشتمل على جميع أعمال و جهود وإنجازات الطالب، ومدى تقدمه في موضوع ما أو أكثر، بالإضافة إلى الإرشادات، والتغذية الراجعة، والتقييم الذاتي. ويقوم المعلم بفحص المعلومات التي يشتمل عليها ملف الأعمال لكل طالب، وتقييمها بنائياً بحيث يصبح الملف دليلاً على مستوى المعارف والمهارات التي اكتسبها الطالب (Guo, 2007).

كما عرفها Schlosser & Simonson (2005) المشار لهما في دراسة (الشريف والدسوقي، 2010) على أنها أداة تقييم من هؤلاء الذين يؤمنون على أنها صيغة بديلة عن الاختبارات التقليدية تتطلب من الطلاب أن يجمعوا الأعمال التي قاموا بها (أوراق العمل، والأعمال التي أنتجوها، والأنشطة المتنوعة التي قاموا بها، وغيرها) في ملف ومن ثم تستخدم لقياس مدى استقبال الطلاب لدراساتهم في هذا المقرر.

أما التعريف الإجرائي لملف الأعمال الإلكتروني فقد سبق أن حدد في مصطلحات البحث: ملف إلكتروني يتم بناؤه باستخدام الحاسب الآلي مع توظيف وسائط متعددة خاصة بكل طالب يتضمن نماذج من أعماله، و يعرض من خلاله أهم إنجازاته وجهوده في مقرر الحاسب الآلي كدليل على تقدمه في فترات زمنية محددة. كما يظهر تطوره ونجاحه في تحقيق الأهداف واكتساب مهارات المقرر، وذلك وفق معايير موضوعية مسبقاً، وبإشراف المعلم وتوجيهه.

خصائص ملف أعمال الطالب الإلكتروني:

ذكرت كل من الشريف والدسوقي (2010) مجموعة من خصائص لملفات الأعمال الإلكترونية تعتمد على الغرض من استخدامها، فهي أداة مرنة يمكن استخدامها في العديد من البيئات التعليمية، وهي كما يلي:

1. **يُركز على المتعلم:** تعطي ملفات الأعمال الإلكترونية المتعلم المسؤولية لاختيار ما يضمّنه في ملف أعماله فهو الذي يحدد الأهداف والمحتوى بالإضافة إلى شكل الملف الذي يقدمه إلى المعلم أو القائم على التدريب. ليس هذا فحسب بل تمنحه الفرصة للتعبير الذاتي عن فهمه لمحتوى المقرر. وهذا يتطلب إعطاء المتعلم مساحة من الحرية قدر المستطاع، لذا فعلى المعلم ابتكار مهمات مفتوحة.

2. **يُوجّه لاكتساب / إجادة الكفايات والمهارات:** فالكفايات والمهارات التي لم يتم اكتسابها أو إجادتها إجاداً تامة هي نقطة انطلاق لإعداد ملف الأعمال. يمكن أن يكون ملف الأعمال

تمثيلاً للكفايات والمهارات التي يأمل المقرر في أن يزود بها المتعلم، ومن الأفضل أن يتم التركيز على عدد محدد من الكفايات والمهارات، ويتم تحديدها من خلال الحوار بين أستاذ المقرر والمتعلم، ويجب أن يعلم المتعلم أن الكفايات والمهارات المطلوبة تحتاج إلى ممارسة أكثر وأن العمل عليها هو نشاط جدير بالاهتمام، لذا فملفات الأعمال الإلكترونية تتصف بالموثوقية لأنها تمثل حقيقي لإنجاز المتعلم في المقرر.

3. دورى بالنظر إلى الفعل ورد الفعل: يضع المتعلم خطة تعلمه الشخصي، التي تحتوي على سلسلة من الأنشطة التي تتطلبها الكفاية والمهارة المراد اكتسابها أو إجادتها. ووفقاً للتغذية الراجعة للمتعم والمعلم والزملاء يُعدل في أنشطته للوصول للمستوى المطلوب، مما يؤدي لتحسين ملف أعماله.

4. يُوجّه بالوسائل المتعددة: يختار المتعلم الوسائط التي يستخدمها لعرض أعماله في الملف، وهذا يتطلب بدوره مهارات للتعامل مع الوسائط المتعددة (نصوص، صور ثابتة، ومتحركة، رسومات ثابتة ومتحركة، أصوات، برامج كمبيوتر) وهذا يتيح الفرصة لترقية مهارة المتعلم في استخدام الوسائل المتعددة، التي أكسبت ملف الأعمال الإلكترونية العديد من الميزات، وتتيح للمتعم إظهار المعرفة بطرق مختلفة أكثر من إلزامه بنوع واحد من الاستجابة، مما يؤدي إلى تحسين المعرفة باستخدام التكنولوجيا عن طريق اكتشاف الاحتياجات التكنولوجية وتعلم المهارات التقنية الضرورية.

5. يستثمر ملف الأعمال الإلكترونية ميل المتعلم الطبيعي لحفظ أعماله مما يتيح له فرصة إلقاء نظرة ثانية على أعماله والتفكير في كيفية التحسين والتعديل في المستقبل، وهذا يسهم في تنمية التفكير النقدي والإبداع ومهارات حل المشكلات، ومهارات التنظيم الذاتي لديه.

مزايا استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في التعليم:

ذكرت شاهين (2007) مجموعة من مزايا استخدام ملف الأعمال الإلكترونية في

التعليم وهي كما يلي:

- يعد أفضل وسيلة لحفظ أعمال الطالب إلكترونياً إما عن طريق القرص الصلب مباشرة، أو عن طريق الأقراص الممغنطة، أو عن طريق حفظه مباشرة على الإنترنت.
- سهولة تخزين أشكال مختلفة من الملفات سواء كانت (صوتية، أو مرئية (فيديو)، أو نصوص (إيضاحات) وبأقل سعة وفي مكان واحد.
- تحميل ملف الأعمال الإلكترونية عن طريق الإنترنت يسمح أو يسهل من اشتراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، حيث يستطيعون متابعة تحصيل وتقديم أبناءهم.

- يعد من أفضل الوسائط التعليمية الذي يكسب الطالب المهارات التقنية، حيث يقوم الطالب باستخدام عدة برامج مثل برنامج معالجة النصوص برنامج معالجة النصوص (الورود) وبرنامج عرض الشرائح (البوربوينت) لعمل العروض التقديمية.
 - تنمي المهارات التقنية لدى الطلاب.
 - يجعل المتعلم أكثر نشاطاً ومشاركة في العملية التعليمية.
 - يساعد على إشباع حاجة الظهور وإثبات الشخصية لدى بعض الطلاب، وقد يكون ذلك من خلال عرض سيرهم وقدراتهم الذاتية.
 - يوثق أداء المتعلم مما يتيح الفرصة له لتحسين أدائه، حيث إمكانية إجراء تعديلات مباشرة (حذف و إضافة) على الملف دون الحاجة إلى إعادة العمل بأكمله.
 - إمكانية استنساخ عدة نسخ للملف مما لا يحتاج لإعادة إنشائه مرة أخرى.
 - استخدام ملف الأعمال الإلكتروني يعزز التعلم التفاعلي حيث يقوم على دعم وتشجيع التفاعل بين المعلم وزملائه، وبين المتعلم والمعلم، أو أي متصفح لملف أعمال الطالب الإلكتروني عن طريق إبداء آرائهم واقتراحاتهم من خلال البريد الإلكتروني مما يجعل العملية التعليمية ممتعة للمتعلمين.
 - يعد ملف الأعمال الإلكتروني أداة تقييم، حيث يقوم المعلم بتقييم المشاريع والأعمال والمهام الأدائية المطلوبة من المتعلم وبذلك يستطيع تحديد مدى استيعاب وفهم الطالب للمهام المطلوبة منه ومدى قدرته على تحقيق أهداف المقرر.
 - يعد إحدى وسائل التغذية الراجعة وذلك من خلال إرسال (الردود، والتحفيزات، والاقتراحات) عن طريق البريد الإلكتروني. بذلك يستطيع المعلم من قياس الأهداف التربوية، ومدى وصول الهدف للمتعلم.
 - تكمن أهمية ملف أعمال الطالب الإلكتروني في معايير تنظيمه التي ينبغي أن توضح أهداف المتعلم، وأعماله التي يختارها مع المعلم والتعقيبات التي يقوم بها على أعماله، بالإضافة إلى توجيهات المعلم، ومعايير تقويم أعمال المتعلم.
- وذكر كذلك تركي (2012) مجموعة من المزايا وهي كما يلي:
- إدخال التكنولوجيا إليها بشكل عام.
 - ينمي مهارات المتعلم التكنولوجية.
 - تنمية فكر الطالب الإبداعي، والثقافي، والابتكاري بشكل خاص.
 - ينمي عند المتعلم مهارات التقييم الذاتي لديه.
 - يفيد في الحكم على مدى ما تحقق من الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها.
 - إمكانية تحليل و تقييم أداء المتعلم في وقت و جهد قليلين خلال فترة و جيزة.

- يوضح أوجه القصور و الضعف عند المتعلم.
 - ينمي لدى المتعلم مهارات التفكير الناقد وأسلوب حل المشكلات من خلال تقييم المتعلم لأعماله و الحكم عليها.
- كما تشير باريت (Barrett, 2001) إلى مزايا استخدام ملفات أعمال الطالب الإلكترونية التي تتضمن على سبيل المثال لا الحصر:

- 1- دعم وصقل مهارات استخدام الوسائط المتعددة والأدوات التكنولوجية المتقدمة.
 - 2- تقليل المساحات التخزينية اللازمة لحفظ نواتج ومخرجات التعلم.
 - 3- سهولة حفظ واسترجاع الملفات الإلكترونية.
 - 4- سهولة الحمل وخفة الوزن.
 - 5- الاستمرارية في المستقبل.
- ويرى الباحث من خلال عمله كمعلم أن من أبرز مزايا ملف أعمال الطالب الإلكتروني أنه قد يوفر الكثير من الوقت والجهد على المعلم في مراجعة الأعمال بالصيغة الإلكترونية. وأن استخدام ملفات الأعمال الإلكترونية يساعد الطالب في تطبيق مهارات مقرر الحاسب الآلي في إخراج ملف أعماله الإلكتروني. كما تتميز ملفات أعمال الطالب الإلكترونية بالطابع النمائي، بمعنى: إبراز مستويات التقدم الفردي في التعلم، في نفس الوقت الذي تحقق فيه التقويم الدراسي (Buzzett-More, 2006).

أهمية ملف أعمال الطالب الإلكتروني:

لقد تعددت و تنوعت أهمية ملفات الأعمال سواء الورقية أم الإلكترونية حسب الغرض من استخدامها، و تناولت العديد من الدراسات هذه الأهمية من جوانب متعددة، حيث أشارت دراسة أبا حسين (2007) إلى أهمية استخدام ملفات الأعمال كأداة بديلة لتقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، و أظهرت دراسة فلمبان (2010) أهمية استخدام ملف الأعمال في تقويم الأداء اللغوي لدى التلميذات بدرجة عالية، ودراسة الشريف والدسوقي (2010) التي أوصت بضرورة تفعيل استخدام ملفات الأعمال الإلكترونية في التعليم والتقييم في المقررات المختلفة، بالإضافة إلى دراسة عباس وواصف (2010) التي أظهرت أهمية استخدام ملفات الأعمال في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي.

وبناءً على ما سبق ذكرت أبو مطلق (2012) أن استخدام ملف الأعمال الإلكتروني له أهمية خاصة في:

- 1- تعزيز التقويم الذاتي للطلاب وتعزيز الثقة بالنفس لديهم في إظهار إنجازاتهم وتطورهم في إعداد أنفسهم للمستقبل.

- 2- تعزيز التفكير التأملي حيث يوضح الطالب السبب في اختياره وانتقائه لأعماله ويوضح نقاط القوة والضعف في بعض أعماله ومدى استفادته من هذه التجربة.
- 3- تعزز لدى الطالب التعلم النشط حيث يبحث عن المعرفة ولا يتلقاها فقط.
- 4- تعزز لدى الطالب حب التعاون والمشاركة في تبادل المعرفة مع زملائه والاستفادة منها من خلال التغذية الراجعة التي يتلقونها من المعلم وزملائه الطلاب.
- 5- توفر ملفات الأعمال مصادر متعددة لتقديم دليل تنوع الكفايات والمهارات لا توفرها الطرائق التقليدية الأخرى للتقويم، حيث يظهر التوثيق النظرة الكلية للإنجاز الذي حققته الطالب من خلال محتويات ملفه.
- 6- تزيد من اهتمام الطلاب بالتقنيات التكنولوجية الحديثة في استخدام الحاسب وبرامجه المتعددة لإظهار ملفهم بأحسن صورة وأكثر تنوعاً لاستخدام الوسائط المتعددة خاصة وأنهم يدرسون مقرر الحاسب الآلي وإظهار ما تعلموه من مهارات في الملف الخاص بهم.
- 7- تتيح للطلاب تنظيم وعرض مهامهم بشكل جمالي منظم وتوظف التكنولوجيا بما يناسب مواقف التعلم.
- 8- يعد ملف الأعمال الإلكتروني مخزناً ومستودعاً للوثائق عبر الإنترنت أو أقراص التخزين المختلفة يستخدمه الطالب متى شاء وفي أي وقت.

أهداف ملف أعمال الطالب الإلكتروني:

- هناك العديد من الأهداف التي من المتوقع أن يحققها استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني والتي زخرت بها الأدبيات العربية والأجنبية (جابر، 2011)، (الشمري، 2011)، (قسطنطينو ولورينزو، 2004)، باتسون (Batson, 2002)، شالز (Challis, 2005)، بوتلر (Butler, 2006)، باريت (Barrett, 2007) ومن بين هذه الأهداف مايلي:
- **صقل وتطوير المهارات المطلوبة Skills Development:** وذلك لتقديم المهام وأعمال الطالب من خلال استخدام برامج الحاسب الآلي المختلفة، وتنمية القدرة على القراءة والكتابة، إضافة إلى اكتساب مهارات الاتصال وحل المشكلات.
 - **تقديم أدلة ملموسة على حدوث التعلم Evidence of Learning:** لا تعد ملفات الأعمال الإلكترونية مجرد صفحات رئيسية شخصية للطلاب بل تحتوي على روابط تشعبية تصلنا بأمثلة عملية على مساهماتهم في التعلم، وإبراز الكفايات المتنوعة الواجب تعلمها، الأمر الذي يسهل من مهمة حدوث التعلم الحقيقي. فملفات الأعمال الإلكترونية تزيد من

معدلات المشاركة النشطة للطلاب في التعلم، وإبراز ما سبق لهم تعلمه من قبل فضلاً عن مكتسباتهم الحالية في التعلم.

• **التأمل الذاتي Reflection** : تُشجع الطلاب على تأمل جهودهم وإسهاماتهم في التعلم وأسباب اختيارهم لنواتج تعلم معينة لتضمنينها دون غيرها في ملفاتهم.

• **التقويم Evaluation** : تشجع الطلاب على مشاركة في عمليات التقويم باعتبارها تدفعهم إلى مراجعة، وتنقيح، وإعادة النظر في ملفات أعمالهم الذاتية. حيث أثبتت نتائج دراسة صقر (2006) أن استخدام ملفات التقويم الإلكترونية تحقق التقويم الذاتي للطلاب وتنمي تأمله في أعماله وإنجازاته.

• **التنظيم Organization** : بسبب طبيعتها الإلكترونية، فإنه يمكن تنظيم محتوياتها باستخدام عدة طرق وأساليب مع الاستفادة من الروابط التشعبية التي تربط بين الأفكار المتناولة ونواتج التعلم.

• **اعتبارها معياراً وطنياً للأداء**: وذلك حين تود المدرسة، أو وزارة التربية والتعليم مقارنة أداء الطلبة من مدرسة إلى أخرى أو من صف إلى آخر، أو عبر سنوات مختلفة، أو عبر المناطق التعليمية المختلفة. لذلك تكون ملفات الأعمال الإلكترونية بمثابة أسلوب، أو طريقة دقيقة لعرض أعمال الطالب التي تحقق المحكات أو المستويات الوطنية للإنجاز في حدود صفه ومرحلته. مما يؤذن ببزوغ فجر مرحلة جديدة لإخراج نتاج الطالب من عالم الصف إلى عالم الواقع الرحب.

• **يزود ملف الأعمال مؤلفه بوظائف إدارية للتحكم فيه وتنظيمه**: يزود مؤلفه بوظائف إدارية للتحكم في تنظيم الملفات التي قام بتصميمها، فضلاً عن تمكينه من التحكم في تحديد من الذي يستطيع رؤيتها ومناقشتها.

• **كما أضاف باتسون (Batson, 2002) بأن أكثر ما يجذب الكثير من الطلاب لاستخدام ملف الأعمال الإلكتروني هو ثلاثة أسباب، هي: 1- أن معظم أعمال الطلاب تكون في صيغ إلكترونية حتى لو كانت مطبوعة على ورق / 2- توفر شبكة الإنترنت في كل مكان تقريباً والافتراض بأن معظم الطلاب يستطيعون الدخول للإنترنت / 3- توفر قواعد البيانات على شبكة الإنترنت يُمكن الطلاب من إدارة كم كبير من أعمالهم.**

أنواع ملف أعمال الطالب الإلكتروني:

أنواع ملفات الأعمال الإلكترونية قائمة على أساس الهدف أو الغرض من استخدامه وفيما يلي عرض لبعض منها كما أوردها وولف (Wolf, 1999) (راشد و محمود، 2003) (السيد، 2007) (علام، 2009) وهي كالاتي:

• **ملفات أعمال التعلم Learing Portfolios**: عادة ما تطبق على نحو مستمر يدعم تحقيق أهداف التعلم المطلوبة، على المدى الطويل في المستقبل بحيث يصبح بمقدور الطلاب إبراز نموهم بمرور الوقت من خلال المقارنة بين نواتج تعلمهم الأولية والتالية. وبشكل أكثر تحديداً، يتمثل الهدف الرئيسي لملفات أعمال التعلم في تزويد الطلاب بفرص مناسبة لاستكشاف، وتوسيع نطاق، وتأمل تعلمهم الذاتي.

• **ملفات أعمال التقويم Evaluation Portfolios**: غالباً ما تستخدم في سياق عمليات إجراء التقويم الرسمي. ويتمثل هدفها الرئيسي في تقويم أداء الطلاب من منظور كفاءة، وفاعلية، وجودة التعلم. وغالباً ما يختار الطلاب أفضل نواتج تعلمهم، كأدلة ملموسة على تحصيلهم الدراسي. كما يمكنهم الربط بين نواتج التعلم تلك، وبين المعايير المطلوبة، والتأمل في مدى قدرتهم على الوفاء بالمعايير المطلوبة، وكيفيه تطويرها، إضافة إلى أهدافهم المستقبلية.

• **ملفات الأعمال المهنية Employment Portfolios**: وهي المستخدمة على يد الأفراد الساعين إلى الحصول على الوظائف، والالتحاق بسوق العمل. ويعرفها وولف (Wolf, 1999. P14) على أنها " تجميع جذاب ومعدل للمعلومات المقدمة من جانب الطلاب إلى أصحاب العمل لإبراز مناسبتهم لشغل وظائف، أو مهنة معينة ".

إعداد ملف أعمال الطالب الإلكتروني:

- **المهارات والمواد التكنولوجية اللازمة لإعداد ملف أعمال الطالب الإلكتروني:**
ذكر مازن (2009) أن الحد الأدنى من المهارات الضرورية لإعداد ملف أعمال إلكتروني هو امتلاك المعرفة الأساسية بالكمبيوتر. وهذا يقتضي معرفة كيفية استخدام الكمبيوتر لإعداد وثائق عن طريق برنامج معالجة الكلمات، وإدخال الأشكال البصرية الحاسوبية في البرنامج، وفهم أساسيات استخدام برنامج معالج النصوص (الورود) والجداول الحسابية (الإكسل)، وعرض الشرائح (البوربوينت)، والرسام، وإجادة مهارات الوثيقة المحمولة PDF. ومهارة النشر على الإنترنت. ومما سبق من برامج هي برامج يتعلم عليها الطالب في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في مقرر الحاسب الآلي تدريجياً باختلاف الصف الدراسي ومستوى التعلم.
وقسمت كامل (2009) المواد اللازمة لإنتاج ملف الأعمال الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام هي:

❖ **الأجهزة:** مثل جهاز كمبيوتر وملحقاته التي تشمل الماسح الضوئي، الكاميرا الرقمية، الميكروفون، وحدات تخزين. مع العلم أن جهاز المحمول بما يتميز به الآن من

خصائص ولأنه متوفر مع معظم المتعلمين فإنه قد يحل محل الأجهزة السابقة جميعها. وبذلك يصبح إيجاد متطلبات إنشاء ملفات الإنجاز أمر يسيراً.

❖ **البرامج:** مثل برامج إنتاج الوسائط المتعددة، ومن أكثرها شيوعاً وتوافراً في معامل مدارس السعودية برنامج Power point لإنتاج العروض التقديمية، وهناك برامج ممكن أن يتعلمها الطالب ذاتياً تساعد في إنتاج ملف الأعمال بصورة جذابة مثل الرسام والفوتوشوب.

❖ **فريق الإنتاج والتطوير:** ويشمل الكوادر البشرية: مثل المصمم التعليمي، ومصمم الرسوم، ومبرمج مواقع الانترنت، وهنا سيكون الطالب ومما يمتلك من مهارات في إعداد الملف الإلكتروني الخاص به بمساعدة المعلم.

- مراحل بناء ملف الأعمال الإلكتروني:

بالإضافة إلى خطوات إعداد ملف أعمال الطالب الورقي المذكورة آنفاً في جزئية (التقويم بملف أعمال الطالب (البورتفوليو)) إلا هناك مجموعة من العمليات المرتبطة باستخدام التقنيات والتي تتيح الاختيار، والتنظيم، والربط، والاتصال والتخزين، والتعاون، والنشر، والتغذية الراجعة لإظهار النمو مع مرور الوقت والتي ذكرتها (شاهين، 2007) وهي:

1- **مرحلة القرار/الاختيار:** وهذه المرحلة تعتبر من أهم وأول المراحل الخاصة بإنشاء أي ملف أعمال إلكتروني، حيث يقوم الطالب بتحديد هدف استخدام هذا الملف، جمهور الملف، نوعية محتواه، طريقة عرضه (ونعني هنا هل هو عن طريق أقراص ممغنطة؟ أم عن طريق تحميله على الإنترنت؟). مدارسنا بالسعودية لعدم توافر شبكة الإنترنت فالطالب يقوم بحفظ ملفه على وحدة تخزين متنقلة (USB)

2- **مرحلة التخطيط/التصميم:** وفيها يقوم الطالب باختيار الوسائل المناسبة لنوعية الملف، وطريقة تصميم الملف. وهنا يقوم الطالب بتكوين مجلدات متنوعة داخل ملف مقسمة بناءً على الأعمال المطلوبة والمهارات المراد قياسها.

3- **مرحلة الإنتاج:** ويتم في هذه المرحلة تجميع المواد اللازمة لإنتاج الملف الإلكتروني وتجميعها في وحدة التخزين. وهنا بإمكان الطالب استخدام البرامج الآتية الذكر (برنامج معالج النصوص (الورود) والجداول الحسابية (الأكسل)، وعرض الشرائح (البوربوينت)، والرسام... الخ وغيرها من البرامج التي تساعد في إنتاج الملف.

4- **مرحلة العرض/التطبيق:** حيث يقوم الطالب بعرض هذا الملف على المعنيين (الفئة الموجه إليها هذا الملف).

5- مرحلة التقييم: وفي هذه المرحلة النهائية يتم تقييم الملف الإلكتروني من قبل الجمهور المعني بتقييمه (المعلم، وولي الأمر)، حيث يقوم المقومون بوضع وجهات نظرهم من نقاط القوة والضعف في هذا الملف وإذا ما كان يحتاج لأية تعديلات.

محتوى ملف أعمال الطالب الإلكتروني:

بالإضافة إلى محتويات ملف أعمال الطالب الورقي المذكورة آنفاً في جزئية (التقييم بملف أعمال الطالب (البورتفوليو))

قامت صلاح الدين (2010) بتطوير برنامج ملف أعمال إلكتروني قائم على الويب، فكانت أبرز المكونات في دراستها كالتالي: صفحة معلومات الطالب، وأهداف المرحلة والأهداف الخاصة، والمهام المطلوبة من الطالب، والمناقشات، ودرجات الطالب، ودرجات السلوك، والتقارير، وقوائم الكلمات، وإنجازات وأعمال الطلاب.

وحدد مازن (2009) المحتويات العامة لملف الأعمال الإلكتروني كما يلي: صور فوتوغرافية، وأبعاد تعلم الطالب، وكشوف الدرجات، والهوايات الخاصة، والاختراعات، والابتكارات، وشريط فيديو لعرض الأنشطة، والبريد الإلكتروني للطالب، ونماذج تواصل لأولياء الأمور، ومعلومات عن الطالب، والمهارات، والمواهب الخاصة للطالب، والسمات الشخصية.

وذكر كامل (2009) أن ملف الأعمال الإلكتروني يتكون من مجموعة من المهام قد تكون. عينات من كتابات المتعلمين، والمشروعات، وتقارير عن تجارب مختبرية، أو حول تقديرات ومشاهدات، أو حول مقابلات، وأنشطة جماعية، وصحائف التأمل الذاتي، ومسائل وأوراق عمل، ورسوم كاريكاتيرية، ورحلات ميدانية، وقوائم المصادر التي أطلع عليها المتعلم.

وبناء على ما سبق اتضح أن ملفات الأعمال تتصف بصفة المرونة في محتوياتها، وذلك بسبب تعدد أغراضها والفئة المستهدفة وطبيعة الجمهور المطلع عليه فهناك محتويات أساسية للملف ولكن الاختلاف هو في طبيعة المادة والمستخدمين والهدف الذي يتم إعداد الملف من أجله. أيضاً نلاحظ من خلال ما سبق أن هناك محتويات لملف الأعمال رئيسية وهي: المهام، والتفكير التأملي، وصفحة السيرة الذاتية للطالب.

الصعوبات التي تواجه تطبيق ملف أعمال الطالب الإلكتروني:

أشارت دراسة أتكينسون (Atkinson, 2000) إلى أنه بالرغم من تمتع المعلمين ومدرء المدارس بتصورات إيجابية نحو استخدام ملفات الأعمال الإلكترونية في العملية التعليمية، إلا أنهم يواجهون مشكلات عديدة في الاستفادة منها عملياً حيث تواجههم المعوقات

التالية: الوقت المخصص للتدريس، وتصميم مهام الأداء، وتقويم ملفات الأعمال الإلكترونية المستخدمة، ونقص التدريب، والتنمية المهنية المتطورة على تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة وبخاصة ملفات الأعمال الإلكترونية. وفي ضوء هذه النتائج: أوصى أتكينسون بما يلي: إعادة تصميم الجداول والمهام الدراسية بما يناسب تطبيق ملفات الأعمال الإلكترونية في التعليم، وتنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين ومدرء المدارس نحو تطبيق ملف الأعمال الإلكتروني، وتطبيقها بشكل فعال.

كما أكد وانج (Wang, 2004) أن هناك بعض المشكلات التي تواجه تصميم واستخدام ملفات الأعمال الإلكترونية، ومنها: عدم توافر الأجهزة، والبرمجيات التي تتميز بالمرونة، والحاجة إلى استثمار قدر كبير من الوقت والجهد من جانب كل من المعلمين والطلاب، وعدم إعطاء قدر كاف من الاهتمام لتدريس مهارات التأمل والنقد. والخلاصة، من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجه تطبيق ملف الأعمال الإلكتروني لابد من نشر الوعي بأهميتها أولاً لدى الأوساط التعليمية، ثم تصميم مهام للمقررات، ثم تدريب الكوادر التعليمية على مهاراتها. وحدد الباحث أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف الأعمال الإلكتروني من واقع مدارسنا في المملكة العربية السعودية بال محور الثالث في أداة البحث.

ثانياً: الدراسات السابقة

يمكن تصنيف الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي إلى فئتين هما: الدراسات المتعلقة بملف أعمال الطالب الورقي (portfolio) والدراسات المتعلقة بملف أعمال الطالب الإلكتروني (e-portfolio).

أولاً: الدراسات المتعلقة بملف أعمال الطالب الورقي (portfolio):

❖ الدراسات العربية:

في الكويت قامت المفرج (2006) بدراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق التقويم باستخدام الملف الإنجازي (ملف أعمال الطالب) لتلميذ المرحلة الابتدائي، وكان منهج الدراسة وصفيًا، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المواد الأساسية في المرحلة الابتدائية وبلغ عددهم (305) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى عينة من موجهي وموجهات المرحلة الابتدائية وبلغ عددهم (46) موجهاً وموجهة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، وأسفرت النتائج عن موافقة معظم المعلمين والموجهين بدرجة متوسطة على أهمية التقويم بالملف الإنجازي، وعدم تأييد معظم المعلمين بنسبة (76%) ومعظم الموجهين بنسبة (58%) لتطبيق الملف الإنجازي.

كما قامت علياء السيد (2007) بدراسة في مصر هدفت إلى التعرف على فعالية التقويم بملف التعلم (البورتفوليو) في تنمية التحصيل، والتفكير الابتكار، وخفض قلق الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (80) تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي، وكانت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي واختبار للتفكير الابتكاري، واختبار قلق الامتحان المعدل، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في كل من التحصيل، والتفكير الابتكاري، وساعد استخدام ملف التعلم في خفض قلق الامتحانات لديهم.

وقامت غلاب (2008) بإجراء دراسة في مصر تناولت تحديد تأثير استخدام محفظة التعلم (Portfolio) على تحقيق وتحسين أداء الطلاب في مجال التمريض لرعاية الحالات الحرجة. وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لتقييم ملفات الأعمال، وكذلك إعداد أداة ملاحظة لأداء المتعلمين أثناء التربية العملية والتدريب اليومي. بالإضافة إلى استبانة لاستطلاع رأي الطلاب في استخدام المحافظ وملفات الأعمال وفعاليتها في نموهم الشخصي والمهني. وأظهرت الدراسة أن محفظة التعلم فعالة في الإسهام في تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية ووضع خطة لعملهم لتحقيق أهداف التعلم. وقد أوصت الدراسة بإعداد الملفات التعليمية في المواد النظرية كما في المواد العملية لتحسين تطور نمو الطلاب في التعليم الجامعي.

وهدف دراسة العبسي (2009) إلى التعرف أثر استخدام ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن في مادة الرياضيات. لتحقيق هذا الهدف تم تطوير ملف تقويمي وتطبيقه على عينة الدراسة المكونة من 137 طالباً وطالبة (66 طالباً و 71 طالبة) وزعوا على مجموعتين: تجريبية تعرضت للتقويم باستخدام البورتفوليو وضابطة تعرضت للتقويم بالطريقة التقليدية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتطبيق طريقة التقويم لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للتقويم باستخدام ملف أعمال الطالب (البورتفوليو)، فيما لم توجد فروق ذات دلالة تعزى للجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس.

أما دراسة فلمبان (2010) " واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة " فقد هدفت إلى تحديد أهمية ملف الانجاز، ودرجة استخدامه، وابرز الصعوبات التي تحول دون استخدامه، و الكشف عن وجود فروق ذات دلالة و إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول واقع استخدام ملف الانجاز في تقوية الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي وطبقت استبانة من إعداد الباحثة، و طبقت على عينة طبقية عشوائية من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والمشرفات التربويات على

تعليمها وبلغ عدد أفراد العينة (153) معلمة لغة عربية و (21) مشرفة تربوية، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج عدة أهمها:

- 1- جاءت استجابات عينة الدراسة حول أهمية استخدام ملف الانجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ايجابية بدرجة عالية.
- 2- درجة استخدام معلمات اللغة العربية ملف الانجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي جاءت متوسطة.
- 3- الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمات اللغة العربية ملف الانجاز في تقويم الأداء اللغوي لتلميذات الصف السادس الابتدائي كانت درجة عالية.
- 4- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المعلمات والمشرفات فيما يتعلق بأهمية ملف الانجاز، واستخدامه، والصعوبات التي تحول دون استخدامه لصالح المشرفات التربويات.
- 5- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المعلمات والمشرفات فيما يتعلق بأهمية ملف الانجاز تعزى للمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية).

❖ الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة أندرسون وديمول (Anderson & Demeulle, 1998) على معرفة ما الذي يتعلمه المعلم من استخدام حقيبة الوثائق (ملف أعمال الطالب) كما أطلق عليها في البرامج التربوية، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة ذات أسئلة مفتوحة، تم إرسالها إلى 127 معلماً. وقد تم جمع 42 استبانة كاملة من 22 جامعة وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية الحقيبة وجاءت على النحو التالي:

- 68% من الاستجابات أكدت أنه يطور وينمي تفكير المتعلمين.
- 28% من الاستجابات أكدت أنها يشجع على التعلم الذاتي و التأمل الفكري.
- 88% من الاستجابات أشارت إلى أنه أداة وثائقية لنمو المعلم في الخدمة.
- 49% من الاستجابات بينت أن له تأثيراً على ممارسة التدريس في ثلاث جوانب:

أ. أصبح المعلم محور العملية التعليمية.

ب. أثر على مهنة التدريس.

ج. طور التأمل الفكري للمعلم.

وهدف دراسة تانج وتايوري (Tang & Tiwari, 2003) إلى التعرف على أثر

تقييم محافظ الطلاب على تعلم طلاب التمريض، وقد تناولت الدراسة كيفية استخدام ملفات

البورتفوليو في تقييم أداء طلاب التمريض أثناء الممارسات اليومية محاولة لتحسين أدائهم من خلال التقويم الذاتي وتوجيهات المدربين، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية وأهمية محافظ الطلاب (ملفات البورتفوليو) في تحسين ممارسات طلاب التمريض للأعمال المكلفون بها. وفي تايوان قام شين (Chen, 2006) في دراسته باستخدام ملف أعمال الطالب في مادة اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة، واستخدم المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من فصلين من مرحلة الصف السابع يحتويان على (67) طالباً وطالبة، واعتمد تطبيق ملف الإنجاز عدة عناصر:

- التعلم المعرفي، والتواصل الاجتماعي، ومهارات ما وراء المعرفة .
 - مهارات اللغة (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة).
 - التقويم الذاتي من التلميذ، وتقويم الأقران، وصياغة تقييمات من قبل المعلم.
- وقد أظهرت النتائج أن 92% من التلاميذ أكدوا على أن المعلمين باستخدامهم ملف أعمال الطالب في التقويم أصبحوا أكثر تفاعلاً مع التلاميذ، وأكثر توضيحاً لأهداف المادة، ومهاراتها، وأن التلاميذ يفضلون تقويمهم باستخدام ملف أعمال الطالب بوصفه أداة جيدة تصلح لقياس خبرات التعلم، كما أظهرت التلميذات نسبة أعلى في معدلات التقويم من الذكور باستخدام الملف، أما فيما يتعلق بنتائج آراء المعلمين حول استخدام ملف أعمال الطالب، فقد كشفت الدراسة أن المعلمين يرون أنهم استفادوا في تعزيز الثقة لدى التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية عند دمج ملف أعمال الطالب للمادة بعناصر قائمة على تدريس اللغة، حسب نظرية الذكاءات المتعددة، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التعلم التعاوني.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بملف أعمال الطالب الإلكتروني (e-portfolio):

❖ الدراسات العربية:

هدفت دراسة راشد و محمود (2003) إلى إنشاء محافظ إلكترونية (Electronic Portfolios) تستخدم في برنامج التربية العملية لتقويم الطلاب في مواد الكيمياء والفيزياء في السنة الرابعة بكلية التربية، ودراسة أثرها في أداء الطلاب المعلمين، واتجاهاتهم نحو برنامج التربية العملية.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) على مقياس أدائهم في برنامج التربية العملية قبل وبعد استخدام الملف الإلكتروني وذلك لصالح القياس البعدي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات

الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) على مقياس الاتجاه نحو برنامج التربية

العملية قبل وبعد استخدام الملف الإلكتروني وذلك لصالح القياس البعدي.

وقامت السميري (2004) في دراستها " استخدام ملف (بورفوليو) الطفل الإلكتروني

في تقويم أدائه بمرحلة رياض الأطفال بوضع إطار عام لبناء ملف الطفل الإلكتروني واستخدامه كأداة لتقويم أداء طفل رياض الأطفال في وحدة الدراسية بمدينة الرياض،

واستخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى (content Analysis) لتحليل الملفات الإلكترونية

للأطفال (عينة الدراسة) وعددهم 60 طفلاً وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1. تضمن ملف الطفل الإلكتروني خبرات الطفل وإنجازاته بدرجة كبيرة.

2. تمكن كل من الطفل ومعلمة الفصل من اختيار أفضل أعمال الطفل وتضمينها

الملف وتبرير ذلك الاختيار بدرجة كبيرة.

3. عرض ملف الطفل الإلكتروني تطور نمو الطفل وتقدم تعلمه بدرجة كبيرة.

4. اعتمد استخدام ملف الطفل الإلكتروني على أسس التقويم التربوي بدرجة

كبيرة.

5. ومن خلال ما سبق من نتائج توصلت الباحثة إلى أن ملف الطفل الإلكتروني

أداة فعالة لتحقيق الأغراض الثلاثة للملف الوثائقي وهي:

1. تجميع خبرات المتعلم وإنجازاته.

2. اختيار أفضل الأعمال وتبرير ذلك الاختيار.

3. الكشف عن مدى تطور نمو المتعلم وتقدم تعلمه.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم توصيات أهمها: تبني التقويم باستخدام الملفات

الإلكترونية من قبل إدارات التعليم بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وتطبيق

ملف الطفل الإلكتروني في رياض الأطفال، وملف الطالب الإلكتروني في مدارس التعليم العام،

وتدريب المعلمين والمعلمات على بناء الملفات الإلكترونية للطلاب / الطالبات واستخدامها.

وهدف دراسة إسماعيل (2005) إلى التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة

قطر نحو إعداد ملف أعمال الطالب الإلكتروني e-portfolio واستخدامه في التعليم وأرائهن

نحوه، واشتملت عينة الدراسة على (63) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر المسجلات

في مقرر الحاسب الآلي في التخصصات الأدبية، والعلمية، والنوعية، ولتحقيق ذلك تم إعداد

مقياس اتجاهات للطالبات كلية، واستطلاع رأيهن نحو إجراءات إعداد ملف أعمال الطالب

الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة

إحصائية عند مستوى 0.01 بين المتوسط الاعتراري لمقياس الاتجاهات نحو إعداد ملف الطالب

الإلكتروني واستخدامه وسيلة للتقويم لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر، والمتوسط الملاحظ للمقياس، بصرف النظر عن التخصص، وأوصت الدراسة باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني وسيلة للتقويم في مقرر الحاسب الآلي، بالإضافة إلى إعداد ملفات أعمال إلكترونية لكل المقررات الدراسية للطالب.

وهدف دراسة شاكر (2011) التي بعنوان " تأثير استخدام نموذج مقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية e-portfolio على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب مصادر التعلم بجامعة الباحة " إلى تحديد أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني (ملف الأعمال الإلكتروني) كأسلوب تقويم متطور وتحديد معايير ومواصفات النموذج المقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية والتعرف على أثر استخدام النموذج المقترح على تحصيل الطلاب لوحدة مصادر التعلم الإلكترونية، واستخدام الباحث استبانة لتحديد معايير ومواصفات ملف الإنجاز المقترح وتصميم نموذج لملف الإنجاز المقترح لأفراد العينة وإعداد اختبار تحصيلي لوحدة التعلم الإلكترونية، وقام الباحث باختيار العينة بالطريقة العشوائية وكان عدد الطلاب (44) طالباً من الدارسين لدبلوم مصادر التعلم وتم توزيعهم على مجموعتين بالتساوي كل مجموعة (22) طالباً (مجموعة تستخدم ملفات إنجاز على موقع الجامعة، ومجموعة تستخدم ملفات إنجاز مقترحة وفقاً للنموذج المقترح المطور).

ومن خلال الدراسة تمكن الباحث من التوصل إلى عدة معايير ترتبط بالجانب الفني في تصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية والتي حازت على 80% فأكثر، وتم التعرف على أثر استخدام النموذج المقترح على تحصيل الطلاب من خلال الاختبار التحصيلي البعدي والذي أوضح أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في درجات التحصيل لوحدة التعلم الإلكترونية حيث جاءت النتيجة بنسبة مرتفعة لصالح المجموعة الثانية مقارنة بالمجموعة الأولى.

❖ الدراسات الأجنبية:

أجرى شين وزملاؤه (Chen et al., 2000) دراسة هدفت إلى وصف كيف يستخدم ملف الأعمال الإلكتروني كنظام على الإنترنت في تنمية عمليات التعلم وتعزيز مخرجات التعلم لدى المتعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام ملف الأعمال الإلكتروني ينمي لدى المتعلمين عمليات التعلم، وأنه يستخدم كقناة اتصال فعالة بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المعلم، وأن استخدام التكنولوجيا المتمثلة في ملف الأعمال الإلكتروني ساعدت على تكامل مخرجات التعلم (التحصيل) وتعزيزها.

وأجرى شانج (Chang, 2001) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني كوسيلة لتقويم عمليات التعلم لدى طلبة الجامعة، واستطلاع آرائهم

نحو استخدامه، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام ملف الأعمال الإلكتروني، وأن آراء الطلبة نحو استخدامه كانت إيجابية، كذلك أظهرت الدراسة أن يمكن تبادل المعلومات بين المتعلمين ومعلميهم من خلال ملف أعمال الطالب الإلكتروني، وأوصت الدراسة بأن يكون لكل المقررات ملف أعمال إلكترونية.

وركزت دراسة نايت وزملاؤه (Knight et al., 2008) على معرفة العلاقة بين أنشطة ملف الأعمال الإلكتروني ونجاح الطلاب الأكاديمي من حيث دورها في تحسين المقرر وتقديم الملاحظات، ودورها في إتقان الطلاب للتعلم، ودور الطلاب في عملية تقييم أدوات التعلم ومخرجاته وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

1. هناك علاقة إيجابية بين استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني و تقدم الطلاب الأكاديمي.

2. قدمت ملفات الأعمال الإلكترونية الدعم المناسب لكي يتمكن الطلاب من إتقان تعلمهم.

3. دورها الكبير في زيادة عدد ساعات تعلم الطلاب.

كما هدفت دراسة جيو (Gue, 2007) والتي كانت بعنوان "ربط ملفات الأعمال الإلكترونية بنماذج ونشاط المتعلمين " إلى البحث في استخدام المعلومات الموجودة في e-portfolios من خلال نظام تعليمي ذكي. ويتم فحص نموذج المعلومات من خلاله وعن طريق مواصفاته القياسية، وتقدم الدراسة طريقة من الممكن أن تساعد المستخدمين في صياغة نماذج المتعلمين باستخدام ملف الأعمال الإلكتروني كمصدر للأدلة تتعلق بالمهارات أو بالمعرفة السابقة للمفاهيم. وأظهرت النتائج أن التعليم بواسطة ملف الأعمال الإلكتروني أسهم في تقييم مستوى الطلاب بشكل أكثر وضوحاً للتعلم، والمعلم، وأولياء الأمور على مستوى أبنائهم.

وهدف دراسة سميث و تايلما (Smith & Tillema, 2007) إلى التعرف على أهمية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تقييم مستوى أداء الطلاب عند تعلمهم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية حيث تم استخدام الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع المعلومات. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمين من دولتين مختلفتين، وتم استخدام 35 ملف إنجاز إلكتروني لقياس وتقييم مستوى استخدام المعلمين لملفات الإنجاز الإلكتروني المتعلقة بتقييم اللغة. و أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني كانت من أكثر الوسائل شفافية في تقييم أداء الطلاب و أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك ثلاثة عوامل تؤثر على أداء استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية وهي المعلم و شخصيته و أهدافه.

و هدفت دراسة أودنجو (Odongo, 2008) إلى قياس أثر استخدام ملفات الأعمال الإلكترونية كأحد أنماط التكنولوجيا في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب الصف الدراسي الحادي عشر في إحدى المدارس العليا بغرب نيجيريا. واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أدوات البحوث الكمية والكيفية معا وهي: استبانة مسحية، والمقابلات الشخصية، وجمع وتدوين الملاحظات الميدانية. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددهم (12 طالب) تراوحت أعمارهم بين (16-19) عاماً. وأبرزت نتائج الدراسة فاعلية استخدام ملفات الأعمال الإلكترونية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وبخاصة في البحث في شبكة الإنترنت، والتعليم الإلكتروني، والمنديات، والمدونات الإلكترونية.

وهدف دراسة ساديه بهاروم (Sadiah, 2009) إلى التحقق من أثر بناء معلمي العلوم قبل الخدمة لملفات أعمال الطالب الإلكترونية على التنظيم الذاتي للتعليم. تكونت عينة الدراسة من (39) طالباً في مقرر علوم التربية بكلية العلوم والتكنولوجيا. وأوضحت نتائج الدراسة أن ملف أعمال الطالب الإلكتروني يوفر فرصة للطلاب لتجميع وتنظيم وتفسير نتائج تعلمه، وزيادة مهارة التفكير التأملي لديه في نتائج تعلمه من خلال ممارسته للأنشطة داخل ملف أعماله، ويمكن استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني كأداة لتشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية، وكذلك فإن ملف أعمال الطالب الإلكتروني يعزز الثقة لدى المتعلم في عملية التعلم ويدعم بشكل كبير مهارة التنظيم الذاتي لدى المتعلم في بيئة التعلم خلال التفاعل بين الطالب والمعلم.

وهدف دراسة ايدن (Aydin, 2010) إلى التعرف على أهمية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تعلم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية. تكونت عينة الدراسة من (39) معلماً. وقد تم استخدام المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية تدريب المعلمين على المهارات اللغوية لاستخدام اللغة الإنجليزية بمهارة وبعد ذلك يجب استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية لتكون أكثر كفاءة عند تطبيقها، حيث تعتمد مهارة الكتابة لدى الطلاب على مهارة المعلم في إتقان اللغة، إذ يعتقد الباحثون أن إتقان اللغة أمر في غاية الأهمية بعد ذلك تطبيق ملفات الإنجاز الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني يساعد المعلمين على حل العديد من المشاكل التي تواجههم.

وهدف دراسة كانر (Caner, 2010) إلى التعرف على وجهة نظر الطلاب في استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني عند تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في تعلم مهارات الكتابة حيث تكونت عينة الدراسة من (140) طالباً يدرسون بجامعة الأناضول في تركيا حيث تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن بعض الطلاب حبذوا فكرة

استخدم ملفات الإنجاز الإلكترونية وتبين أنها أثرت على أدائهم و طورت من مستوى أدائهم بينما أظهر مجموعة أخرى عدم رغبتهم في استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني.

وأكدت دراسة ديمريل وجورل (Demiril & Gurol, 2010) والتي هي بعنوان "اتجاهات وإدراك المعلمين نحو ملف الأعمال الإلكتروني" إلى قياس مدى اتجاهات وإدراك المعلمين نحو ملف الأعمال الإلكتروني وتم اختيار 33 معلماً بالاعتماد على بعض المعايير. أوضحت نتائج الدراسة أن ملف الأعمال الإلكتروني يجب أن يكون جزءاً من أركان عملية التعلم ويجب تضمينه في سياسات التعليم نظراً لاتجاهات المعلمين الإيجابية نحو استخدامه ورغبتهم في استخدامه كأداة اتصال فعّالة تربط بين المعلم والطالب بشكل مستمر، وأوصت الدراسة بمزيد من البحوث حول هذا المجال.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

لاحظ الباحث من خلال إطلاعه على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثه أن استخدام ملف الأعمال في العملية التعليمية بشكل عام وفي بعض المقررات العلمية والأدبية فعّال ويسهم في تطوير أداء المتعلم، وهو ما يدعم أهداف البحث وأهمية البحث الحالي.

- تناولت الدراسات السابقة نوعين لملفات الأعمال (الورقية والإلكترونية).
- تمت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة: منها ما تمت دراسته محلياً وعربياً، والأخرى على المستوى العالمي.
- تنوعت الدراسات السابقة التي بينت أهمية ملفات الأعمال بنوعيهما (التقليدي والإلكتروني) في العملية التعليمية بمراحل دراسية مختلفة في مراحل التعليم العام كالابتدائي، والمتوسط، والثانوي والجامعي.
- تنوعت الدراسات السابقة في استخدام مفهوم الملفات في التقويم البديل، فمعظم الدراسات أخذت بالمصطلح الإنجليزي e-Portfolio/Portfolio وأطلق عليه في بعض الدراسات الحقيقية الوثائقية أو الحوافظ التعليمية، وفي البعض الآخر ملفات الأعمال / ملفات الأعمال الإلكترونية أو ملفات الإنجاز / ملفات الإنجاز الإلكترونية، وأخذ البحث الحالي بمصطلح ملف الأعمال الإلكتروني e-Portfolio.
- تنوعت الدراسات السابقة في المجالات التي تتناولها منها ما تناول مقررات دراسية كالرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية والاجتماعيات ومنها ما تناولت تخصصات أكاديمية في مراحل التعليم الجامعي كمجال التمريض، والتربية العملية للمعلمين. وتناول البحث الحالي مقرر الحاسب الآلي.

- أوجه الشبهة والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي من حيث المنهج المستخدم، والأدوات، والعينة، و الأهداف:

1- بالنسبة للمنهج المستخدم: تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة مابين المنهج التجريبي، وشبه التجريبي، والمنهج الوصفي، وتحليل المحتوى، وقد اتفق هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة المفرج (2006)، ودراسة فلمبان (2010)، ودراسة أندرسون و ديمول (Anderson & Demeulle, 1998)، ودراسة راشد و محمود (2003)، ودراسة شاكرا (2011)، ودراسة شين وزملاؤه (Chen et al., 2000)، ودراسة شانج (Chang, 2001)، ودراسة كانر (Caner, 2010)، ودراسة ديميريل وجورل (Demiril & Gurol, 2010).

2- بالنسبة للأداة المستخدمة: تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ومن هذه الأدوات: الاستبانة، والملاحظة، والمقابلة الشخصية، والاختبارات التحصيلية. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبانة وذلك لمناسبتها لطبيعة مشكلة البحث، وقد اتفق هذا البحث مع مجموعة من الدراسات التي استخدمت أداة الاستبانة كدراسة المفرج (2006)، ودراسة فلمبان (2010)، ودراسة أندرسون وديمول (Anderson & Demeulle, 1998)، ودراسة راشد و محمود (2003)، ودراسة شاكرا (2011)، ودراسة شانج (Chang, 2001)، ودراسة كانر (Caner, 2010)، ودراسة ديميريل وجورل (Demiril & Gurol, 2010)، ودراسة سميث و تايلما (Smith & Tillema, 2007)، ودراسة أودنجو (Odongo, 2008) ودراسة آيدن (Aydin, 2010).

3- بالنسبة للعينة: تباينت فئات أفراد عينة الدراسة في الدراسات السابقة حيث شملت: رياض الأطفال، وطلاب المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، وطلاب المرحلة الجامعية، ومعلمين، ومشرفين تربويين، وهذا يدل على فائدة استخدام ملف الأعمال في كافة المستويات التعليمية، وكذلك اختلفت الدراسات السابقة من حيث جنس العينة ما بين ذكور وإناث ومنها ما جمع بين الجنسين، ويقتصر هذا البحث على عينة المعلمين ويتفق بذلك مع دراسة المفرج (2006)، ودراسة فلمبان (2010)، ودراسة أندرسون وديمول (Anderson & Demeulle, 1998)، ودراسة ديميريل وجورل (Demiril & Gurol, 2010)، ودراسة سميث و تايلما (Smith & Tillema, 2007).

- 4- بالنسبة للأهداف: تفاوتت أهداف الدراسات السابقة، فقد هدفت معظم الدراسات السابقة إلى الكشف عن فاعلية استخدام ملفات الأعمال (الورقية والإلكترونية) في تدريس بعض المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي وأهمية ملفات الأعمال واستخدامها كأداة تقويم حديثة، ويأتي هذا البحث هادفاً إلى التعرف على واقع استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بالمملكة العربية السعودية بمدينة الخبر، حيث أن البحث الحالي - على حد علم الباحث - هو البحث الوحيد محلياً الذي تناول ملف الأعمال الإلكتروني في مقرر الحاسب الآلي في المرحلة المتوسطة والثانوية.
- وأخيراً فقد ساعدت الدراسات السابقة الباحث في بلورة مشكلة البحث وصياغة تساؤلاته وأهدافه وإعداد الإطار النظري للبحث، وكما ساهمت في المساعدة باختيار وفهم البحث وأدواته واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج ومناقشتها ووضع توصيات البحث.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- أولاً: منهج البحث
- ثانياً: مجتمع البحث
- ثالثاً: عينة البحث
- رابعاً: أداة البحث
- خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع البحث، فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم بوصف وتفسير ما هو كائن، وهو من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإنسانية؛ لكونه يركّز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمّاً وكيفاً، مما يسهل فهم العلاقات بين مكونات الظاهرة المراد دراستها.

ثانياً مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي الحاسب الآلي في مدارس مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (61) معلماً حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم في المنطقة الشرقية للعام الدراسي من الفصل الدراسي الثاني 2013/2012 م، 1434/1433 هـ.

ثالثاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (61) معلماً من معلمي الحاسب الآلي في مدارس مدينة الخبر (المتوسطة والثانوية) ممن هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2013/2012 وهم يمثلون أفراد مجتمع البحث. ويوضح الجدول (1) وصفاً لعينة البحث حسب المتغيرات الديمغرافية.

جدول (1)

توزيع عينة البحث حسب المرحلة وسنوات الخدمة والدورات التدريبية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
المرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم	المتوسطة	36.1
	الثانوية	63.9
سنوات الخبرة التعليمية	5-1	65.6
	10-6	23.0
	أكثر من 10	11.5
الدورات التدريبية في ملف الأعمال الإلكتروني	1-0	68.9
	3-2	14.8
	4 وأكثر	16.4
المجموع	61	

رابعاً: أداة البحث:

قام الباحث ببناء استبانة " واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي " كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث.

خطوات بناء أداة البحث:

تم إعداد أداة البحث وفقاً للخطوات التالية:

تمثل الهدف من أداة البحث بما يلي:

1. تحديد الهدف من أداة البحث المتمثل بتعريف أهمية التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني، ودرجة استخدامه، والصعوبات التي تحول دون استخدامه لدى معلمي الحاسب الآلي في مدينة الخبر.
2. مراجعة أدبيات البحث المرتبطة بكل محور من محاور أداة البحث؛ لتعريف واقع التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني، ودرجة استخدامه، والصعوبات التي تحول دون استخدامه لدى معلمي الحاسب الآلي في مدينة الخبر وذلك لصياغة فقرات الاستبانة.
3. مراجعة بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة بدرية المفرج (2006) ودراسة فلمبان (2010) التي استخدمت الاستبانة للتعرف على أهمية التقويم باستخدام ملف الإنجاز، وتحديد درجة استخدامه، والصعوبات التي تحول دون استخدامه.
4. قام الباحث باختيار متغيرات البحث الديمغرافية بعد مراجعته لبعض الدراسات السابقة، وحسب ما رآه مناسباً لموضوع البحث ومتطلبات البحث الميدانية.
5. روعي في اختيار فقرات أداة البحث التنوع، وأن يكون لكل فقرة معنىً محدداً يقيس هدفاً محدداً في كل محور من محاور أداة البحث. واشتملت أداة البحث في صورتها الأولية على (54) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، هي: محور أهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني ويتكون من (16) فقرة، ومحور درجة استخدام معلمي الحاسب الآلي لملف أعمال الطالب الإلكتروني، ويتكون من (18) فقرة، ومحور الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني ويتكون هذا المحور من (20) فقرة.
6. استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق تماماً، وموافق، وغير متأكد، وغير موافق، وغير موافق تماماً) للاستجابة لفقرات الاستبانة، وتم إعطاء كل فقرة في المقياس

في استجابات عينة البحث درجة تقابلها، على التوالي (5-4-3-2-1). كما يوضحها الجدول (2)

جدول (2)

توضيح المحك أو درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة

بدائل الإجابة	المتوسط	التقدير	التقدير للتعليق على النتائج
5	5-4.2	موافق تماماً	مرتفعة
4	4.2 - 3.41	موافق	
3	3.4 - 2.61	غير متأكد	متوسطة
2	2.6 - 1.81	غير موافق	ضعيفة
1	1.8-1	غير موافق تماماً	

مؤشرات الصدق والثبات لأداة البحث:

قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً من معلمي الحاسب الآلي تم إدراجهم فيما بعد ضمن عينة البحث الرئيسية وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وهي:

أ- صدق المقياس:

1- صدق المحتوى

قام الباحث بعرض الاستبانة على سبعة من المحكمين المختصين في التقويم والقياس، و أصول التربية، وعلم النفس ومناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي من جامعة الدمام، و الجامعة السعودية الإلكترونية، بالإضافة إلى اثنين من المعلمين التربويين أحدهم تخصص قياس وتقويم والآخر توجيه وإرشاد، للتحقق من صدق المحتوى وقد تضمنت آراء المحكمين:

• ملاءمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه. (ملائمة، غير ملائمة)

• تعديل صياغة العناصر وإضافة عناصر أخرى.

وقد أخذ الباحث بآراء وملاحظات ومقترحات المحكمين، ووصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين إلى 94% وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتألف من (54) فقرة موزعة على محاور الاستبانة الثلاثة، حيث لم يتم حذف أي فقرة.

2- صدق التكوين الداخلي (السمة) للمقياس:

عن طريق حساب معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة وكذلك ارتباط كل محور بالدرجة الكلية كما يوضحها الجدول (3)

جدول (3)

معاملات الارتباط البينية لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية

أبعاد المقياس	أهمية التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني	درجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني	الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني
أهمية التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني	-	-	-
درجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني	0.54**	-	-
الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني	0.74**	0.52**	-
المقياس ككل	0.66**	0.54**	0.86**

** دالة عند مستوى $(\alpha=0.01)$.

ويتبين من النتائج المتضمنة في الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية موجبة وقوية ودالة إحصائية على مستوى $(\alpha=0.01)$ ، كذلك فإن معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية قوي وموجب ودال إحصائياً، وبالتالي تعطي الثقة لاستخدامها لأغراض البحث الحالي.

3- الصدق البنائي للمقياس:

أ- حيث تم إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور المنتمية له كما يوضحها الجدول (4)

جدول (4)

معاملات ارتباط صدق البناء بين فقرات الاستبانة والمحور التابعة له

أهمية التقويم باستخدام ملف الطالب الإلكتروني		درجة استخدام معلمي الحاسب التقويم بملف الطالب الإلكتروني		صعوبات التقويم باستخدام ملف الطالب الإلكتروني	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.60**	1	0.85**	1	0.60**
2	0.52**	2	0.83**	2	0.54**
3	0.50**	3	0.85**	3	0.68**
4	0.70**	4	0.88**	4	0.52**
5	0.57**	5	0.83**	5	0.52**
6	0.69**	6	0.88**	6	0.59**

**0.67	7	**0.81	7	**0.83	7
**0.77	8	**0.84	8	**0.67	8
**0.59	9	**0.75	9	**0.70	9
**0.72	10	**0.88	10	**0.63	10
**0.52	11	**0.82	11	**0.63	11
**0.63	12	**0.83	12	**0.60	12
**0.55	13	**0.76	13	**0.51	13
**0.68	14	**0.82	14	**0.61	14
**0.60	15	**0.79	15	**0.70	15
**0.61	16	**0.83	16	**0.60	16
**0.58	17	**0.88	17		
**0.59	18	**0.75	18		
**0.61	19				
**0.56	20				

** دالة عند مستوى $(\alpha=0.01)$.

ويتضح من الجدول (4) أن قيم الارتباطات بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له مرتفعة بشكل عام وتعطي الثقة لاستخدام المقياس لأغراض البحث الحالي.

ب- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس في البحث الحالي عن طريق حساب الثبات الداخلي بمعامل ارتباط كرونباخ ألفا كما يوضح جدول (5)، حيث وجد أن الثبات الداخلي للمحور الأول (0,97)، والمحور الثاني (0,84)، والمحور الثالث (0,84)، والمقياس ككل (0,93).

جدول (5)

معاملات الثبات كرونباخ ألفا لأداة البحث

المقياس ككل	الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني	درجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني	أهمية التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني
0.93	0.84	0.98	0.86

خامساً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة نتائج البحث:

- 1- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الأهمية ودرجة الاستخدام ودرجة الصعوبات في تقويم الطلاب باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني.

- 2- اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين العينات المستقلة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية التي يُدرّسها المعلم.
- 3- تحليل التباين ANOVA واختبار شيفيه للتعرف على دلالة الفروق بسنوات الخبرة التعليمية والدورات التدريبية للمعلم.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات

- أولاً: عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها

- ثانياً: ملخص نتائج البحث

- ثالثاً: توصيات البحث

- رابعاً: مراجع البحث

- خامساً: ملاحق البحث

نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات

أولاً: عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها:

يتناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج التي تم الحصول عليها ومناقشتها وذلك من خلال استجابات أفراد عينة البحث على أسئلة البحث، ومعالجتها إحصائياً باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي التحليلي، وصولاً إلى النتائج، وتحليلها، وتفسيرها والمتعلقة بواقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني (e-Portfolio) في تقييم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر.

نتائج السؤال الأول:

السؤال الأول: ما أهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقييم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر؟

قام الباحث بتحليل إجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات المقياس لآراء عينة البحث التي تقيس درجة أهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقييم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب، المؤلف من (16) فقرة تمت الإجابة عنها من قبل عينة البحث وذلك عن طريق اختيار احد بدائل الإجابة، ولقد جاءت إجابات أفراد العينة على هذه العبارات على النحو التالي كما يظهرها الجدول رقم (6):

جدول (6)

التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية التقييم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقييم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب

الترتيب الأسئلة	العبارات المتعلقة بدرجة أهمية التقييم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني حسب تسلسلها	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	%	%	%	%			
1	يؤدي إلى تحقيق أهداف تعليم الحاسب الآلي.	41.0	52.5	4.9	1.6	0.0	4.33	0.65	مرتفعة
2	يساعد على تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى الطالب.	41.0	52.5	4.9	1.6	0.0	4.33	0.65	مرتفعة
3	يقيس مستوى تقدم اكتساب الطالب مهارات الحاسب الآلي مع مرور الوقت.	39.3	42.6	14.8	3.3	0.0	4.25	0.72	مرتفعة

4	يزيد من دافعية الطالب نحو تعلم الحاسب الآلي.	29.5	50.8	16.4	3.3	0.0	4.23	0.82	مرتفعة
5	ينمي قدرة الطالب على تعلم الحاسب الآلي ذاتياً.	29.5	50.8	16.4	3.3	0.0	4.20	0.82	مرتفعة
6	ينمي قدرة الطالب على الإبداع.	26.2	41.0	19.7	13.1	0.0	4.19	0.81	مرتفعة
7	يؤدي إلى تعزيز ثقة الطالب بنفسه أثناء تعلم الحاسب الآلي.	34.4	39.3	19.7	6.6	0.0	4.18	0.81	مرتفعة
8	يحفز الطالب على البحث عن المعرفة والاستفادة من مصادر التعلم لتحقيق الأداء الجيد.	27.9	49.2	16.4	6.6	0.0	4.13	0.74	مرتفعة
9	يساعد على تطوير طرق وأساليب تدريس الحاسب الآلي وتنويعها.	31.1	54.1	11.5	3.3	0.0	4.08	0.86	مرتفعة
10	يساعد على تحديد مستوى أداء الطلاب لمهارات الحاسب الآلي.	39.3	45.9	9.8	4.9	0.0	4.07	0.70	مرتفعة
11	يؤدي إلى زيادة تفاعل الطلاب داخل المعمل أثناء تعلم الحاسب الآلي.	42.6	37.7	14.8	4.9	0.0	4.07	0.77	مرتفعة
12	يشجع الطلاب على تحمل المسؤولية أثناء تعلم الحاسب الآلي.	31.1	42.6	18.0	8.2	0.0	4.02	0.90	مرتفعة
13	يقلل من الخوف و القلق المصاحب لأداء الطالب في اختبارات مادة الحاسب الآلي.	27.9	50.8	21.3	0.0	0.0	3.98	0.85	مرتفعة
14	يساعد على التعرف على القدرات المميزة للطلاب	44.3	37.7	14.8	3.3	0.0	3.97	0.91	مرتفعة
15	ينمي المهارات العلمية والعملية لدى الطالب عند استخدام التقنية الإلكترونية في إنتاج الملف.	41.0	42.6	16.4	0.0	0.0	3.87	0.72	مرتفعة
16	يساعد على تحديد صعوبات التعلم التي يعانيها الطالب أثناء تعلم الحاسب الآلي.	16.4	57.4	23.0	3.3	0.0	3.80	0.98	مرتفعة
	المتوسط العام						3.92	0.99	مرتفع

يتضح من الجدول (6) الفقرات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية في الاستجابات، وتلك التي حصلت على أدنى نسبة مئوية، مع الإشارة إلى متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية. هل هي كبيرة أو صغيرة، على كل فقرة من فقرات محور أهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب. وقد تراوحت المتوسطات لفقرات المحور بين (3.80 - 4.33) وهو مستوى مرتفع من الأهمية كما بلغ المتوسط العام لفقرات محور أهمية استخدام ملف الطالب الإلكتروني (3.92) بانحراف معياري قدره (0.99)، وهو كذلك مستوى مرتفع.

كما يوضح الجدول رقم (6) نسب التوزيع التكراري لاستجابات أفراد عينة البحث أن العبارة رقم (1) والتي نصها (يؤدي إلى تحقيق أهداف تعليم الحاسب الآلي) والعبارة الثانية والتي نصها (يساعد على تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى الطالب) جاءت بمستوى واحد من الأهمية وبدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسطها (4.33) وانحرافها المعياري (0.65)، وتشير نسبة من أجاب بموافق تماماً إلى (41.0%) من العينة، ونسبة من أجاب بموافق بلغت (52.5%) مما يعني إدراك المعلمين أهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بالإضافة إلى تحسين أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي.

كما يلاحظ في العبارة رقم 3 من الجدول رقم (6) أن المتوسط كان (4.25) والانحراف المعياري (0.72)، وتشير نسبة من أجاب بموافق تماماً إلى (42.6%) من العينة، ونسبة من أجاب بموافق بلغت (39.3%) مما يعني إيمان المعلمين بأهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في اكتساب الطالب مهارات الحاسب الآلي مع مرور الوقت.

كما يلاحظ في العبارة رقم 4 من الجدول رقم (6) أن المتوسط كان (4.23) والانحراف المعياري (0.82)، وتشير نسبة من أجاب بموافق تماماً إلى (50.8%) من العينة، ونسبة من أجاب بموافق بلغت (39.5%) مما يعني أن نسبة كبيرة من معلمي الحاسب تدرك أن استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني يساعد في زيادة دافعية الطالب نحو التعلم.

أيضاً فإن العبارة رقم 16 من الجدول (6) والتي تنص على (يساعد على تحديد صعوبات التعلم التي يعانيها الطالب أثناء تعلم الحاسب الآلي) جاءت بدرجة متدنية نسبياً من حيث استجابات أفراد عينة الدراسة حيث بلغ متوسطها (3.80) وانحرافها المعياري (0.98)، وتشير نسبة من أجاب بموافق تماماً إلى (16.4%) من العينة، ونسبة من أجاب بموافق بلغت (57.4%).

ويفسر الباحث هذه النتيجة العامة للسؤال الأول بمعرفة أفراد عينة البحث بأهمية التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني لمعلمي الحاسب بمدينة الخبر في العملية التعليمية كأحد الأساليب الحديثة في تقويم الطلاب خاصة وأنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بنظام المقررات

المطبق في المدارس الثانوية ومدارس مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم في جميع المراحل التعليمية والذي يعتمد بشكل كبير في تقويم الطلاب على الاستراتيجيات والمتطلبات التي يحتاجها التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني، ولذلك تعتبر هذه الاستراتيجيات بدرجة كبيرة من الأهمية لما لها من دور في تحسين الأداء والنواتج التعليمي وتحقيق أهداف المنهج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أندرسون وديمويل (Anderson & Demeulle, 1998)، ودراسة تانغ وتيوارى (Tang & Tiwari, 2003)، ودراسة ساديه بهاروم (Sadiah, 2009) التي أكدت على أهمية ملف أعمال الطالب، إذ أنه يطور وينمي تفكير المتعلمين، ويشجع على التعلم الذاتي والتأمل الفكري، كما أنه أداة وثائقية لنمو المعلم في الخدمة. كما تتفق مع دراسة المفرج وأخريات (2006) التي ترى بأهمية التقويم بملف الأعمال. وكذلك تتفق مع دراسة سميث و تايليم (Smith & Tillema, 2007) التي أكدت نتائجها على أن ملفات الأعمال الإلكترونية أكثر الوسائل شفافية في تقييم أداء الطلاب، وكذلك أكد جيو (Gue, 2007) على أن ملف الأعمال الإلكتروني يعتبر دليلاً على مستوى المعارف والمهارات التي اكتسبها الطالب وذلك لأن المعلم يقوم بفحص المعلومات التي يشمل عليها ملف الأعمال لكل طالب وتقييمها بنائياً.

وتتبع أهمية ملف الأعمال الإلكتروني أيضاً من أنه يوثق أداء المعلم الأكاديمي، مما يتيح الفرصة له لتحسين أدائه ويعدل فيه. كما يرى وينسور وزملاؤه (Winsoe et al., 1999) أن ملف الأعمال الإلكتروني من الممكن أن يساعد المعلم على تنمية الخبرات الشخصية لديه.

وأن ملف الأعمال الإلكتروني يستخدم كأداة لتحسين التدريس في كليات التربية والجامعات، و أصبح شرطاً من شروط الحصول على رخصة لممارسة مهنة التدريس (Stone, 1998).

كما أن أهمية استخدام التقويم بملف الأعمال تتبع من كونها وسيلة لتوثيق ومتابعة تقدم الطالب في التحصيل الدراسي وذلك لان توثيق مدى التقدم في تحصيل الطالب وخاصة في المهارات العقلية المعرفية عالية المستوى كالتحليل، والتركيب، والتقويم، يتطلب الحصول على معلومات وبيانات أكثر من تلك التي تزودنا بها الاختبارات الصفية المعتادة (الدوسري، 2004).

وأن إعداد ملف الأعمال واستخدامه في المجتمع المدرسي، أصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المدرسة المعاصرة، باعتباره أداة تربوية هامة لتفعيل وتجديد عمليات التعليم والتعلم؛ وذلك لأن ملف الأعمال المهني يعكس بطرق مختلفة الرؤى التربوية للمعلمين وفلسفاتهم

ومعتقداتهم ومهاراتهم وطرق تفكيرهم، وهي عمليات ضرورية لبناء وعمق التعلم (Winsor, 1999). (Ellefson, 1999).

وكذلك أكدت دراسة ديمريل وجورل (Demiril & Gurol, 2010) على أن ملف الأعمال الإلكترونية يجب أن يكون جزءاً من أركان عملية التعلم ويجب تضمينه في سياسات التعليم نظراً لاتجاهات المعلمين الإيجابية نحو استخدامه ورغبتهم في استخدامه كأداة اتصال فعالة تربط بين المعلم والطالب.

نتائج السؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما درجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر؟
قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة البحث التي تقيس درجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب، والجدول (7) يوضح النتيجة:

جدول (7)

التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب

الرقم الاستبيان	العبارة المتعلقة بدرجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني حسب تسلسلها	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا استخدم	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	%	%	%	%			
1	أضع معايير خاصة لتصميم الملف.	26.2	41.0	19.7	1.6	11.5	3.69	1.22	مرتفعة
2	أحدد خطوات تصميم الملف.	27.9	44.3	9.8	8.2	9.8	3.72	1.24	مرتفعة
3	أحدد أهداف استخدام الملف.	36.1	36.1	13.1	3.3	11.5	3.82	1.28	مرتفعة
4	أنظم الملف بحيث يناسب المحتوى	39.3	34.4	6.6	9.8	9.8	3.84	1.32	مرتفعة
5	أقسم الملف حسب المهارات.	32.8	29.5	21.3	6.6	9.8	3.69	1.27	مرتفعة
6	أحرص على شمول اللف على مختلف مجالات التعلم.	31.1	36.1	16.4	4.9	11.5	3.70	1.28	مرتفعة
7	أشارك الطلاب في اختيار محتوى الملف	31.1	32.8	23.0	3.3	9.8	3.72	1.23	مرتفعة

مرتفعة	1.30	4.05	9.8	4.9	6.6	27.9	50.8	8	أشرح للطلاب طريقة استخدام الملف في تقويم الأداء قبل استخدامه.
مرتفعة	1.40	3.61	14.8	6.6	14.8	31.1	32.8	9	أكلف الطلاب بعمل الملف خاص يحدد مستوى أدائهم في مهمات الأداء.
مرتفعة	1.24	3.95	11.5	1.6	4.9	44.3	37.7	10	أشرف على تنفيذ الطلاب الملف بما يحقق أهداف التعلم المنشودة.
مرتفعة	1.36	3.80	11.5	8.2	9.8	29.5	41.0	11	أعمل على رفع وعي الطلاب نحو الملف في اكتساب مهارات الحاسب الآلي.
مرتفعة	1.33	3.77	11.5	6.6	13.1	31.1	37.7	12	أتأكد من الإخراج الفني المناسب للملف.
مرتفعة	1.31	3.84	9.8	9.8	6.6	34.4	39.3	13	أستخدم الملف في تقويم أداء الطلبة.
مرتفعة	1.31	3.93	13.1	1.6	4.9	39.3	41.0	14	أضع درجات محددة للأعمال المضمنة في الملف.
مرتفعة	1.41	3.75	14.8	4.9	9.8	31.1	39.3	15	أستخدم الملف لجمع أعمال ونتائج الطلاب في الحاسب الآلي.
مرتفعة	1.30	3.75	11.5	6.6	9.8	39.3	32.8	16	استفيد من التغذية الراجعة بعد الاطلاع على الملف لتنمية مهارات الطلاب وتحسين الأداء التدريسي.
مرتفعة	1.39	3.64	16.4	1.6	16.4	32.8	32.8	17	أضع مقياس تقدير في الملف لتقدير مستوى الطالب.
متوسطة	1.26	3.33	11.5	14.8	21.3	34.4	18.0	18	أخصص صفحات في الملف ليكتب فيها ملاحظاته / تأملاته حول أعماله.
مرتفع	1.35	3.72	المتوسط العام						

يوضح الجدول (7) الفقرات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية في الاستجابات، وتلك التي حصلت على أدنى نسبة مئوية، مع الإشارة إلى متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية هل هي كبيرة أو صغيرة، على كل فقرة من فقرات محور درجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب. وقد تراوحت المتوسطات لفقرات المحور بين (3.61 - 4.05) وهو مستوى مرتفع من درجة الاستخدام لملف أعمال الطالب الإلكتروني عدا الفقرة الأخيرة والتي نصها: (أخصص صفحات في ملف أعمال الطالب ليكتب فيها ملاحظاته / تأملاته حول أعماله) كانت ذات مستوى متوسط حيث بلغ متوسطها (3.33) كما بلغ المتوسط العام لفقرات محور درجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني (3.72) بانحراف معياري قدره (1.35)، وهو كذلك مستوى مرتفع.

كما يوضح الجدول رقم (7) نسب التوزيع التكراري لاستجابات أفراد عينة البحث، ويلاحظ أن العبارة رقم 8 والتي نصها (أشرح للطلاب طريقة استخدام الملف في تقويم الأداء قبل استخدامه) تقع في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسطها (4.40) وانحرافها المعياري (1.30)، وتشير نسبة من أجاب بدائماً إلى (50.8%) من العينة، أما نسبة من أجاب غالباً بلغت (27.9%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية معلمي الحاسب الآلي يقومون برفع مستوى الوعي لدى طلابهم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني إيماناً منهم أن أهداف استخدامه تتحقق من خلال معرفة الطالب بطريقة استخدامه. كما أن العبارة رقم 10 والتي نصها (أشرف على تنفيذ الطلاب للملف بما يحقق أهداف التعلم المنشودة) والعبارة رقم 14 (أضع درجات تقديرات محددة للأعمال المضمنة في ملف أعمال الطالب الإلكتروني) جاءت بدرجة مرتفعة من الاستخدام إذ بلغ المتوسط بين (3.93-3.95) والانحراف المعياري بين (1.24-1.31)، وتشير نسبة من أجاب بدائماً للعبارة 10 (37.7%) من العينة، ونسبة من أجاب بغالباً بلغت (44.3%)، كما بلغت نسبة من أجاب بدائماً للعبارة 14 (41.0%) من العينة، ونسبة من أجاب بغالباً بلغت (39.3%). كما جاءت العبارتين رقم 4 ورقم 13 والتي نصها (أنظم الملف بحيث يناسب محتوى تعليم المقرر) و (استخدم ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة) جاءت بدرجة متساوية من درجة الاستخدام إذ بلغ متوسطها (3.84) وانحرافها المعياري (1.32)، وتشير نسبة من أجاب بدائماً للعبارة 10 (39.3%) من العينة، ونسبة من أجاب بغالباً بلغت (34.4%) ويرى الباحث أن غالبية معلمي الحاسب يقومون بالتخطيط لملف أعمال الطالب الإلكتروني قبل البدء في تطبيقه من خلال تحديد خطوات بنائه، ومكوناته، وما يشتمل عليه الملف، كما أن لدى المعلمين مستوى فعال في استخدام ملف أعمال الطالب في تقويم أداء طلابهم مبني على قناعة باستخدام هذا الأسلوب الحديث في عملية التقويم.

كما جاءت العبارة رقم 18 والتي نصها (أخصص صفحات في الملف ليكتب فيها ملاحظاته/تأملاته حول أعماله) بدرجة متوسطة من حيث استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام ملف أعمال الطالب إذ بلغ متوسطها (3.33) وانحرافها المعياري (1.26)، وتشير نسبة من أجاب بدائماً (18.0%) من العينة، ونسبة من أجاب بغالباً بلغت (34.4%) ويرى الباحث أن ملف أعمال الطالب يحتوي على العديد من الأساليب لتفعيل استخدامه وتحتاج هذه الأساليب لممارسة دائمة وتدريب مستمر لتغطية كافة جوانبه وتفعيل استخدامه بالشكل الإبداعي كما أن المنهج الدراسي قد لا يخدم المعلم في هذا الجانب.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بمدى ممارسة وفاعلية معلمي الحاسب الآلي للمرحلتين المتوسطة والثانوية في تقويم الطلاب باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني بمدينة الخبر. وتتفق هذه النتائج مع دراسة شانج (Chang, 2001)، ودراسة فلمبان (2010) ودراسة شين وزملاؤه (Chen et al., 2000) من أن هناك ممارسات مرتفعة ومتوسطة لدرجة استخدام ملف الأعمال في تقويم الأداء.

ويرى الباحث أن توظيف المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم قد أصبح مطلباً ملحاً له ما يبرره من شواهد وأسانيد عند اعتبار طبيعة العصر الذي نعيش فيه من ناحية، وعند اعتبار متطلبات تربية العصر من جهة أخرى. وأن استخدام التكنولوجيا المتمثلة في ملف الأعمال الإلكتروني تساعد على تكامل مخرجات التعلم (التحصيل) وتعزيزها.

نتائج السؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر ؟ قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة البحث التي تقيس درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب، والجدول (8) يوضح النتيجة:

جدول (8)

التوزيع التكراري و المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي

الرقم المسلسل لعبارة الاستبيان	العبارات المتعلقة بصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب حسب تسلسلها	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	قلة وعي الطلاب بأهمية الملف في اكتساب مهارات المقرر.	29.5	50.8	13.1	6.6	0.0	4.03	0.84	مرتفعة
2	ضعف تعاون أولياء الأمور مع المعلم في تخطيط وتصميم الملف.	31.3	50.8	18.0	0.0	0.0	4.13	0.69	مرتفعة
3	قلة وعي أولياء الأمور بأهمية الملف في اكتساب مهارات المقرر.	36.1	52.5	9.8	1.6	0.0	4.23	0.69	مرتفعة
4	انخفاض قناعة المدرسة لتطبيق الملف كنوع من أنواع التقويم البديل.	24.6	39.3	23.0	11.5	1.6	3.74	1.01	مرتفعة
5	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على معلم الحاسب الآلي.	34.4	39.3	11.5	14.8	0.0	3.93	1.03	مرتفعة
6	ضعف اقتناع معلمي الحاسب بجدوى تطبيق الملف.	19.7	32.8	26.2	16.4	4.9	3.46	1.13	مرتفعة
7	كثرة نصاب معلم الحاسب من الحصص.	11.5	23.0	24.6	34.4	6.6	2.98	1.15	متوسطة
8	ضعف تعاون الإدارة المدرسية مع معلم الحاسب.	29.5	24.6	11.5	31.1	3.3	3.46	1.30	مرتفعة
9	ضعف تدريب معلم الحاسب على تصميم وتطبيق الملف.	37.7	37.7	14.8	6.6	3.3	4.00	1.05	مرتفعة
10	عدم وضوح معايير تصميم الملف واستخدامه في تقويم الأداء لدى معلم الحاسب.	27.9	45.9	24.6	0.0	1.6	3.98	0.83	مرتفعة

11	صعوبة تنفيذ الملف وفقاً للخطة الزمنية المقررة لتعليم المقرر.	26.2	36.1	23.0	11.5	3.3	3.70	1.09	مرتفعة
12	زيادة أعداد الطلاب في الصف الدراسي.	57.4	23.0	4.9	14.8	0.0	4.23	1.09	مرتفعة
13	انخفاض الدرجة المخصصة في المقرر تقويم الطالب على الملف.	29.5	37.7	18.0	14.8	0.0	3.82	1.02	مرتفعة
14	قصور في توفير أجهزة الحاسب أ في المعامل بما يتلاءم مع أعداد الطلاب.	67.2	19.7	6.6	6.6	0.0	4.48	0.89	مرتفعة
15	زيادة الكلفة المادية لإعداد الملف.	26.2	23.3	27.9	21.3	1.6	3.51	1.15	مرتفعة
16	عدم تضمين الدورات التدريبية لمعلم الحاسب أدوات التقويم البديل	41.0	52.5	6.6	0.0	0.0	4.34	0.60	مرتفعة
17	غياب الحوافز التشجيعية التي تساعد الطلاب على الإبداع .	47.5	37.7	4.9	8.2	1.6	4.21	0.99	مرتفعة
18	صعوبة إعداد الملف بصورته العلمية الصحيحة.	24.6	44.3	26.2	4.9	0.0	3.89	0.84	مرتفعة
19	البيئة الصفية الحالية لا تساعد المعلم على استخدام الملف .	45.9	45.9	7.27	6.6	9.8	4.20	0.95	مرتفعة
20	عدم وجود معايير محددة واضحة تسمح للطلاب باختيار أعماله المميزة لوضعها في ملف أعماله.	27.9	54.1	16.4	1.6	0.0	4.08	0.71	مرتفعة
	المتوسط العام								مرتفع
							4.01	0.92	

يوضح الجدول (8) الفقرات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية في الاستجابات، وتلك التي حصلت على أدنى نسبة مئوية، مع الإشارة إلى متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية هل هي كبيرة أو صغيرة، على كل فقرة من فقرات محور الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي

الحاسب. وقد تراوحت المتوسطات لفقرات المحور بين (3.51 - 4.48) وهو مستوى مرتفع من درجة الصعوبات عدا الفقرة السابعة والتي نصها: (كثرة نصاب معلم الحاسب من الحصص) كانت ذات مستوى متوسط حيث بلغ متوسطها (2.98)، وبلغ المتوسط العام لفقرات محور الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف الطالب الإلكتروني (4.01) بانحراف معياري قدره (0.92)، وهو مستوى مرتفع.

كما يوضح الجدول رقم (8) نسب التوزيع التكراري لاستجابات أفراد عينة البحث، وقد جاءت العبارة رقم 14 والتي نصها (قصور في توفير أجهزة الحاسب في المعامل بما يتلاءم مع أعداد الطلاب) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسطها (4.48) وانحرافها المياري (0.89)، وتشير نسبة من أجاب بموافق تماماً إلى (67.2%) من العينة، ونسبة من أجاب بموافق بلغت (19.7%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ضعف الإمكانيات المدرسية هو العائق الأكبر لدى المعلمين في استخدام ملف أعمال الطالب. وجاءت العبارة رقم 16 والتي نصها (عدم تضمين الدورات التدريبية لمعلم الحاسب أدوات التقويم البديل مثل ملف أعمال الطالب الإلكتروني) في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسطها (4.34) وانحرافها المعياري (0.60)، وتشير نسبة من أجاب بموافق تماماً إلى (41.0%) من العينة، ونسبة من أجاب بموافق بلغت (52.5%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية حتى الآن لم تحقق احتياجات المعلمين في استخدام ملف أعمال الطالب إذ أن أغلب هذه الدورات نظرية بينما تطبيق استراتيجيات ملف أعمال الطالب الإلكتروني هي ممارسات عملية تحتاج لأدوات ومعامل حاسب لإيضاحها.

كما أن العبارتين رقم 3 و12 والتي نصها (قلة وعي أولياء الأمور بأهمية الملف في اكتساب مهارات المقرر - زيادة أعداد الطلاب في الصف الدراسي) قد جاءت بدرجة مرتفعة من الصعوبات إذ بلغ المتوسط لكلا العبارتين (4.23) والانحراف المعياري للعبارة رقم 3 (0.69)، والانحراف المعياري للعبارة رقم 12 (1.09)، وتشير نسبة من أجاب بموافق تماماً للعبارة 3 (36.1%) من العينة، ونسبة من أجاب بموافق بلغت (52.5%)، كما بلغت نسبة من أجاب بموافق تماماً للعبارة 12 (57.4%) من العينة، ونسبة من أجاب بموافق بلغت (23.0%) وتدل هذه النتيجة على ارتفاع الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب وقد يعود السبب في ذلك إلى حداثة استخدام ملف أعمال الطالب لدى بعض المعلمين وعدم إصدار لوائح تنظم عملية استخدامه. كما أن العبارة رقم 7 والتي نصها (كثرة نصاب معلم الحاسب من الحصص) قد جاءت بدرجة متوسطة من الصعوبات إذ بلغ المتوسط (2.98) والانحراف المعياري (1.15)، وتشير نسبة من أجاب بموافق تماماً (11.5%) من العينة، ونسبة من أجاب بموافق بلغت (23.0%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن نصاب المعلم لا يعتبر

عائقا ذو أهمية كبرى لدى المعلمين إذا توفرت الإمكانيات المادية والتأهيل الكافي للمعلم لاستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه بالرغم من الصعوبات الكبيرة التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الخبر إلا أن إدراك المعلمين لأهمية استخدامه ولدّ لديهم إصراراً على استخدامه الأمر الذي نلاحظه من خلال استجاباتهم على المحور الثاني كدرجة عالية من الاستخدام مما يشير إلى الوعي الكبير لدى عينة البحث ومواقبتهم لأحدث الوسائل والطرق في تقويم أداء الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فلمبان (2010) التي أوضحت وجود صعوبات مرتفعة تحول دون استخدام ملف الأعمال في تقويم أداء الطلاب.

ويؤكد وانج (Wang, 2004) أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه تصميم واستخدام ملف الأعمال الإلكتروني منها: عدم توافر الأجهزة والبرمجيات التي تتميز بالمرونة، وعدم إيلاء قدر كاف من الاهتمام لتدريس مهارات التأمل والنقد. والخلاصة من أجل التغلب على معوقات تطبيق ملف الأعمال لا بد من نشر الوعي بأهميتها أولاً لدى الأوساط التعليمية ثم تصميم مهام للمقررات ثم تدريب الكوادر التعليمية على مهاراتها.

ويرى الباحث أن عملية استخدام ملف الأعمال الإلكتروني يتطلب تعاوناً شاملاً بين كل عناصر العملية التعليمية، كما أنه من الضرورة بمكان اكتساب كلا من المعلم والطالب مهارات بناء ملف الأعمال الإلكتروني.

نتائج السؤال الرابع:

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول تقدير درجة أهمية استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً: (للمرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم، والخبرة التعليمية، والدورات التدريبية حول ملف أعمال الطالب الإلكتروني) ؟

وللإجابة على السؤال الرابع قام الباحث بما يلي:

- لتعرّف الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول تقدير درجة أهمية استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً لمتغير: المرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم (متوسط/ثانوي) استخدم الباحث اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث حول تقدير درجة أهمية استخدام

معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة والجدول (9)
يوضح نتائجه:

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول أهمية استخدام معلمي الحاسب
لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية

المتغير	المرحلة المتوسطة ن=22		المرحلة الثانوية ن=39		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)
	ع	م	ع	م			
أهمية استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة	65.36	8.51	65.85	6.66	59	-0.25	غير دالة إحصائية

*م = المتوسط **ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية حيث أن قيمة ت تساوي (-0.25) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع معلمي الحاسب على اختلاف مراحلهم الدراسية يرون بأهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة وتوظيف التقنية الحديثة في خدمة العملية التربوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فلمبان (2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات والمشرفات، وتختلف مع دراسة إسماعيل (2005) التي ترى وجود فروق بين المعلمين في درجة أهمية استخدام ملف أعمال الطالب.

- ولتعرّف الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعا لمتغير: الخبرة التعليمية (3 مستويات) تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (10) على النحو التالي:

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
*0.02	3.99	194.06	2	388.12	بين المجموعات
		48.64	58	2821.31	داخل المجموعات
			60	3209.44	الكلية

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (ف) تساوي (3.99) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) لمعرفة الفروق بين المتوسطات وتحديد اتجاه الفروق وبيان كما يوضح جدول (11)

جدول (11)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة

قياس الفروق			سنوات الخبرة	سنوات الخبرة
مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات		
*0.02	2.17	* 5.31	10-6 سنوات	1- 5 سنوات
0.38	2.86	2.54	أكثر من 10	
*0.02	2.17	*5.31	1- 5 سنوات	10-6 سنوات
*0.02	3.23	*7.86	أكثر من 10	
0.377	2.86	2.54	1- 5 سنوات	أكثر من 10
*0.02	3.23	*7.86	10-6 سنوات	

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

- وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية، يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ لدى عينة البحث ويوضح اتجاه الفروق لصالح مستويات المعلمين أصحاب الخبرة من 6-10 سنوات، وربما يعود السبب إلى أن أصحاب الخبرة المتوسطة يملكون خبرة أكثر في مجال التقويم الصفّي وهم أكثر وعياً وإدراكاً لأهمية ملف الأعمال الإلكتروني في تقويم أداء الطالب من أصحاب المستويات الأخرى.

ويعتبر الباحث أن سنوات الخبرة من المتغيرات التي يُعزى إليها اختلاف درجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني. حيث يدرك المعلم أن ملف أعمال الطالب الإلكتروني وما يحويه من أعمال ونتاجات للطالب يوفر صورة صادقة عن أدائه؛ مما يزيد من فرصة التعمق والتفكير والتحليل لهذه المواقف، وهذا من شأنه تعزيز التقويم الذاتي، والتفكير التأملي لديه.

ولقد ازدادت أهمية ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي، كونه يوثق الأداء التعليمي للمتعلم ويشجعه على التفكير التأملي، ويعزز النمو المهني للمتعلم، فهو يتيح الفرصة للمتعلم للرجوع إلى ما مر به من خبرات، وبالتالي يمدّه بالتغذية الراجعة (إسماعيل، 2005).

- ولتعرّف الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً لمتغير: الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (12) على النحو التالي:

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	244.94	3	81.65	1.57	0.21
داخل المجموعات	2964.51	57	52.01		
الكلي	3209.44	60			

يتضح من الجدول (12) أن قيمة (ف) تساوي (1.57) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الدورات التدريبية ليست المتغير الذي يزيد من أهمية رفع درجة الوعي لدى المعلمين بأهمية استخدام ملف الطالب الإلكتروني في تقييم أدائه وقد يكون السبب هو عدم التخطيط الجيد لمثل هذه الدورات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فلمبان (2010) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأهمية استخدام ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) تعزى للدورات التدريبية. وكذلك تتفق مع النتيجة التي توصل إليها ستون (Stone, 1998) في دراسته التي هدفت إلى اختبار بناء ملف الأعمال على التعلم والتفكير التأملية لمجموعتين تعرضتا لمستوى مختلف في الإرشاد والإعداد لبناء ملف الأعمال، إلى أن جميع الطلاب المعلمين على اختلاف مستويات تدريبهم إلا أنهم أكدوا على أهميته ملف الأعمال في التقييم.

نتائج السؤال الخامس:

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول تقدير درجة استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقييم أداء الطلبة تبعاً: (للخبرة التعليمية، والمرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم، والدورات التدريبية حول ملف أعمال الطالب الإلكتروني) ؟
وللإجابة على السؤال الخامس قام الباحث بما يلي:

- لتعرف الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول تقدير درجة استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقييم أداء الطلبة تبعاً لمتغير: المرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم (متوسط/ثانوي) طبق الباحث اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقييم أداء الطلبة والجدول (13) يوضح نتائجه:

جدول (13)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المتغير	المرحلة المتوسطة ن=22		المرحلة الثانوية ن=39		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
درجة استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة	58.68	23.38	72.64	14.78	59	8.89	**0.004

** دالة عند مستوى $(\alpha = 0.01)$. *م = المتوسط **ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية التي يُدرّسها المعلم عند مستوى دلالة مستوى $(\alpha = 0.01)$. وبالنظر إلى المتوسطات نلاحظ أن الفروق لصالح معلمي المرحلة الثانوية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي الحاسب في المرحلة الثانوية يدركون أهمية توظيف الحاسب والتقنية الحديثة لطلابهم إذ أن مقرر الحاسب من المواد الأساسية في المرحلة الثانوية بينما لم تدخل في المراحل الأخرى إلا من سنوات قريبة وغالب معلمي هذه المرحلة من أصحاب شهادة الدبلوم ما بعد الثانوي ولا يملكون مؤهلات جامعية تربوية، وقد يكون السبب للتطورات الحديثة في نظام التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، الأمر الذي يحتم على المعلم أن يكون مواكباً لهذه التغيرات وتفعيل التقنية في عملية تقويم الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فلمبان، 2010) ودراسة (راشد و محمود، 2003) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام ملف أعمال الطالب.

ويرى الباحث أن استخدام المعلم / الطالب لملف الأعمال الإلكتروني، يتطلب منه منهجية علمية، يعرض من خلالها أعماله، ويقدم نفسه للآخرين، وهي تعتمد على مهارات المعلم/ الطالب في الاختيار والتنظيم والوعي بالمعايير، وجمع المعلومات، والتحليل، والاستنباط، والتقويم، وهي تمثل في جوهرها مهارات التفكير.

- ولتعرّف الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (14) على النحو التالي:

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2839.37	2	1419.68	4.19	**0.02
داخل المجموعات	19671.19	58	339.16		
الكلية	22510.56	60			

** دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (14) أن قيمة (ف) تساوي (4.19) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة مستوى $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد استجابات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (sheffe) لمعرفة الفروق بين المتوسطات وتحديد اتجاه الفروق كما يوضح جدول (15).

جدول (15)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	قياس الفروق		
		فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
1 - 5 سنوات	6-10 سنوات	* 16.51	5.72	**0.01
	أكثر من 10	2.87	7.55	0.71
6-10 سنوات	1 - 5 سنوات	* 16.51	5.72	**0.01
	أكثر من 10	13.64	8.53	0.12
أكثر من 10	1 - 5 سنوات	2.87	7.55	0.71
	6-10 سنوات	13.64	8.53	0.12

** دالة عند مستوى $(\alpha = 0.01)$

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية،

يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ لدى عينة البحث لمستويات الخبرة الأولى والثانية أي من 1-5 و 6-10 سنوات ويعتبر الباحث أن سنوات الخبرة من المتغيرات التي تعزو إليها اختلاف درجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني ويعتبر الباحث أن الجيل الجديد من معلمي الحاسب لديه اهتمام كبير بمواكبة التطورات الكبيرة في مجال التقنية وتفعيلها في مجال العمل أكثر من المعلمين الذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات، وقد يعود ذلك إلى الثورة التقنية خلال العشر سنوات الأخيرة.

- ولتعرّف الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً لمتغير: الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (16) على النحو التالي:

جدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.09	2.30	807.48	3	2422.44	بين المجموعات
		352.43	57	20088.12	داخل المجموعات
			60	22510.56	الكلية

يتضح من الجدول (16) أن قيمة (ف) تساوي (2.30) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الدورات التدريبية مهمة لجميع المعلمين بمختلف مراحلهم التعليمية. كما إن استخدام ملف الأعمال يتضمن مدى ما أحرزه المعلم من إنجازات، وما حققه من مخرجات، وذلك من خلال وثائق وأدلة مكتوبة ومصورة ومسجلة وواقعية عن المتعلم وأساليبه، وعن الخبرات والأنشطة والمهارات والمشاركات، وكذلك إدارته لسلوك الطلاب وللإجراءات الصفية، وغيره مما يقدم صورة متكاملة عن ممارسات المعلم وأدائه لأدواره، ومن ثم يتيح له إمكانية التقييم الذاتي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في أدائه (Klenowski, 2000).

ويتفق هذا مع النتائج التي أسفرت عنها دراسة السميري (2004) والتي أكدت على تدريب المعلمين في مدارس التعليم العام على بناء ملفات الأعمال الإلكترونية للطلاب واستخدامها في تقويم أداء الطالب.

ويحتوي ملف الأعمال الإلكتروني على وسائط إلكترونية، وتشمل مواد صوتية، مقاطع فيديو، مصورات مواد كتابية، دروس، محاضرات على شكل عروض تقديمية، ويرى الباحث أن هذه الوسائط تستلزم تدريباً مستمراً على رأس العمل إذ أن كثير من التقنيات هي في تجدد و تطور مستمر.

نتائج السؤال السادس:

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول تقدير درجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً: (للخبرة التعليمية، والمرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم، والدورات التدريبية حول ملف أعمال الطالب الإلكتروني) ؟
وللإجابة على السؤال السادس قام الباحث بما يلي:

- لتعرف الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً لمتغير: المرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم (متوسط/ثانوي) طبق الباحث اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة والجدول (17) يوضح نتائجه:

جدول (17)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول درجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المتغير	المرحلة المتوسطة ن=22		المرحلة الثانوية ن=39		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
درجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني	78.09	8.86	78.59	10.16	59	0.27	0.61

*م = المتوسط **ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول رقم (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقييم أداء الطلبة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، حيث أن قيمة t تساوي (0.27) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ ، ويعزو الباحث ذلك أن الصعوبات التي تواجه المعلمين لا تختلف باختلاف المرحلة.

ويذكر اتكنسون (Atkinson, 2000) إلى أنه بالرغم من تمتع المعلمين ومدراء المدارس بتصورات إيجابية نحو استخدام ملفات الأعمال الإلكترونية في العملية التعليمية. إلا أنهم يواجهون مشكلات عديدة في الاستفادة منها عملياً حيث تواجههم المعوقات التالية: الوقت المخصص للتدريس، وتصميم مهام الأداء، وتقييم ملفات الأعمال الإلكترونية المستخدمة، ونقص التدريب والتنمية المهنية المتطورة على تطبيق التكنولوجيا الحديثة.

- ولتعرّف الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقييم أداء الطلبة تبعاً لمتغير: الخبرة التعليمية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (18) على النحو التالي:

جدول (18)

تائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب ملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.31	1.21	111.20	2	222.40	بين المجموعات
		92.29	58	5352.36	داخل المجموعات
			60	5574.76	الكلية

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في درجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية حيث أن قيمة F (تساوي 1.21) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$. ويفسر الباحث هذه النتيجة أن هذه الصعوبات لا تعود لطبيعة شخصية المعلم وإنما هي صعوبات في الإمكانيات المادية من جهة، وآلية التعليم المتبعة من جهة أخرى وبالتالي فإن المعاناة التي يواجهها معلمو الحاسب الآلي واحدة.

ولإعداد ملف الأعمال الإلكتروني، لابد من أن يكون لدى المعلم مجموعة من المهارات التي تساعد في ذلك، وهذا ما تدعوا إليه العديد من الهيئات العالمية التي تهتم بإعداد المعلم قبل الخدمة، وذلك بوضع العديد من المعايير التي لابد من أن يكتسبها المعلم قبل التحاقه بمهنة التدريس ومنها اكتساب مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت بل أنها أصبحت شرطاً لممارسة مهنة التدريس (الغزو، 2004).

- ولتعرّف الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة تبعاً لمتغير: الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (19) على النحو التالي:

جدول (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
*0.04	2.76	235.79	3	707.37	بين المجموعات
		85.39	57	4867.39	داخل المجموعات
			60	5574.75	الكلية

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (19) أن قيمة (ف) تساوي (2.76) وهي دالة إحصائية، عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية. ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات ولصالح أي مستوى من عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (sheffe) لمعرفة الفروق بين المتوسطات وتحديد اتجاه الفروق وبيان كما يوضح جدول (20)

جدول (20)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	الدورات التدريبية	قياس الفروق	
		فرق المتوسطات	الخطأ المعياري
1-0 دورة	3-2 دورة	16.51 *	5.72
	أكثر من 4	2.87	7.55
3-2 دورة	1-0 دورة	16.51 *	5.72
	أكثر من 4	13.64	8.53
أكثر من 4	1-0 دورة	2.87	7.53
	3-2 دورة	13.64	8.53

** دالة عند مستوى $(\alpha = 0.01)$.

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث لدرجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.01)$. لدى عينة الدراسة بحسب عدد الدورات التدريبية للمعلمين الحاصلين على دورات تدريبية من دورة إلى دورتين والمعلمين الحاصلين على 3-4 دورات تدريبية.

وقد أشارت نتائج هذا البحث إلى أن عدد الدورات التدريبية التي يحصل عليها المعلم في مجال ملف الأعمال الإلكتروني لمقرر الحاسب الآلي من المتغيرات التي يُعزى لها اختلاف درجة الصعوبة التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني. حيث أن هذه الدورات تساعد المعلم في التغلب على العوائق التي تعترضه في مجال تقويم الطلاب وتساعد على تبادل الخبرات، وتفتح آفاقاً جديدة للمعلم. وهنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة التركيز أثناء التدريب على النوع وعلى محتوى هذه الدورات ومدى تحقيقها لتطلعات المعلم وليس الكم.

ثانياً: ملخص نتائج البحث:

- 1- كشف البحث عن ارتفاع في متوسطات أهمية استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي. وقد تراوحت تلك المتوسطات لفقرات ذلك المحور بين (3.80 - 4.33).
- 2- أظهر البحث وجود مستوى مرتفع لدرجة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب وقد تراوحت المتوسطات لفقرات ذلك المحور بين (3.61 - 4.09).
- 3- بين البحث أن معلمي الحاسب لديهم درجة مرتفعة من الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي حيث تراوحت متوسطات الاستجابات لفقرات ذلك المحور بين (3.508 - 4.475).
- 4- من حيث الفروق في درجة أهمية استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني أظهر البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية وبتغير عدد الدورات التدريبية. بينما أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الخبرة لصالح مستويات المعلمين أصحاب الخبرة من 6 - 10 سنوات.
- 5- من حيث الفروق في درجة استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية وبتغير الخبرة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم.
- 6- من حيث الفروق في درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمي الحاسب لملف أعمال الطالب أظهر البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية وبتغير سنوات الخبرة بينما أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم.

ثالثاً: توصيات البحث:

- 1- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على ملف الأعمال الإلكترونية حتى يقف المعلم على أحدث الاتجاهات في التدريس وتقويم أداء الطلاب.
- 2- حث المعلمين أو تشجيعهم على استخدام ملف الأعمال الإلكترونية في تقويم أداء الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة للارتقاء بهم للأفضل.
- 3- تدريب طلاب مراحل التعليم العام على استخدام ملف الأعمال الإلكترونية في مختلف المقررات الدراسية، وتوفير معامل حاسب آلي مجهزه بأحدث التقنيات اللازمة للتدريب على مهارات إعداد ملف الأعمال الإلكترونية.
- 4- الاستفادة من أفضل التجارب العالمية في مجال استخدام ملف الأعمال الإلكترونية.
- 5- ربط تقييم أداء المعلمين بإتقانهم مهارات ملف الأعمال الإلكترونية من حيث التصميم والاستخدام.
- 6- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم وإدارات التعليم بالمناطق بناء مواقع دعم وتدريب إلكتروني للمعلمين والطلاب.
- 7- تطوير منظومة إعداد المعلم من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل. وطرق التدريس وأدوات التقويم بما يتناسب مع استخدام التقويم بملف الأعمال الإلكترونية لأنه جزء حديث من منظومة حديثة لا يعمل إلا في منظومة حديثة مناسبة.

رابعاً: مراجع البحث:

❖ المراجع العربية:

- أبا حسين، وداد (2007). استخدام ملفات الأعمال (البورتوفوليو) كأداة بديلة لتقييم التلاميذ و ذوي صعوبات التعلم. حلقة نقاش. الرياض: جامعة الملك سعود.
- أبوجلالة، صبحي حمدان؛ وجمل، محمد جهاد (2007). أثر استخدام الطالب / المعلم لملف الانجاز في التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية - سوريا، 23(1)، 159 - 232.
- أبوجلالة، صبحي حمدان (2001). المناهج الميسرة لمرحلة التعليم الأساسي. الإمارات العربية المتحدة: العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أبو دقة، سناء (2008). القياس والتقويم الصفّي: المفاهيم والإجراءات لتعلم صفّي فعّال، غزة: الجامعة الإسلامية، مكتبة آفاق.
- أبو مطلق، هناء خليل محمود (2012). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: غزة، جامعة الأزهر.
- الأغا، عبدالمعطي رمضان (2005). حقائب العمل مدخل من مداخل التقويم المعاصرة، مجلة الجامعة الإسلامية. فلسطين: غزة، 3(1)، 123-138.
- إسماعيل، إسماعيل محمد (2005). اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو إعداد ملف الطالب الإلكتروني E - PORTFOLIO واستخدامه في التعليم وأرائهن نحوه. المؤتمر العلمي العاشر - تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة - الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج 1، 31 - 67.
- إلويديز، دوايت (2008). أساسيات التقييم في التعليم اللغوي. ترجمة خالد الدامغ، الرياض: جامعة الملك سعود.
- بدوي، رمضان (2003). استراتيجيات في تعليم وتقويم وتعلم الرياضيات، عمان: دار الفكر.
- البركاتي، نيفين حمزة (2008). فعالية استخدام ملف الإنجاز على أداء طالبات الرياضيات بمقرر تصميم النشاط في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى. مجلة القراءة والمعرفة، مصر: جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 85(2)، 183-230.

- بكار، نادية أحمد؛ والبسام، منيرة محمد (2001). البورتفوليو كأحد معالم تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، مصر: جامعة القاهرة - معهد الدراسات التربوية، 2، 141-164.
- بوبهام، جيمز (2005). تقويم العملية التدريسية- ما يحتاج أن يعرفه المعلمون (ترجمة مؤيد حسن فوزي). غزة: دار الكتاب الجامعي.
- تركي، محمد عبدالله عبدالحليم (2012). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على الدافعية و تنمية مهارات إنتاج عروض الباوربوينت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: طنطا، جامعة طنطا.
- جابر، عبدالحمد جابر (2011). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسين، عادل (2004). فعالية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز Portfolio كأداة للتقويم الحقيقي. المجلة المصرية للدراسات الطالب النفسية، مصر: جامعة عين شمس، 14 (45)، 40-104.
- الخرابشة، بنان عبد الرحمن (2004). أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.
- خليل، محمد أبو الفتوح (2002). أثر استخدام ملف أعمال الطالب كأداة للتقويم على تحقيق أهداف تدريس العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المؤتمر العلمي الرابع عشر (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة: جامعة عين شمس، 2، 639-678.
- داود، وديع مكسيموس (2006). موديول استراتيجيات التدريس والأنشطة، مشروع تطوير برنامج التربية العملية، كلية التربية، جامعة أسيوط، تم استرجاعه بتاريخ 5 مايو 2013 من http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4320520/1113.pdf
- الدهمش، عبدالله محمد (2006). واقع استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.
- الدوسري، راشد حمّاد (2005). القياس والتقويم التربوي الحديث. عمّان: دار الفكر.
- راشد، علي؛ و محمود، أمال محمد (2003). استخدام المحافظ الإلكترونية لتقييم الطلاب المعلمين شعبة العلوم (الكيمياء / الفيزياء) السنة الرابعة بكلية التربية، بصور في سلطنة

- عمان في برنامج التربية العملية وأثرها على أدائهم فيه واتجاهاتهم نحوه. دراسة حالة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 84، 131-194.
- زيتون، حسن حسين (2006). أصول التقويم والقياس التربوي المفاهيم والتطبيقات. الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين (2001). تصميم التدريس رؤية منظورية. ط 2. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، عايش محمود (2007). النظرية البنائية وتطبيقاتها في مناهج العلوم، عمان: دار الشروق.
- زهران، حامد عبد السلام (2009). المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ط ٢، عمان: دار المسيرة.
- الزهراني، محمد بن راشد (2008). تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم. رسالة دكتوراة منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى: كلية التربية.
- السميري، لطيفه صالح (2004). استخدام ملف (بورتفوليو) الطفل الإلكتروني في مستوى أدائه بمرحلة رياض الأطفال. مجلة كلية التربية. الإمارات العربية المتحدة: جامعة الإمارات العربية المتحدة، 21، 109-147.
- السيد، علياء علي (2007). التقويم بملفات التعلم في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري وخفض قلق الامتحان في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية: جامعة عين شمس، 10 (4)، 87-113.
- سالم، أحمد؛ وسرايا، عادل (2003). المفاهيم منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة دار الرشد.
- شاكر، صالح (2011). تأثير استخدام نموذج مقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية e-portfolio على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب دبلوم مصادر التعلم بجامعة الباحة. مجلة بحوث التربية النوعية - مصر، 23، 1353-1366.
- شاهين، سعاد احمد (2007). اثر التخصص الأكاديمي والاسلوب المعرفي على تصميم وانتاج ملف الانجاز الالكتروني E - Portfolio لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة تكنولوجيا التعليم - مصر، 17(1)، 3 - 39.
- الشريف، إيمان ذكي موسى؛ والدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم (2010). أثر البناء المتنامي لملف الإنجاز الإلكتروني على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وجوانب تعلم طلاب كلية التربية النوعية. دراسات تربوية واجتماعية - مصر، 16(4)، 81 - 138.

الشمري، فهد فرحان (2011). فاعلية برنامج مقترح قائم على الحقيبة الوثائقية الإلكترونية وأثره في التفكير الناقد وبقاء أثر التعليم لطلاب كلية التربية بجامعة حائل، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

صبري، ماهر؛ والرافعي، محب (2008). التقويم التربوي، أسسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشد.

الصراف، قاسم (2002). القياس والتقويم في التربية والتعليم. القاهرة: دار الكتاب الحديث. الصرايره، فارس محمد (2006). أثر الطريقة المحوسبة لمنهاج الرياضيات والطريقة المعدلة في التحصيل والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

صلاح الدين، سالي أحمد (2010). أثر برنامج تدريبي متعدد الوسائط على تنمية كفايات معلمي المرحلة الابتدائية لاستخدام حافظة تقويم إلكترونية مقترحة في التقويم الشامل، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم.

عباس، هناء؛ وواصف، سوزان (2010). فعالية استخدام ملفات (البورتفوليو) في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. مجلة التربية العلمية - مصر، 13(5)، 43-70.

العبيسي، محمد مصطفى (2009). أثر استخدام ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الرياضيات. المجلة التربوية، الكويت: جامعة الكويت، 90، 221 - 245.

عثمان، سلوى؛ والدغدي، هبة فتحي (2007). العلاقة بين تحقيق أغراض الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) والقدرة على الحوار والتفاوض الفكري لدى طلاب الدراسات بكلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 120، 91-124.

عرفان، خالد محمود (2004). التقويم التراكمي الشامل البورتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا، ط ١، القاهرة: عالم الكتب.

علام، صلاح الدين محمود (2010). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

علام، صلاح الدين (2007). التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية و تطبيقاته الميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

عيد، غادة خالد (2006). القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS ط ١، الكويت: مكتبة الفلاح.

العيسى، أمل عبد العزيز (2002). معايير بناء محتوى ملف (بورتفوليو) الطفل ووجهات نظر معلمات رياض الأطفال حولها، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود: كلية التربية.

الغامدي، حمدان أحمد؛ وعبدالجواد، نور الدين محمد (2005). تطور نظام التقويم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.

الغزو، إيمان محمد (2004). دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة. الإمارات العربية المتحدة، دبي: دار القلم.

غلاب، إيمان زيدان محمد (٢٠٠٨). تأثير استخدام ملف الإنجاز على تحصيل طلاب ترميز الرعاية الحرجة. رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، كلية التمريض، جامعة الإسكندرية.

الفار، إبراهيم (2002). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار الفكر.

فلمبان، آذر بنت عبدالله جميل (2010). واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

قحوف، أكرم (2007). أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز (البورتفوليو) في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوراة غير منشورة، مصر: جامعة عين شمس، كلية التربية.

قسطنطينو ولورينزو (2004). ملف الإنجاز المهني، دليل المعلم للتمييز، ترجمه: محمد طالب سليمان، غزة: دار الكتاب الجامعي.

قطيط، غسان يوسف (2011). حوسبة التدريس: ملف الإنجاز الإلكتروني، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

كامل، آمال ربيع (2009). ملفات الإنجاز الإلكترونية: رؤية مستقبلية في ضوء ماضي الاختبارات وحاضر الملفات الورقية. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)، مصر، مج (2)، 249-289.

مازن، حسام الدين محمد (2009). التربية العملية لتوظيف مهارات تكنولوجيا المعلوماتية في تصميم وإعداد ملفات الإنجاز الإلكترونية. ورقة عمل منشورة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثالث عشر (2-4) أغسطس، القاهرة، 409-438.

المفرج، بدرية (2006). واقع تطبيق التقويم باستخدام الملف الإنجازي لتلميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. دراسة ميدانية. الكويت: إدارة البحوث والتطوير التربوي.

منسي، محمد عبد الحليم (2003) **التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء**، ط٢، الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

المهيدات، عبد الحكيم على؛ والمحاسنة، إبراهيم محمد (2009). **التقويم الواقعي**. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

الموسى، عبدالله عبدالعزيز (2002). **استخدام الحاسب في التعليم**، ط٢، الرياض: مكتبة الشقري.

ميهرنر، وليم؛ ولهمن، ارفن (2003). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (الترجمة هيثم كامل الزبيدي)**. العين: دار الكتاب الجامعي.

نصار، يوسف محمد (2004). **أساليب واستراتيجيات تدريس الحاسب**. الدمام: دار ابن الجوزي.

وزارة التربية والتعليم (2006). **وثيقة منهج الحاسب والمعلومات في التعليم العام**. مركز التطوير التربوي - الإدارة العامة للمناهج، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

❖ المراجع الأجنبية:

- Anderson, R. & DeMeulle, L. (1998). Portfolio use in twenty-four teacher education programs. **Teacher Education Quarterly**, 25(1), 23-31.
- Atkinson, W. (2000). **A qualitative study: What are the perceptions of principals and teachers to the implementation of electronic portfolios**. Unpublished doctoral dissertation, The University of Akron, Ohio.
- Aydin, Selami. (2010). A Qualitative Research on Portfolio Keeping in English as a Foreign Language Writing. **The Qualitative Report**. 15(3). 475-488. Retrieved 15 January 2014, from: <http://www.nova.edu/ssss/QR/QR15-3/aydin.pdf>
- Barrett, H. C. (2000). Create your own electronic portfolio: Using off-the-shelf software to showcase your own or student work. **Learning and Leading with Technology**, 27(7). 14-21.
- Barrett, H.C. (2001). Electronic portfolios = multimedia development + portfolio development: The electronic portfolio development process. In B.L. Cambridge, S. Kahn, D.P. Tompkins, & K.B. Yancey (Eds.), **Electronic portfolios**, pp. 110–116. Washington, DC: American Association for Higher Education.
- Barrett, H. C. (2007). Researching electronic portfolios and learner engagement: The reflect initiative. **Journal of Adolescent and Adult Literacy**, 50(6), 436-449.

- Batson, Trent (2002). **The Electronic Portfolio Boom: What's it All About?**, pages 1-5, Retrieved 25 August 2013, from:
<http://campustechnology.com/articles/2002/11/the-electronic-portfolio-boom-whats-it-all-about.aspx>
- Butler, P. (2006). **A Review of the Literature on Portfolios and Electronic Portfolios**, Palmerston North, New Zealand: Massey University College of Education, Retrieved 10 October 2013, from:
<https://www.uoguelph.ca/tss/projects/ePresources/Review%20of%20literature%20on%20portfolios%20and%20ePortfolios.pdf>
- Buzzetto-More, N. (2006). Using electronic portfolios to build information literacy. **Global Digital Business**. 1(1), 6-11
- Caner, A. (2010). Students' views on using portfolio assessment an EFL writing courses. Anadolu University, **Journal of Social Sciences**, 10(1), 223-236.
- Challis, D. (2005). **Towards the mature ePortfolio: Some implications for higher education**. Canadian Journal of Learning and Technology, 31(3), Retrieved 15 December 2013, from:
<http://www.cjlt.ca/index.php/cjlt/article/view/93/87>
- Chang, C. (2001). Constructive and Evaluation of a Web-Based Learning Portfolio System: An Electronic Assessment Tool, **Innovation in Education and Teaching International**, 38(2), 144-155.
- Chen, G; Liu, C.; Liang, K. & Lin, M. (2000). Web Learning Portfolios: A Tool for supporting Performance Awareness. **Innovation in Education and Teaching International**, 38(1), 19-30.
- Chen, Yuh-Mei. (2006). **Efl Instruction and assessment with portfolios: A Case study in Taiwan**. National Chung Cheng University: Taiwan.
- Demirli, C. & Gurol, M. (2010). Teacher Candidates' Attitudes and Perceptions towards Electronic Portfolio Process. In D. Gibson & B. Dodge (Eds.), **Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference March 29 - April 2, 2010** (pp. 1412-1417). Chesapeake, VA: AACE. Retrieved 27 February 2014 from:
<http://www.editlib.org/p/33555>
- Elizabeth Meyey, Philip Abramson. (2010). **Improving literacy and metacognition with electronic portfolio: teaching and learning with pearl**, McGill University faculty of education, Montreal, Canada.
- Guo, Zinan. (2007). **Connecting electronic portfolios and learner mode**. Unpublished Master Thesis, Department Of Computer Science,

- College Of Graduate Studies and Research. University of Saskatchewan: Canada.
- Johnson, R.L.; Penny, J.A. & Gordon, B. (2009). **Assessing Performance: Designing, Scoring, and Validating Performance Tasks**. New York: Guilford Press.
- Klenowski, Val (2000). Portfolio: Promoting. **Teaching Assessment in Education**. 7(2), 215-236.
- Knight, W. E.; Hakel, M. D. & Gromko, M. (2008). The relationship between electronic portfolio participation and student success. **AIR Professional File**.107, 50-63.
- Lambert, c., et al. (2007). E-Portfolios in action. Kappa Delta Pi Record, **Winter**, 43(2), 76–81.
- Lane, C. (2007). The Power of ‘e’: Using e-Portfolios to Build Online Presentation Skills. **Innovate**, 3(3), 5.
- Lynch, L. L. & Purnawarman, P. (2004). Electronic portfolio assessments in U.S.educational and instructional technology programs: Are they supporting teacher education? **TechTrends**, 48(1), 50–56.
- McMillan, J. H. (2007). **Classroom Assessment: Principles and practice for effective atandards-based instruction**. Boston: Person.
- Odengo, G.O. (2008). **Integration of Technology in to the Teaching of Social Studies to 11th Grad Students in a Midwestern Urban High School**. M.Ed.dessertation. Wichita State University. College of Education. Dept. of Curreicum and Instruction-Nigeria, Retrieved 20 October 2013, from:
<http://soar.wichita.edu/handle/10057/2057>
- Orpwood, G(2001). The role of Assessment in science curriculum reform. **Assessment in Education principles, policy and practice**, 8(2), 135-151.
- Parke, C.S. (2001). An approach that examines sources of misfit to improve performance assessment items and rubrics. **Educational Assessment**, 7(3), 201 – 225.
- Sadiah, Baharom, F. (2009). **Enhancing self-reguatory motivational strategies through e-portofolios**, Faculty of Science and Technology, University Pendidikan Sultan Idris, Malaysia:Tanjong Malim, PERAK, Retrieved 1 January 2014, from:
http://www.researchgate.net/publication/237325793_Enhancing_self-regulatory_motivational_strategies_through_e-Portfolios_folios_Sadiah_Baharom.pdf
- Sherman, G. (2006). **Instructional roles of electronic Portfolio**. Handbook of Research on ePortfolios. Hershey PA: Idea Group Reference.

- Smith, K. & Tillema, H. (2007). Use of Criteria in Assessing Teaching Portfolios; judgmental practices in summative evaluation. **Scandinavian Journal of Educational Research**. 51(1), 103-117.
- Stone, B.A.(1998). Problems, Pitfalls, and Benefits of Portfolio.**Teacher Education Quarterly**. 25(1).105-114.
- Tang, C. & Tiwari, A. (2003). Form process to outcome: the effect of portfolio assessment on student learning. **Nurse Education Today**.23(4), 269-277.
- Wang, S. (2004). **Learning Experiences in Developing Electronic Portfolios in a Master's Educational Technology Program: A Case Study**. The College of Education of Ohio University, Ohio, USA.
- Wolf, K. (1999). **Leading the Professional Portfolio Process for Change**. Arlington Heights, IL: Skylight professional development.
- Winsor, P., & Ellefson, B. (1999). Professional portfolios in teacher education: An Exploration of their value and potential. **The Teacher Educator**. 31(1), 68-91.
- Winsor,P; Rutt,R. & Reeves,H. (1999). Portraying professional development in Preservice Teacher Educations: Can Portfolio do the job ? **Journal of Teachers and Teaching Theory and Practice**. 5(1).9-31.

خامساً: ملاحق البحث

1- خطاب تسهيل مهمة الباحث:



UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts

Department of Psychology

جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس



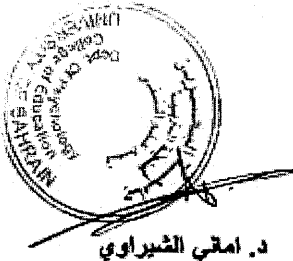
2012/09/16

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تطيب لنا إيفادكم بأن الطالب فيصل إبراهيم الدوسري الرقم الجامعي 20100043
مسجل في برنامج ماجستير القياس والتقويم التربوي وقد وصل إلى مرحلة كتابة
رسالة الماجستير . يرجى تسهيل مهمته البحثية للحصول على المعلومات .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام ،،،



د. أماني الشيراوي

رئيسة قسم علم النفس

د. راشد الدوسري

ممنق البرنامج

2- خطاب موافقة إدارة التربية والتعليم بتطبيق أداة البحث:

الرقم: ٢٤١٣٩٣٧.٧
التاريخ: ١٤٣٤/٧/٢٠
المشغوعات ١٠٠٠٠٠٠٠٠



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية
إدارة التخطيط والتطوير

حفظه الله

إلى: مدير مكتب التربية والتعليم بالخبر

من: مديرة إدارة التخطيط والتطوير

بشأن: تسهيل مهمة الباحث / فيصل ابراهيم الدوسري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

بناءً على موافقتنا بشأن تسهيل مهمة الباحث / فيصل ابراهيم الدوسري طالب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير القياس والتقويم التربوي من جامعة البحرين، والذي يجري بحثاً بعنوان (واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني (e- portfolio) في تقييم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر) حيث يتطلب ذلك تطبيق الأداة على عينة من معلمي مقرر الحاسب الآلي بالخبر .

عليه فلا مانع من تسهيل مهمة، علماً بأن التطبيق سيكون من قبل الباحث نفسه .

يسعدني شكركم على عنايتكم وتجاوبكم مع ظروف الباحث.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

نوال بنت عبد الرحمن التيسان

١٤٣٤
٧/٢٠

ب/آل كدش

١٤٣٤/٧/٢٠

3- خطاب رسمي من مكتب التربية والتعليم بالخبر يبين مجتمع البحث المراد

تطبيق أداة البحث عليه في مدينة الخبر:

الرقم : ٣٤١٥٠٠٨٩٤ التاريخ : ١٤٣٤ / ٨ / ١٥ المشروعات :	 بسم الله الرحمن الرحيم المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية مكتب التربية والتعليم بمحافظة الخبر									
سلمه الله	إلى : الباحث / فيصل إبراهيم الدوسري من : مدير مكتب التربية والتعليم بالخبر الموضوع : تسهيل مهمة باحث									
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،										
بناءً على ماوردنا من مدير إدارة التخطيط والتطوير بخطاب رقم ٣٤١٣٩٣٧٠٧ وبتاريخ ١٤٣٤/٧/٣٠ هـ بشأن تسهيل مهمة باحث لنيل درجة الماجستير في القياس والتقويم التربوي من جامعة البحرين ، عليه نفيدكم بالتسيق مع مشرف مادة الحاسب الآلي بقطاع الخبر لتزويدكم بما تحتاجونه من بيانات تسهل عليكم تطبيق الأداة على عينة معلمي مقرر الحاسب الآلي بقطاع الخبر										
<table border="1"><thead><tr><th>م</th><th>المرحلة</th><th>عدد المعلمين</th></tr></thead><tbody><tr><td>١</td><td>المتوسطة</td><td>٢٢ معلم</td></tr><tr><td>٢</td><td>الثانوية</td><td>٣٩ معلم</td></tr></tbody></table>	م	المرحلة	عدد المعلمين	١	المتوسطة	٢٢ معلم	٢	الثانوية	٣٩ معلم	أخوكم سعيد بن عبدالله القحطاني ١٤٣٤ ٨
م	المرحلة	عدد المعلمين								
١	المتوسطة	٢٢ معلم								
٢	الثانوية	٣٩ معلم								
للصادر للف المشرف										

4- أداة البحث في صورتها النهائية بعد التحكيم:



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

برنامج ماجستير القياس والتقويم التربوي

أخي معلم مقرر الحاسب الآلي..... وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

سيقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان " واقع استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني (e-Portfolio) في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي الحاسب بمدينة الخبر " وذلك لنيل درجة الماجستير في القياس والتقويم التربوي من قسم علم النفس في جامعة البحرين. و يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية ملف أعمال الطالب الإلكتروني في مجال التقويم وتحديد درجة استخدام معلمي الحاسب لهذا النوع من الملف في تقويم أداء الطلبة في مقرر الحاسب الآلي و أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام هذا النوع من التقويم.

و يقصد بملف أعمال الطالب الإلكتروني: ملف إلكتروني يتم بناؤه باستخدام الحاسب الآلي مع توظيف وسائط متعددة خاص بكل طالب يتضمن نماذج من أعماله، و يعرض من خلاله أهم إنجازاته و جهوده في مقرر الحاسب الآلي كدليل على تقدمه في فترات زمنية محددة. كما يظهر تطوره و نجاحه في تحقيق الأهداف واكتساب مهارات المقرر، وذلك وفق معايير موضوعة مسبقاً، وبإشراف المعلم وتوجيهه.

ويطلق عليه مسميات أخرى منها: ملف الإنجاز الإلكتروني، حقيبة الإنجاز الإلكترونية، حقيبة التعلم الإلكتروني، البورتفوليو الإلكتروني.

ولاشك أنك أخي المعلم ستكون خير مصدر يمكن أن يمد الباحث بالمعلومات، لذا آمل منك الإجابة عن فقرات الاستبانة بصراحة وموضوعية.

شاكر ومقدر تعاونك واهتمامك، وسأتعامل مع جميع إجاباتك بسريه تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وتقبل مني فائق التحية والتقدير.

الباحث

فيصل إبراهيم عبدالعزيز الدوسري

جوال: 0554992309

البريد الإلكتروني:

Feasun@hotmail.com

البيانات الشخصية:

من فضلك ضع إشارة (✓) أمام العبارة الملائمة لوضعك، أو الكتابة إذا تطلب الأمر ذلك:

❖ الاسم (اختياري): المدرسة:
(اختياري)

❖ المؤهل العلمي:

☐

■ بكالوريوس.

☐

■ ماجستير.

❖ عدد سنوات الخبرة التعليمية: (سنة / سنوات)

❖ الدورات التدريبية التي حصلت عليها في ملف أعمال الطالب الإلكتروني:

☐

■ لا شيء.

☐

■ دورة واحدة.

☐

■ دورتان.

☐

■ ثلاث دورات.

☐

■ أكثر من ثلاث دورات .

❖ المرحلة التعليمية التي تُدرس فيها :

☐

■ المرحلة المتوسطة.

☐

■ المرحلة الثانوية.

المحور الأول: أهمية التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني

من فضلك ضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تتلاءم معك:

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
1.	يؤدي إلى تحقيق أهداف تعليم الحاسب الآلي.					
2.	يساعد على تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى الطالب.					
3.	يقيس مستوى تقدم اكتساب الطالب مهارات الحاسب الآلي مع مرور الوقت.					
4.	يزيد من دافعية الطالب نحو تعلم الحاسب الآلي.					
5.	ينمي قدرة الطالب على تعلم الحاسب الآلي ذاتياً.					
6.	ينمي قدرة الطالب على الإبداع.					
7.	يؤدي إلى تعزيز ثقة الطالب بنفسه أثناء تعلم الحاسب الآلي.					
8.	يحفز الطالب على البحث عن المعرفة والاستفادة من مصادر التعلم لتحقيق الأداء الجيد.					
9.	يساعد على تطوير طرق وأساليب تدريس الحاسب الآلي وتنويعها.					
10.	يساعد على تحديد مستوى أداء الطلاب لمهارات الحاسب الآلي.					
11.	يؤدي إلى زيادة تفاعل الطلاب داخل المعمل أثناء تعلم الحاسب الآلي.					
12.	يشجع الطلاب على تحمل المسؤولية أثناء تعلم الحاسب الآلي.					
13.	يقلل من الخوف و القلق المصاحب لأداء الطالب في اختبارات مادة الحاسب الآلي.					
14.	يساعد على التعرف على القدرات المميزة للطلاب (اختيار الأعمال / تنظيم الملف وعرضه / الابتكار....) .					
15.	ينمي المهارات العلمية والعملية لدى الطالب عند استخدام التقنية الإلكترونية في إنتاج الملف.					
16.	يساعد على تحديد صعوبات التعلم التي يعانيها الطالب أثناء تعلم الحاسب الآلي.					

المحور الثاني: درجة استخدام معلمي الحاسب الآلي لملف أعمال الطالب الإلكتروني

من فضلك ضع علامة (✓) تحت العبارة التي تصف درجة استخدامك لملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة:

م	العبارة	درجة الاستخدام			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً لا استخدم
1.	أضع معايير خاصة لتصميم ملف أعمال الطالب الإلكتروني بحيث تناسب مهارات مقرر الحاسب الآلي.				
2.	أحدد خطوات تصميم ملف أعمال الطالب الإلكتروني .				
3.	أحدد أهداف استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة قبل استخدامه.				
4.	أنظم ملف أعمال الطالب الإلكتروني بحيث يناسب محتوى تعليم المقرر.				
5.	أقسم ملف أعمال الطالب الإلكتروني حسب المهارات المراد قياس أداء الطلاب فيها .				
6.	أحرص على شمول ملف أعمال الطالب الإلكتروني مختلف مجالات التعلم (مهارات، معارف ، واتجاهات....) .				
7.	أشارك الطلاب في اختيار محتوى ملف أعمال الطالب الإلكتروني.				
8.	أشرح للطلاب طريقة استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم الأداء قبل استخدامه.				
9.	أكلف الطلاب بعمل ملف أعمال إلكتروني خاص يحدد مستوى أدائهم في مهمات الأداء.				
10.	أشرف على تنفيذ الطلاب لملف الأعمال الإلكتروني بما يحقق أهداف التعلم المنشودة.				
11.	أعمل على رفع وعي الطلاب نحو استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني في اكتساب مهارات الحاسب الآلي.				
12.	أتأكد من الإخراج الفني المناسب لملف أعمال الطالب الإلكتروني.				
13.	أستخدم ملف أعمال الطالب الإلكتروني في تقويم أداء الطلبة .				
14.	أضع درجات (تقديرات) محددة للأعمال المضمنة في ملف أعمال الطالب الإلكتروني .				
15.	أستخدم ملف أعمال الطالب الإلكتروني لجمع أعمال ونتائج الطلاب في الحاسب الآلي.				
16.	أستفيد من التغذية الراجعة بعد الاطلاع على ملف أعمال الطالب الإلكتروني لتنمية مهارات الطلاب وتحسين الأداء التدريسي.				
17.	أضع مقياس تقدير في ملف الأعمال لإلكتروني لتقدير مستوى الطالب.				
18.	أخصص صفحات في ملف أعمال الطالب ليكتب فيها ملاحظاته / تأملاته حول أعماله.				

المحور الثالث: الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني

من فضلك ضع علامة (✓) تحت درجة الصعوبة التي تمثلها كل عبارة :

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
1.	قلة وعي الطلاب بأهمية ملف أعمال الطالب الإلكتروني في اكتساب مهارات مقرر الحاسب الآلي .					
2.	ضعف تعاون أولياء الأمور مع المعلم في تخطيط وتصميم ملف أعمال الطالب الإلكتروني.					
3.	قلة وعي أولياء الأمور بأهمية ملف أعمال الطالب الإلكتروني في اكتساب مهارات مقرر الحاسب الآلي .					
4.	انخفاض قناعة المدرسة لتطبيق ملف أعمال الطالب الإلكتروني كنوع من أنواع التقويم البديل.					
5.	كثرة الأعباء الإدارية الملقاه على معلم الحاسب الآلي.					
6.	ضعف اقتناع معلمي الحاسب الآلي بجدوى تطبيق ملف أعمال الطالب الإلكتروني.					
7.	كثرة نصاب معلم الحاسب الآلي من الحصص.					
8.	ضعف تعاون الإدارة المدرسية مع معلم الحاسب الآلي.					
9.	ضعف تدريب معلم الحاسب الآلي على تصميم وتطبيق ملف أعمال الطالب الإلكتروني.					
10.	عدم وضوح معايير تصميم ملف أعمال الطالب الإلكتروني واستخدامه في تقويم الأداء لدى معلم الحاسب الآلي.					
11.	صعوبة تنفيذ ملف أعمال الطالب الإلكتروني وفقاً للخطة الزمنية المقررة لتعليم مقرر الحاسب الآلي .					
12.	زيادة أعداد الطلاب في الصف الدراسي.					
13.	انخفاض الدرجة المخصصة في مقرر الحاسب الآلي لتقويم الطالب على ملف الأعمال الإلكتروني.					
14.	قصور في توفير أجهزة الحاسب الآلي في المعامل بما يتلاءم مع أعداد الطلاب.					
15.	زيادة الكلفة المادية لإعداد ملف أعمال الطالب الإلكتروني.					
16.	عدم تضمين الدورات التدريبية لمعلم الحاسب الآلي أدوات التقويم البديل مثل ملف أعمال الطالب الإلكتروني					
17.	غياب الحوافز التشجيعية التي تساعد الطلاب على الإبداع .					
18.	صعوبة إعداد ملف أعمال الطالب الإلكتروني بصورته العلمية الصحيحة .					
19.	البيئة الصفية الحالية لا تساعد المعلم على استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني .					
20.	عدم وجود معايير محددة واضحة تسمح للطلاب باختيار أعماله المميزة لوضعها في ملف أعماله.					

5- قائمة المحكمين:

م	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	أ.د/أحمد أبو هشيمه	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مشارك	جامعة الدمام
2	أ.د/ممدوح مسعد أحمد هلالى	أصول تربية	أستاذ مساعد	جامعة الدمام
3	أ.د/ممدوح صابر أحمد	قياس وتقويم	أستاذ مساعد	جامعة الدمام
4	د/مالك جدتياوي	علم نفس	دكتوراه	جامعة الدمام
5	د/عبدالمعزم بني عواد	أصول تربية	دكتوراه	جامعة الدمام
6	د/فراس طلافحه	مناهج وطرق تدريس	دكتوراه	جامعة الدمام
7	أ/عبدالرحمن سالم محمد الشهري	قياس وتقويم	ماجستير	إدارة التربية والتعليم بالقرىات
8	أ/محمد عبدالله الجبيلي	توجيه وإرشاد	ماجستير	إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية
9	أ/عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق	مناهج وطرق تدريس حاسب	ماجستير	الجامعة السعودية الإلكترونية

ABSTRACT

The Purpose of this study was to investigate the importance of student e-portfolio and the main difficulties that teachers encounter during its use in classroom assessment.

The researcher used a 54-item, likert-type questionnaire, which was applied on a sample of 61 computer teachers in al-khobar city.

The main findings of the study are as follows:

1. There has been a considerable importance of using the e-portfolio in classroom assessment of students as well as the degree of its use in classroom assessment.
2. Computer teachers face high degree of difficulties in using the e-portfolio in classroom assessment.
3. No significant differences were found among teachers' use of the e-portfolio with regard to educational stage, and the number of workshops, although there was a significant difference with respect to teaching experience (6-10 years).
4. There have been significant differences among teachers in the use of the e-portfolio due to educational stage and teaching experience but not with respect to number workshops attended by teachers.
5. No significant differences were found among teachers in the difficulties of using the e-portfolio according to number of years of teaching, but due to the number of workshops only.

In the light of the findings of the study the researcher provides the following recommendations s:

1. Training teachers and students in using the e-Portfolio, in classroom assessment of students at various educational levels and different subjects.
2. Providing laboratories for computers equipped with the latest technology to train teachers and students on the skills of e-Portfolio preparation.
3. Benefiting from the best international experiences in the field of using e-Portfolio.
4. Providing training to students and teachers by the Ministry of Education and education departments areas, as well as developing the system of teacher preparation in terms of the objectives, activities and means and methods of teaching and assessment tools commensurate with the use of e-Portfolio.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts

Department of Psychology



**The Fact of using e-portfolio for Students
Assessment in Computer Subject from the
perspective of teachers in the City Of
Alkhobar**

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Master's Degree in
Educational Measurement and Evaluation

Submitted by
Faisal Ibrahim Abdulaziz Aldossari
20100043

Supervised by
Prof. Dr. Rashed Hammad AlDoseri
(Professor in Educational Measurement and Evaluation)

University of Bahrain

Kingdom Of Bahrain
October, 2014